

# العمل

AL AMAL

السنة الحادية والأربعون - العدد ٤٧٧  
شباط ٢٠٠٢ - الثامن جئيه



جولات الرئيس مبارك العربية للحيلولة دون ضرب العراق .. هل تقضى عن قمة طارئة  
.. وهل تشهد الأرض الفلسطينية تصاعدا للعمليات الاجرامية  
بمقدور الكوادر الانتخابية؟



## أبعاد الضجة المثارة حاليا حول مشروع قانون العمل

من يفرض الاشتباك  
بين مشاكل صناعة  
النسيج .. وأحلام  
المصدرين؟

- قبل أن نصل إلى ١٠٠ مليون نسمة ..  
هل تكفى الحلول المطروحة للتصدي لزيادة السكان؟
- "العولمة والعدالة" وكيفية مواجهة التحديات السلبية  
للعولمة على العالم العربى
- ٧ آلاف فرصة عمل بالعدد الجديد من النشرة  
القومية للتوظيف

مع العدد .. خطاب العمل  
السكان والتنمية  
فى مصر

# اللجنة النقابية للعاملين بالمقاولون العرب - وجه قبلى - أسوان

تتقدم بالتهنئة إلى السيد اللواء

سمير يوسف

محافظ أسوان

والى جميع القيادات الشعبية والتنفيذية

والى جميع العاملين بالشركة

بمناسبة

## العيد القومى للمحافظة

كما تتقدم بالتهنئة إلى السادة :

أحمد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

السيد راشد رئيس اتحاد عمال مصر

سيد طه رئيس النقابة العامة لعمال البناء والأخشاب

كما تخص بالتهنئة السيد

المهندس إبراهيم محلب رئيس مجلس إدارة الشركة

نائب

صلاح مصطفى حنفى

الأمين العام

يحيى شاهين جمعه

أمين عام مساعد

حسن عبد العزيز عبد العاطى

رئيس اللجنة

أمير عبد الرحمن

نائب ثان

أحمد سعد مرجان

أمين الصندوق

حلمى أبو الحمد محمود

الأعضاء: ربيع مصطفى محمود - ماهر بلدان زكى

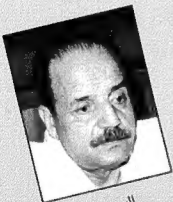
موسى على موسى - يونس عباس محمود



أحمد العماوى



اللواء سمير يوسف



السيد راشد



سيد طه



أمير عبد الرحمن

# Hurghada



مرحباك في شقق **بيروت السياحي** أرتي شاطئ الغردقة

**RED SEA** *Try us ...*  
*you will never forget it ...*

الغردقة ت: ٠٦٥/٤٤٦٠٠٩ عشرة خطوط فاكس: ٠٦٥/٥٤٦٦٨٠١ المركز الرئيسي بالقاهرة ت: ٠٢/٢٦٧٢٤٣٠

## فندق سفير - الغردقة



مستوى جديد من الروعة والفخامة  
سفير الغردقة يفوز بالمركز الأول على مستوى فنادق البحر الأحمر  
في مسابقة اليوم السياحي العالمي لعام 1998



تمتع بقضاء إجازة سعيدة

## بقريّة هيلتون ريزورت الفردقة

مع تحيات

مدير عام قرية هيلتون الفردقة

سها الترحمان



طريق القرى - بجوار فندق انتركوتال - البحر الأحمر - الفردقة

تليضون : ٤٤٢١٧١ فاكس : ٤٤٢١١٣

تمتع بقضاء إجازة سعيدة

## بفندق هيلتون بلازا الفردقة

مع تحيات

مدير عام قرية هيلتون بلازا

مهاب غالي



طريق عرابية - ش الكورنيش جبل الحريم - البحر الأحمر - الفردقة

تليضون : ٥٤٩٧٤٧ فاكس : ٥٤٧٥٩٧

تمتع بقضاء إجازة سعيدة

## فندق جراند أوتيل الفردقة



مع تحيات مدير عام الفندق

العنوان : الفردقة - البحر الأحمر

ت : ٠٦٥ / ٤٤٧٤٨٥ ستة خطوط

فاكس : ٠٦٥ / ٤٤٣٧٥٠

تمتع بقضاء إجازة سعيدة

## منتجع جراند أوتيل الفردقة



العنوان : الفردقة - البحر الأحمر

ت : ٠٦٥ / ٤٤٧٤٦٦ - ٠٦٥ / ٤٤٧٤٤٧ - ٠٦٥ / ٤٤٧٤٤٨

فاكس : ٠٦٥ / ٤٤٧٤٤٩

مع تحيات المدير العام



محمد عبد الحليم



السيد راشد



أحمد العماوى



اللواء سمير يوسف

# النقابة الفرعية لعمال الزراعة - محافظة أسوان

تتقدم النقابة بأسمى آيات التهنئة إلى السيد اللواء

**سمير يوسف**

محافظ أسوان

والى جميع القيادات التنفيذية والشعبية والسياسية  
وإلى شعب أسوان العريق وخاصة العاملين بقطاع الزراعة بمحافظة أسوان  
بمناسبة

## العيد القومى للمحافظة

كما تتقدم بخالص التهنئة إلى السادة:

أحمد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

السيد محمد راشد رئيس اتحاد عمال مصر ووكيل مجلس الشعب

محمد عبد الحليم أحمد رئيس النقابة العامة للزراعة والرى والثروة المائية

فى ظل زعامة الرئيس المحبوب

## محمد حسنى مبارك

أمين الصندوق

محمد أحمد عبد الوهاب

نائب الرئيس

محمد أبو العلا على

رئيس اللجنة

عبد الودود راشد

الأعضاء: أحمد محمد عبد العال - محمد مصطفى يعنى - محمود السيد على حسن

## في هذا العدد :

● تحت شعار العدالة عقد المؤتمر الرابع للتنمية العالمية اجتماعات بالقاهرة خلال الشهر المنصرم ، حيث شارك فيه عدد من الشخصيات المهمة من المهتمين بقضايا العولة من مختلف دول العالم. وتحدث السيد رئيس الوزراء في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر حيث أكد د.عاطف عبد أن مصر قررت قبول تحدي العولة ، وأنها سوف تندمج في الاقتصاد العالمي ، وهو تحد عظيم ، وقال إنه لا بد من اكتساب مزايا العولة ، والاستفادة منها ... كما أشار رئيس الوزراء إلى وجود نحو مليون مصري يعملون بالخارج ، ويتبع قيمة تحويلاتهم نحو أربعة مليارات دولار سنويا ، بما يمثل ٢٠٪ من الإيرادات



## العمل

### مجلة متخصصة في قضايا العمل والإنتاج والتنمية

رئيس مجلس الإدارة  
**أحمد العماوي**

نائب رئيس مجلس الإدارة  
ورئيس التحرير

**السيد الطاهري**

سكرتير التحرير  
**فيكتور سلامة**

رئيس قسم التحقيقات الصحفية  
**عبد القادر حميدة**

مجلس الإدارة

السيد راشد خالد طاهر  
محمود دبور وحيد حماد  
أحمد خلف الله د. عماد حسن  
ليلى الحريزي د. محمد طي عمران  
فتحى فريد

قيمة الاشتراك السنوي  
أثنا عشر جنيها  
شاملة مصاريف البريد  
ترسل بشيك او بحوالة  
بريدية عادية باسم  
السيد رئيس مجلس  
إدارة مجلة العمل

تليفون ٣٩١١٠٠٣ - ٣٩١٠١٨٥  
فاكس ٣٩١٩٢٢١

تصدر عن  
جمعية نشر الثقافة لوزارة القوى العاملة  
١١٦ شارع محمد فريد  
٤٢ شارع الجمهورية  
القاهرة  
ص. ب. ١٨٢٢٠  
الرمز البريدي: ١١٥١١

بالعملة الأجنبية ، مؤكدا ضرورة التوسع في هذا الاتجاه. وتحدث في نفس الجلسة كل من السيد جمال مبارك أمين أمانة السياسات ، الحزب الوطني والسيد عبداللطيف الحمد المدير العام لصندوق العربي للإعانة الاقتصادي والاجتماعي ، والدكتور سوياسي المدير العام لمنظمة التجارة العالمية ، والدكتور يوسف بطرس غالي وزير التجارة الخارجية والسيد جاسم المناعي مدير صندوق النقد العربي ، حيث تناولوا ابعاد القضايا المطروحة على المؤتمر من جوانبها المختلفة (ص ٢٤- ص ٢٥)

● لاشك أن قانون العمل يأتي في قمة اهتمامات العاملين جميعا ، لأنه الوثيقة التي تنظم العلاقة بين العمال وأصحاب الأعمال بشكل قانوني ، وتحدد واجبات ومسؤوليات وحقوق كل طرف لدى الطرف الآخر ، ولذلك فإن كثرة ماصاحب مشروع قانون العمل من مناقشات جماهيرية وعمالية وحزبية هي ظاهرة صحية ، خاصة وأن الدولة المستقلة عن اصدار ومتابعة تنفيذ القوانين يهيمها بالدرجة الأولى أن يصدر قانون العمل الجديد مبدرا ، ويصدق عن تلبية متطلبات توفير ظروف وعلاقات عمل سليمة ومتوازنة بين طرفي العملية الإنتاجية . . العمال وأصحاب العمل.. من هنا حرصت "العمل" على



متابعة المناقشات الدائرة حاليا حول مشروع القانون الذي تجرى مناقشته حاليا بمجلس الشعب بعد أن ظل مثارا للعناقشات والجدل على مدى مايقرب من أحد عشر عاما حيث عرضت المجلة وجهات نظر المعارضين على بعض مواد القانون ، والمذكرة التي تقدموا بها لرئيس مجلس الشعب ، كما عرضت وجهات نظر الحركة النقابية المصرية ممثلة في ممثلها الشرعي الاتحاد العام لنقابات عمال مصر ، وعرضت كذلك للمناقشات التي دارت بين السيد رئيس مجلس الشعب من جانب ، وممثلي الأحزاب المعارضة ، وممثلي الاتحاد العام للعمال من جانب آخر ، كل على حده . وياعتبار أن وزارة القوى العاملة والهجرة هي الوزارة المعنية بمتابعة تنفيذ القانون فور صدوره وإقراره . . فقد أوضح السيد أحمد العماوي وزير القوى العاملة والهجرة عددا من النقاط التي يدور حولها الجدل (ص ١٧- ص ٢٢)

● هل يقلل أن كل جهد نبذله في مجال التنمية يتبعه الزيادة الرهيبة المتصاعدة في عدد السكان ؟ حيث تشهد بلانا زيادة سنوية تصل إلى مليون وثلاثمائة ألف نسمة ، بما يعني أن هناك طفلا يولد كل ٢٢ ثانية . . وهذه القضية تشغل اهتمام القيادة السياسية والحكومة ، وتم وضع الكثير من البرامج لتنظيم النسل ، لكن كل ماوضع من برامج لم يحقق النتائج المرجوة ، من هنا طالب الرئيس مبارك مؤخرا بدراسة عميقة لكافة آثار هذه الظاهرة الخطيرة ، ووضع خطة قومية للتصدي لها ، حتى لا تتفاقم أن يصل تعدادنا في عام ٢٠٢٠ إلى مائة مليون نسمة!!



لذلك فإن "العمل" تواصل من جديد لبقاء الضوء على علي هذه القضية القومية الخطيرة ، داعية ومناشدة كل الأطراف المعنية بإدراك الأبعاد السلبية الخطيرة التي قد ترتب على فشلنا في مواجهة الزيادة المتصاعدة في عدد السكان (ص ٤٥- ص ٥٠)

والجلة ماثلة للطبع تم إعلان النتائج شبه النهائية للانتخابات البرلمانية الإسرائيلية ، والتي شارك فيها عديد من الأحزاب الإسرائيلية مابين يمينية ، ويمينية متطرفة ، ودينية ويسارية وعربية ، والأخيرة تمثل عرب ١٩٤٨ الذين تمسكوا بالبقاء على أرض فلسطين التي احتلتها إسرائيل فى عام ١٩٤٨ ، ويطلق البعض عليهم خطأ عرب إسرائيل ، لكن التسمية الحقيقية أنهم عرب ١٩٤٨ ، وهؤلاء يمثلون حوالى ٢٠٪ من سكان إسرائيل الذى يبلغ تعدادهم حاليا حوالى ستة ملايين نسمة ، وتشير هذه النتائج المبينة بالنسبة للحزبين الرئيسيين حصول كتلة الليكود بزعامة ابراهيم شارون على ٢٧ مقعدا من مقاعد الكنيست (البرلمان) من مجموع ١٢٠ مقعدا ، وذلك بزيادة عدد المقاعد التى كانت له فى البرلمان السابق بحوالى خمسة أو ستة مقاعد ، على عكس حزب العمل المتنافس بزعامة عمران منستام الذى تراجع شعبيته بشكل خطير ، فقد حصل على تسعة عشر مقعدا فقط بخسارة ستة مقاعد كان يشغلها فى البرلمان السابق . . كما تراجع أيضا مقاعد الأحزاب اليسارية الأخرى فى الوقت الذى زادت فيه مقاعد الحركات والأحزاب الدينية التى تدعم المستوطنين . . أى الأحزاب المتطرفة . . أما الأحزاب العربية الخمسة فقد احتفظت تقريبا بالمقاعد التى كانت لها فى البرلمان السابق وهى فى حدود تسعة مقاعد . .

وإذا كانت هذه النتائج البرلمانية تخص إسرائيل وشعبها بالدرجة الأولى ، إلا أنها فى الواقع تمم الفلسطينيين بدرجة أساسية ، وتهم دول الجوار بدرجة مهمة -ذلك أن القراءة اليمينية والسريعة لهذه النتائج تعطى انطباعات خطيرة بأن الشعب الإسرائيلى اختار بالفعل رموز الحرب والإرهاب ، وتختل عن القيادات الإسرائيلية الأقرب للاعتدال والمتفقة فى مرشحي حزب العمل والأحزاب اليسارية الأخرى ، وهو مؤشر خطير ، يؤكد أن المرحلة القادمة فى الصراع العربى الإسرائيلى قد تكون أكثر عنفا وتطرفا من المرحلة السابقة ، وقد تشهد المزيد من التشدد من جانب المتطرفين الإسرائيليين الذين سوف ينضمون للحكومة الجديدة برئاسة شارون ، وهو ماينبغى أن يضعه الفلسطينيون فى قمة الاعتبار ، ونفس الأمر بالنسبة لكل دول الجوار العربى بلا استثناء ، ذلك أن المرحلة القادمة من التوقع فى ظل الأجواء المحيطة بإصرار أمريكا على غزو العراق فى أية لحظة قد تشهد استقرازاات وإجراءات وعمليات عسكرية وتعميرية أكثر مما حدث خلال العامين الماضيين الذين تولى فيهما شارون السلطة واستخدم كل الأساليب الإجرامية للقضاء على الانتفاضة الفلسطينية الباسلة ، وفشل فشلا ذريعا ، وتوهم البعض أن إجراء انتخابات مبكرة قد تكون فرصة قد يدفع الناخب الإسرائيلى للتفكير مليا قبل أن يدلى بصوته لصالح شارون والأحزاب اليمينية التى لم تستطع أن تحقق له الأمن ولا الأمان ، بل امتد ذلك بشكل سافر إلى الأوضاع الاقتصادية فى إسرائيل ، وبشكل لم يسبق له مثيل . . لكن ثبت أن الإسرائيليين لن يتخلوا عن المضى فى استخدام العنف ضد الفلسطينيين ، وأكادوا باختيارهم هذا أنهم سيواصلون أسلوب القمع والقتل والتدمير والتخريب ، ولا يمكن لأحد أن يلوم الفلسطينيين الذين سيكونون فى حالة دفاع عن النفس والعرض والأرض . . والله معهم ومعنا.

س . ط

- كلمة التحرير . . من يوقف هذا التحدى والاستفزاز
- السفر لكل من أمريكا وإسرائيل؟ ..... ٨-١٠
- الرئيس مبارك فى معرض القاهرة الدولى للكتاب..... ١١
- بانوراما العمل..... ١٢-١٥
- دراسات فى قانون العمل الموحد..... ١٦
- أبعاد الضجة المثارة حول مشروع قانون العمل..... ١٧-٢٠
- رئيس مجلس الشعب يستقبل وفد الاتحاد العام
- للعمال..... ٢١-٢٢
- قانون العمل يحق مكاسب جديدة للعمال وينظم حق
- الاضراب..... ٢٣
- المؤتمر الرابع للتنمية العالمية يناقش قضايا العولة
- والعدالة ..... ٢٤-٢٧
- النهوض بالصناعات الصغيرة . . كيف؟..... ٢٨-٣٠
- من يفرض الاشتباك بين مشاكل صناعة التسيج وأحلام
- المصدين؟!..... ٣١-٣٤
- ضرورة تطوير الجهاز الإدارى للتأمينات الاجتماعية... ٣٥
- قبل أن تصبح ١٠٠ مليون نسمة..... ٤٥
- غول ملتهم اسمه الزيادة السكانية..... ٤٦-٤٨
- استراتيجية جديدة للتصدى إلى زيادة السكان..... ٤٩-٥٠
- السياحة فى الغربة..... ٥٢-٥٤
- نقايات . التأمينات الاجتماعية وتساولات حول
- مسارها ومصيرها!!!!..... ٥٦-٥٧
- شئ من الاقتصاد .. البرنامج المالى فى يروتوكولات
- أشرار صهيون..... ٥٨-٥٩
- بعد تطوير المناطق العشوائية . . هل يزيل الخطر من
- قلب مصر؟..... ٦٠-٦٢
- من الصحف والوكالات..... ٦٤-٦٥
- إطلالة على المكتبة .. الحصاد المر للتفاوض .. اختزال
- قضية فلسطين..... ٦٦-٦٧
- أخبار الثقافة العمالية..... ٦٨-٦٩
- العمل من ٤٠ سنة..... ٧٠-٧١
- جولة فى مديريات القوى العاملة..... ٧٢-٧٣
- أخبار النقابات ..... ٧٤-٧٥



## بقلم السيد الظاهري

# من يوقف هذا التحدي والاستفزاز السافر لكل من أمريكا وإسرائيل؟

-أى أمريكا- وضعت الهدفين . البترول وحماية إسرائيل نصب عينيها ، وتفتعل كل الحجج والمبررات لغزو العراق ، بحجة أنه يملك أسلحة نووية وكيميائية وبيولوجية وما يطلق عليها أسلحة الدمار الشامل .. واستغلت أمريكا رفض العراق عودة المفتشين الدوليين للتفتيش على هذه الأسلحة لديها ، في محاولة لتكوين جبهة جديدة لضرب العراق بحجة تدمير مالدبيها من أسلحة دمار شامل ، وأمريكا نفسها أول من يعلم بأن العراق خال تماما من هذه الأسلحة ، وعندما مارست الدول الصديقة للعراق الضغط عليها لقبول عودة المفتشين الدوليين ، ليتم تفويت الفرصة على أمريكا ، أعلنت العراق قبولها لعودة المفتشين دون قيد أو شرط ، بل قدمت لهم كل المساعدة الممكنة ، وابتلعت العراق أحيانا بعض السفافات واستفزاز بعض المفتشين حتى لاتعطى أمريكا الفرصة لاتهم العراق بعرقلة عمل المفتشين ، وذلك تطبيقا لأغرب قرار يصدره مجلس الأمن في مثل هذه الحالة وهو القرار ١٤٤١ ، والذي صاغته أمريكا بشكل استفزازي .. واضطر أعضاء مجلس الأمن تحت الضغوط الأمريكية إلى الموافقة عليه على مضض .

ورغم أن المفتشين الدوليين لم يمس على عملهم أكثر من شهرين ، فإن أمريكا تمارس الضغط بكل السبل على كل من هانز بيلكس رئيس جهاز التفتيش على أسلحة الدمار الشامل و.محمد البرادعي مدير الوكالة الدولية للذرة ، والذنان قاما بتقديم تقريرهما لمجلس الأمن في السابع والعشرين من يناير المنصرم .. أى منذ أربعة أيام . ورغم أن كل الحقائق واضحة وضوح الشمس ، فإن تقرير هانز بيلكس كان غير متوازن على الإطلاق ، يكاد الضغط الأمريكى يظل من كل فقرة فيه ، وكأنه كتب في وزارة الخارجية الأمريكية ، فرغم أن التقرير في مجمله يوضح أنه لم يتم العثور على أسلحة دمار شامل ،

برغم الرفض العالمى لإقدام أمريكا على غزو العراق ، وتصاعد هذا الرفض يوما بعد آخر على الصعدين الشعبى والرسمى في كل دول العالم باستثناء معظم الدول العربية التى تطبق أضعف ماورد في الحديث الشريف من رأى منكم منكرا فليغيره بيده ، فإن لم يستطع فليسانه ، فإن لم يستطع فليقلبه .. وذلك أضعف الإيمان ، أقول إن الدول العربية خاصة الحكومات أخذت كما قلت بأضعف ما ورد في الحديث فهي تكتفى بالمشاركة بقلبيها وأحيانا بلسانها .. وهذا أقصى مايمكن أن تفعله في مواجهة كارثتين تواجههما الأمة العربية بل والإسلامية وهما كارثة العراق إن أقدمت أمريكا على غزوها ، و كارثة فلسطين التى تشهد يوميا أشنع صور القهر والذل والقتل والاعتقال والتجريف وهدم المنازل ، دون أن يحرك العرب ساكتا ، وهم يتكفون كما قلت بالإدانة بالقلب واللسان أحيانا !!

أمريكا لا تكتفى بالحصار اللاأخلاقى واللاإنسانى الذى تفرضه على العراق منذ أكثر من عشر سنوات ، والذي أدى لحالة من الجوع ونقص في كل الاحتياجات الضرورية خاصة الطبية ، في الوقت الذى مازال يعاني فيه أكثر من مليون ونصف المليون طفل من جراء حرب الخليج الثانية التى قادتها أمريكا مع دول التحالف لإخراج العراق من الكويت ، وترتب على استخدامهما بعض القنابل المحظورة دوليا وبعض الأسلحة الكيميائية إصابة الملايين -خاصة الأطفال- بأمراض يستعصى علاجها . أقول أمريكا وهى على أبواب مواجهة عجز في رصيدها واحتياطياتها من البترول يسيل لعابها على بترول العراق ، حيث تملك العراق احتياطيها قد يغطى مائة عام ، في الوقت الذى لايفضى فيه احتياطي البترول الأمريكى عشر سنوات .

يجانب قلق أمريكا على إسرائيل في حالة استرداد العراق لعافيته إذا ماتم رفع الحظر المفروض عليه ، فإنها



وأن الإدارة الأمريكية تحاول اختلاق أدلة مزورة للزعم بأن العراق انتهك قرارات الأمم المتحدة وخاصة القرار رقم ١٤٤١ بشأن أسلحة الدمار الشامل ، كما أوضح سكوت أنه حتى عام ١٩٩٨ تخلص العراق من حوالي ٩٥ ٪ من أسلحة الدمار الشامل ، وبالتالي فإن شن حرب على العراق غير مقبول ولا منطقي .. هكذا شهد شاهد من أهلها .. وأتمنى أن يكون كل من بيلكس والبرادعي قد قرءوا هذا التصريح وتمعنا فيه ، وأدركا كيف واثت الشجاعة مواطننا أمريكيا ليقول الحقيقة بوضوح ، أما الرجلان فإنني أتق كل الثقة أنهما في حالة نفسية سيئة في داخلهما ، لأنهما باعا ضميريهما تحت الوعد والوعد الأمريكي!!

وقبل أن أنتقل إلى الشق الثاني من هذا المقال والمتعلق بإسرائيل ، والتي هي النسخة الأمريكية المكررة في الشرق الأوسط .. فإنني أتساءل .. وسأظل أتساءل؟؟ أين العرب؟؟ أين الحكومات العربية وجامعاتهم المجددة؟؟ بل أين الشعوب العربية؟ العالم كله يتحرك مناضيا ومنندا بموقف أمريكا تجاه العراق ، في أوروبا دول تعارض وتعترض على السياسة الأمريكية وترفض المشاركة في حملتها المجنونة على العراق ، في كندا الحليف والجار الأول لأمريكا تندد بالسياسة الأمريكية والتي تريد جر العالم إلى حرب عالمية ، المظاهرات في داخل المدن الأمريكية نفسها يطالب المتظاهرون بوش .. والذي يصفونه بأبشع الأوصاف بالكف عن التدخل في شئون العراق .. في إنجلترا الحليف الأول لأمريكا المظاهرات في الشوارع ، بل الاحتجاجات داخل مجلس العموم البريطاني ومن بعض الأعضاء في حزب العمال الذي جاء ببيلير إلى الحكم .. لكن ماذا يحدث هنا في منطقتنا العربية؟؟ .. الرئيس مبارك يحاول تحريك المواقف العربية من خلال زيارته لعدد من الدول العربية ومن خلال الاتصالات بقيادة دول عربية أخرى بهدف اتخاذ موقف عربي موحد في محاولة لمنع العدوان على العراق ، لكن الكثيرين من القادة العرب كأنهم مغيبون .. حتى الأمين العام للجامعة العربية الذي كان شعله وهو وزير للخارجية دخل لثلاجة الجامعة فأصبح جزءا من الوضع العربي .. الدنيا تعترق من حولنا- خاصة في فلسطين- وقد يكون غدا في العراق وهو الأمر الذي أصبح متوقعا بين لحظة وأخرى ، وكان المفروض أن تدعو الجامعة العربية لاجتماع طارئ للكمة العربية ويظل مفتوحا ، وبحيث يكون هناك موقف عربي محدد تجاه أمريكا إذا أقدمت على غزو العراق ، فلدى العرب العديد من الأسلحة غير العسكرية التي تجعل أمريكا تراجع حساباتها ألف مرة ، خاصة إذا تم استخدام سلاح البترول كما حدث في حرب أكتوبر المجيدة في عام ١٩٧٣ ورحم الله الملك فيصل بن عبد العزيز ، وهناك بخلاف البترول العديد من المصالح الأمريكية الحيوية المنتشرة على الأرض العربية من المحيط إلى الخليج .. لكن العرب أعجز من أن يقدموا اليوم على ماسبق أن أقدموا عليه في عام ١٩٧٣ ، مع أنه لو تم غزو العراق ،

إلا أن التقرير في نفس الوقت يشكك في مواقف عديدة للحكومة العراقية .. ويطلب بتفسيورات لكثير من النقاط مازالت -من وجهة نظره وبالطبع من وجهة نظر أسياذه- تحتاج إلى إيضاح ، أما تقرير البرادعي والذي يختص بالأسلحة الذرية ، فكان واضحا في الوضوح في جوهر الموضوع وهو أنه لم يعثر مفتشوه حتى الآن على أية أسلحة ذرية .. لكنه وارضاء لأمريكا أدان العديد من مواقف العراق ومطالبها في الوقت نفسه بمد عمل المفتشين لمدة أطول ، وضاربا المثل بجنوب أفريقيا ، عندما قام مفتشون دوليون تابعون للوكالة الدولية للذرة بالتفتيش على أسلحتها الذرية ، فإن الأمر استغرق حوالي العامين رغم التعاون الكامل من جانب جنوب أفريقيا مع المفتشين .

وبالطبع فإن التقريرين رغم ضلوع بيلكس والبرادعي في المؤامرة الأمريكية ، إلا أنهما لم يقدموا مايشفي الرغبة الجاحدة لأمريكا وبريطانيا الذيل التابع لأمريكا ، لكي يبررا غزوهما للعراق ، وهو ما وضع تماما في تعقيب كل من المندوب الأمريكي والمندوب البريطاني في مجلس الأمن الدولي عقب انتهاء بيلكس والبرادعي من إلقاء تقريرهما ، وبالطبع فسوف يبدأ مجلس الأمن مناقشة التقريرين في جلسات مغلقة ، وإن كانت أمريكا مصممة كل التصميم على ضرب العراق ، سواء وافق مجلس الأمن أم لم يوافق وسواء قامت أمريكا وبريطانيا بمفردهما بعملية الغزو أو شاركتها دول أخرى .. بالطبع لا تدخل كل من فرنسا وألمانيا في إطار التحالف الجديد الذي تستهدف أمريكا تكوينه للهجوم على العراق . ففرنسا وألمانيا وموقفهما واضح ومشرف وعادل ، حيث يرفضان ضرب العراق إلا إذا فشلت كل الحلول السلمية ، وإذا ماثبت أن لدى العراق أسلحة دمار شامل كما تدعى أمريكا .. وهذا الموقف الموضوعي تؤيده معظم دول الاتحاد الأوروبي وروسيا ودول كثيرة لها وزنها ولها تأثيرها في مجال السياسة الدولية ، أما موقف الصين-للاسف- وحتى هذه اللحظة فإنه متأرجح وغير قاطع ، وستكشف حقيقته عند التصويت على أي قرار يتخذه مجلس الأمن عقب الانتهاء من مناقشة تقرير بيلكس والبرادعي .

والشئ الذي يدعو للأسى والخجل هو موقف الدول العربية ، وهذا ما سأعود إليه بعد عرض مآثرته بعض الصحف الأمريكية نفسها حول تقرير لضابط مخابرات أمريكي سابق شارك في أعمال المفتشين الدوليين في العراق في الفترة من ١٩٩١ حتى ١٩٩٨ أي لمدة سبع سنوات وهو وإيام سكوت ، الذي لم يكف طوال الشهور الماضية عن فضح أكاذيب السياسة الأمريكية تجاه العراق ، وهذا الرجل موضع ثقة الكييزين من الأمريكيين وتحترم الصحف الأمريكية آراءه ومواقفه منذ إعلانه أنه كان يتجسس على العراق أثناء عمله كمفتش دولي ، وذلك لصالح المخابرات الأمريكية والإسرائيلية ، وعاد في هذه الأيام ليؤكد من جديد أن العراق لايمكك أسلحة دمار شامل

فسيدق الجميع -أى جميع الدول العربية بلا استثناء- فأتورة مثقلة من الخسائر والتداعيات التي سوف تطال كل دولة عربية بصورة أو بأخرى .. وأقول بدلا من انتظار الانعقاد العادى للقمّة العربية فى موعدا المقرر الذى هو النصف الثانى من الشهر القادم -أى شهر مارس-٢٠٠٣- فأظن أن المنطق والعقل وأبسط الحسايات تتطلب الإسراع بعقد هذا اليوم بل وقبل اليوم .. حتى يسمع العالم موقفا عربيا محددا ، يعيد احترام العالم لنا ، بدلا من أن يتخذ قادة أجانِب كشيبارك وجيرهارد شرويدر هذه المهمة نيابة عنا وكأننا قَصُر أو عجزا .. وعيب علينا أن نكون بهذا الضعف رغم عدتنا وإمكاناتنا الضخمة لأامة العربية يجاوز عددها حاليا ثلاثة مائة مليون مواطن وتمتد على مساحة من الأرض من المحيط إلى الخليج وشك وسيدا هائلا من البترول واحتياطيه ، لا يتوافر فى أى مكان آخر من العالم .. وعلينا أن نتعلم من دولة صغيرة تواجه نفس الموقف مع أمريكا وهى كوريا الشمالية التى أعلنت أنها تملك أسلحة دمار شامل ، وأن أى هجوم أمريكى عليها سيواجه بهجوم مماثل على أمريكا وتحديدًا على مدن رئيسية كواشنطن ونيويورك وغيرها .. واستطاعت كوريا الشمالية بتعدادها المتواضع وبظروفها الاقتصادية الأكثر تواضعا أن تحرر أمريكا وتجعلها تتراجع بل وتحاول ارضاء كوريا الشمالية ، أما العرب فيسبب انقسامهم ، ولأنهم ظلوا لسنوات طويلة يربطون مصالحهم بأمريكا ، فإنهم بكل حجمهم وما يملكون من ثروات أضعف وأقل تأثيرا من دولة صغيرة هى كوريا الشمالية ، وإننى أتساءل هل القادة العرب راضون عن هذا الموقف المهيّن لأمة لها تاريخ مجيد؟؟ وهل يدركون حجم المصائب والخسائر التى ستصيبهم وتصيب الأمة العربية فى حال قيام أمريكا بغزو مدمر للعراق .

أما إسرائيل ، وأنا أكتب كلمتى هذه فى يوم إجراء الانتخابات الإسرائيلية وقبل أن تعلن نتائج هذه الانتخابات ، وإن كانت كل المؤشرات تؤكد فوزا كبيرا لحزب الليكود ورئيس وزرائه شارون ، مع تراجع واضح لشعبية حزب العمل برئاسة متسناح ، وفى تصورى سواء كان الفائز شارون أو متسناح أو غيره ، فإنهم جميعا أركان عصاية واحدة ولا أحد يختلف عن الآخر . كلهم دسويون وإرهابيون وسفاحون وقتلة ، وثبت أن الشعب الإسرائيلى بتكوينه إجرامى ومحِب للدماء ويكره السلام وهو من تسل قنّلة الأنبياء لا يستطيعون أن يعيشوا فى استقرار ، بدليل أنهم يبيدون شارون المجرم برغم ثبوت اتهامه هو وأبناؤه بتقاضى رشاوى وارتكاب مخابرات مائية أخرى ، لكنهم يرون فى شارون البطل القومى الذى سوف يقضى على الفلسطينيين جميعا ، وعلى العرب خطوة ثانية ، وبالنظر الشعب الفلسطينى يواجه بصير هذه الحرب الدموية الموجهة إليه من أعلى القوى المدعما بالقوى الأمريكية ،

وفى ظل صمت عالمى مريب وخطير خاصة من الأمم المتحدة ومجلس أمنها ، وكان الفلسطينيون يعيشون فى كوكب آخر ، ولا علاقة للأمم المتحدة بهم ، وبأمر من أمريكا وتنفيذًا لسياساتها العدوانية تجاه كل ما هو عربى ، فإن إسرائيل فوق القانون الدولى ، وفوق المسألة .. وكلنا يذكر المهزلة التى حدثت أيام مجزرة جنين وقيام الأمم المتحدة بتشكيل لجنة تقصى الحقائق ، حيث منعت إسرائيل دخولها للأراضى الفلسطينية ، ولم يحاسبها مجلس الأمن أو حتى مجرد توجيه لوم لها ، ولو حدث هذا الموقف من جانب دولة عربية أو إسلامية لكان مصيرها الدمار والتدمير على يد أمريكا .. ونفس الأمر بالنسبة للأسلحة الذرية وأسلحة الدمار الشامل ، فالكلمة يعلم أن إسرائيل تملك السلاحين وبكميات كبيرة ، بأمريكا ودول الغرب تعاونها فى برامجها الذرية والنووية ، والوكالة الدولية للذرة أعجز من أن تجبر إسرائيل على الانصياع لعمليات التفتيش التى تقوم بها فى كل دول العالم وخاصة الدول العربية ، لكن إسرائيل حماية أمريكية . . هى تملك بالفعل أسلحة الدمار الشامل ولا يحاسبها أحد ، والعراق لأنها عربية ومسلحة لاتملك شيئا ومعرضة للدمار ولأنها تمثل قطنها أمريكى بسبب بترولها وموقعها الاستراتيجى . . فهل يدرك العرب أيضا مسئوليتهم عن شعب عربى اسمه شعب فلسطين العربى؟؟ فى ستركة وحيدا لنزوات شارون وشاول موفاز وغيرهما من غلاة المتطرفين الإسرائيليين الذين يستخدمون الجيش الإسرائيلى والمستوطنين ، ليقتضوا على آخر رجل فى فلسطين ، فالملاحظ أن الإسرائيليين لجأوا مؤخرا بجانب القتل والاعتقال وتجريف الأراضى إلى سياسة تدمير المباني ، حيث بلغ مادمروه من منازل الفلسطينيين خلال الشهور القليلة الماضية أكثر من ثلاثة آلاف منزل ، وتحول ساكنوها إلى لاجئين جدد فى هذا الجو القارس البرودة، فهل سنظل نلتزم الصمت -لذلك فإننى أحى مبادرة مصر لتوحيد الصف الفلسطينى من خلال الحوار الدائر حاليا فى القاهرة والذى يضم ثلاث عشرة منظمة فلسطينية ، وبحيث يكون هناك قرار فلسطينى واحد ، يضع فى اعتباره مواصلة النضال بكل السبل ومواصلة الانتفاضة إلى أن يتحقق النصر .. وشعب فلسطين والحمد لله أثبت دائما أنه شعب صامد ومقاتل وأنه لن يلقى سلاحه حتى يتحقق النصر.

مرة ثانية هل يصحو العرب من سباتهم العميق ويدركوا أبعاد المخاطر التى تحيط بهم من كل جانب؟ أسأل الله أن تصحو على لقاء قمة طارئ ، يتخذ من القرارات الحاسمة مانستعيد به كرامتنا ومانحمى به أمتنا من عبث العابثين ومن قهر المعتدين .. وتحية لكوريا الشمالية : . . وعلينا السلام

**السيد الطاهرى**



■ الرئيس مبارك في معرض القاهرة الدولي للكتاب :

## اختياركم عنوان "مصر في عالم متغير" يعكس رؤيتكم المستقبلية

المصري الجديد الذي يمثل نقلة حضارية في تطوير البنية الأساسية الثقافية لمصر ، ويؤكد المفهوم الذي طامنا نادينا به بأن يكون للثقافة دورها المؤثر كميّرة نسبية حقيقية لمصر ، تحقق لها مكاسب عديدة لا يافسها أي مجال آخر من مجالات الإنتاج ، أيضا ترسيخ المفاهيم الجديدة في اختيار الشباب لوظائفهم وسعيهم نحو المهن والصناعات غير التقليدية وترسيخ الفكر الاستثماري لديهم ، والترويج لثقافة الصناعات الفردية والمشروعات الصغيرة وعلى الصعيد السياسي الدولي .

أيضا تناول الرئيس في كلمته أهمية التقارب الفكري الفصائل الفلسطينية وإيماننا منا بأهمية تعزيز فرص بدء مفاوضات سياسية جادة كأساس لخفض العنف فقد دعونا لحوار بين الفصائل الفلسطينية المختلفة في القاهرة بهدف التقريب بين المواقف الفلسطينية ذاتها ، وبلورت مطالب فلسطينية سياسية موحدة تحظى باتفاق جميع الأطراف .

وتضمنت كلمة الرئيس مبارك أهمية المهتمون الرئيسيين للمعرض هذا العام وخاصة أن هناك ٩٧ دولة تشترك بإنتاجها الثقافي والفكري وتطرح هذه الدول ٥ ملايين كتاب في كافة القضايا المعاصرة منها السياسية والدينية والأدبية والاقتصادية والعلمية ، حيث أشار في كلمته قائلا: ولذا فإن اختياركم عنوان "مصر في عالم متغير" كإطار عام للقضايا المطروحة لأعمال هذه الدورة يعكس رؤيتكم المستقبلية للدور الذي يقع على عاتقكم في ظل مناشدته من متغيرات محلية وعالمية ، ويؤكد فهمكم لواقع المتغيرات التي يشهدها عالمنا والتي تتطلب منا المصارحة بواقع الحركة الثقافية ، وبضرورة تطوير المفاهيم التي تحكم عملنا الثقافي ، فنحن بحاجة إلى طرح العديد من التساؤلات لكي تكتمل رؤيتنا للمستقبل .

وأشار الرئيس مبارك أيضا إلى أهمية مكتبة الإسكندرية التي افتتحت في العام الماضي لتكون منارة الفكر وسعيرا للحضارة وأيضا تحدث عن مشروع المتحف

في ظل تفعيل الدور الثقافي والمعرفي والاطلاع على فكر الآخر قام الرئيس مبارك يوم الخميس الموافق ٢٣ يناير ٢٠٠٢ بافتتاح معرض القاهرة الدولي للكتاب في دورته الخامسة والثلاثين وسط كوكبة من المثقفين والفكرين ورموز الفكر السياسي وكعائته وصراحتة المهددة تناول في كلمته الواضحة التي احتوت كل القضايا التي تشكل اهتمام الأمة العربية حاليا ، وخاصة قضية العراق واصرار أمريكا على غزوها بالإضافة إلى قضايا الشباب ومسؤولية الأحزاب في خلق جيل واع لقضايانا السياسية والاقتصادية والتعليمية .

### جمال عمر

حول أهمية هذه الدورة قال الرئيس

تبدأ الدورة الخامسة والثلاثين لمعرض القاهرة الدولي للكتاب في توقيت بالغ الأهمية يجعل منها دورة ذات طبيعة خاصة حيث تهيء في وقت يشهد فيه العالم والمنطقة العربية على وجه الخصوص العديد من المتغيرات الدولية والإقليمية التي تفرض علينا أسلوبا جديدا للحوار الثقافي المستنير وطرحا مختلفا لرؤيتنا لدور المفكرين والمثقفين في خدمة قضايا المجتمع المختلفة ، وعلى رأسها قضية التنمية الشاملة التي نسعى جاهدين للوصول إلى أعلى معدلات الأداء ، وقد استطاع

معرض القاهرة الدولي للكتاب عبر تاريخه أن يخرج من القالب النمطي ، وأن يتحول من مجرد ملتقى دولي للتأكيد على قيمة القراءة والاطلاع كسبيل لإثراء ثقافة الفرد والمجتمع إلى منبر يدمقرط على حد يطرأ على المجتمع كافة القضايا التي تشغل الرأي العام لكي يتناولها المفكرون والمثقفون بالدراسة والبحث ، ويتيح الفرصة لمختلف فئات المجتمع للمشاركة في تحليل الأحداث والمتغيرات ، والتعرف على المفاهيم الجديدة التي طرأت على حياتنا ، ليس فقط على الصعيد المحلي أو الإقليمي ، ولكن أيضا على الصعيد العربي والدولي .

## مؤتمر العمل العربي يعقد في تونس ويناقش :

# العمالة العربية المهاجرة في ظل الع

كتب- السيد الطاهري :

من المقرر أن يعقد مؤتمر العمل العربي دورته الثلاثين في العاصمة التونسية تحت رعاية الرئيس زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية ، وذلك خلال الفترة من ٢٤ فبراير الحالي إلى ٣ مارس القادم ، ويتضمن جدول أعمال هذه الدورة طبقا للقرار الذي اتخذه المؤتمر في دورته التاسعة والعشرين الموضوعات التالية:

**البند الأول:** تقرير المدير العام لمكتب العمل العربي وموضوعه "العمالة العربية المهاجرة في ظل العولة . . . التحديات والآفاق".

**البند الثاني:** النظر في قرارات

وتوصيات مجلس الإدارة مابين الدورتين التاسعة والعشرين والثلاثين.

**البند الثالث:** متابعة تنفيذ قرارات مؤتمر العمل العربي السابق.

**البند الرابع:** المسائل المالية والميزانية.

**البند الخامس:** تطبيق اتفاقيات وتوصيات العمل العربية.

**البند السادس:** مذكرة المدير العام لمكتب العمل العربي حول الدورة ٩٦ لمؤتمر العمل الدولي "جنيف / يونيو/حزيران ٢٠٠٢".

**البند السابع:** انتخاب المدير العام لمكتب العمل العربي.

## الانتهاء من المرحلة الأولى لاستشفى النقل الكبرى بالحملة الكبرى



إبراهيم عبد الفتاح قشطة

صرح القيادي إبراهيم عبد الفتاح قشطة رئيس مجلس إدارة اللجنة النقابية للعاملين بالنقل البري بالحملة الكبرى بأن اللجنة قد انتهت من المرحلة الأولى لبناء مستشفى النقل البري بالحملة الكبرى ( مستشفى الحكمة ) ، بلغت التكلفة المبدئية للمشروع ٦ ملايين جنية ويجري حاليا التشطيبات النهائية للمبنى المكون من ثلاثة أدوار والذي سوف يجهز بأحدث المعدات الطبية لعلاج المساكين وأسرههم بأجور رمزية هذا وتضم المرحلة الأولى ٤٥ مريضا وقرنيتين للعمليات وعناية مركزة ، ١٤ طبيباً إستشارياً في جميع التخصصات .

باعتماد كل المواطنين العرب خاصة في هذه الفترة الحساسة التي أعقبت أحداث الحادي عشر من سبتمبر ومايتعرض له العاملون العرب المهاجرون خاصة في الولايات المتحدة الأمريكية وفي كثير من الدول الأوروبية من عسف وتعتص اضطهاد لم يحدث من قبل. ويأتي هذا الاختيار -كما يقول المدير العام لمكتب العمل العربي-

من منطق الاهتمام الذي توليه منظمة العمل العربية للعامل العرب المهاجرين خارج الوطن العربي، وكذلك العمالة العربية المتنتقلة بين أقطار الوطن العربي ، وضرورة دراسة هذه الظاهرة والوقوف على

**البند الثامن:** المنشآت الصغيرة والمتوسطة ونورها في إيجاد فرص عمل للشباب.

**البند التاسع:** الاستراتيجية العربية للتنمية القوى العاملة والتشغيل.

**البند العاشر:** تحديد مكان وجدول أعمال الدورة ٩٦ لمؤتمر العمل العربي -مارس/أذار ٢٠٠٤.

هذا وقد اختار الدكتور إبراهيم قويدر المدير العام لمكتب العمل العربي موضوع " العمالة العربية المهاجرة في ظل العولة " ليكون محور مناقشات دورة هذا المؤتمر ، نظرا لأن هذا الموضوع يحظى

## أفاق التكامل العربي في مجال الإدارة البيئية

كتبت- هويدا غنيم :

صرح الدكتور محمد بن إبراهيم التيجيري مدير عام المنظمة العربية للتنمية الإدارية ، أن القرن الماضي قد شهد تراجعاً عاماً في الأوضاع البيئية في مختلف دول العالم ، تمثل ذلك بظهور عدد من الظواهر البيئية الغريبة مثل التصحر ، وارتفاع درجة حرارة الأرض ، والأمطار الحمضية ، وتزايد ظاهرة التلوث البيئي بمختلف أنواعها ، ويبرز عدد من المشاكل البيئية في العديد من الدول أصبحت تشكل خطراً فعلياً على حياة الإنسان وغيره من الكائنات الحية ، الأمر الذي يحتم معه استجابة سريعة لمواجهة كل ذلك على مستوى مؤسسي منظم.

وأكد سميانه خلال أعمال المؤتمر العربي الثاني للبيئة الذي عقدته المنطقة العربية للتنمية الإدارية في التاسع عشر من شهر يناير ٢٠٠٢ أن الحكومات العربية قد تنهت إلى خطورة تلك الظواهر ، وإلى ضرورة مواجهتها . فنشأت إدارات متخصصة ضمن تنظيماتها المختلفة ، تتعامل مع المسائل المتعلقة بالتخطيط ، ومعالجة المشاكل البيئية المتعددة ، كما اتجهت إلى تبني النظام المركزي ، والمتمثل بتمويل بعض مهام الحكومة

# ولة

أسبابها وبوافعها ونتائجها وأثارها الاقتصادية والاجتماعية ايجابية كانت أم سلبية ، والتقرير بخلاف هذا يتناول سبعة موضوعات إضائة إلى التوصيات التى خلص إليها المدير العام في تقريره . ومن المقرر أن تشارك كل الدول العربية أعضاء منظمة العمل العربية في أعمال المؤتمر ، بوفود ثلاثية التكوين تضم ممثلين لحكومات وزارات العمل في الدول العربية ومنظمات أصحاب الأعمال ومنظمات العمال في كافة الدول الأعضاء ، ويرأس وفد مصر في هذا المؤتمر السيد أحمد أحمد العصارى وزير القوى العاملة والهجرة .



أحمد العصارى



إبراهيم فؤاد

## على هامش الدورة ٣٠ لمؤتمر العمل العربى :

### اجتماع لجنة شؤون عمل المرأة العربية

من المقرر أن تعقد الأمانة العامة للجنة شؤون عمل المرأة العربية اجتماعاتها على هامش أعمال الدورة ٣٠ لمؤتمر العمل العربى ، وذلك يومى ٢٨/٢ و ٢٩/٢ ، بناء على دعوة من المدير العام لمنظمة العمل العربية .. ويتناول جدول أعمال اللجنة اختيار شعار سنوى لعمل اللجنة يكون محور الاهتمام والتغطية الإعلامية و مناقشة التقرير السنوى عن نشاط اللجنة وإنجازاتها خلال عام ٢٠٠٢ و إعداد استبيان عن واقع عمل المرأة العربية ، تمهيدا لإعداد تقرير شامل عن هذا الموضوع وخطة عمل اللجنة خلال عامى ٢٠٠٢/٢٠٠٣ وجدولة التنفيذ.

## اللجنة النقابية بالهيئة الأزهرية في الأقصر تحت



الهيئة النقابية للعاملين بالمنطقة الأزهرية في الأقصر تسعى إلى إيجاد مقر ثابت لها حتى يتسنى لها تقديم المزيد من الخدمات لأعضائها . عن الأفكار التى تتبناها اللجنة حاليا وتعد الدراسات حولها "مشروع للتكافل الاجتماعى" لأعضائها يتيح لجميع الأعضاء صرف معاش من النقابة عند بلوغ سن التقاعد القانونى ، بالإضافة إلى صرف إعانات للتحالت المرضية والاجتماعية . صرح بهذا جمال عبد الصادق رئيس اللجنة وأضاف أن اللجنة تقوم بدور فعال مع باقى اللجان النقابية بمدينة الأقصر للمشاركة في إنشاء الاتحاد المحلى لعمال الأقصر.

## تهنئة

وائل أحمد علام مدير مكتب عمل أول المنصورة وعضو مجلس محلى محافظة الدقهلية والأمين المساعد وأمين التنظيم غرب المنصورة يتقدم بخالص التهنئة للسيد اللواء السيد المهدي مساعد وزير الداخلية ومدير أمن الدقهلية وجهاز الشرطة بمحافظة الدقهلية بعيد الشرطة

## ية على مستوى الخليات

المركزية إلى وحدات محلية ، سواء كانت فروعاً للحكومة كالأقاليم والولايات والمحافظات أو وحدات أكثر استقلالية كالبلديات والمدن ، والمجالس المحلية والشعبية ، لتلوي -إضافة إلى تقديم الخدمات المحلية- مسئولية المساهمة فى حماية البيئة ، من هنا يأتى هذا المؤتمر ليطرح آفاق تطوير قدرات تلك الوحدات بشريا ، وفنيا ، وتكنولوجيا ، بشكل يضمن تحقيق أبعاد التنمية الشاملة للمجتمعات المحلية ، وحماية البيئة وجودة الحياة واليساواة الاجتماعية ، دين جور على حقوق الأجيال القادمة . وقد ضم المؤتمر مائة وخمسين مشاركا من خمس عشرة دولة عربية هي الكويت ، السعودية ، فلسطين ، الإمارات ، مصر ، الأردن ، السودان ، ليبيا ، المغرب ، قطر ، سوريا ، لبنان ، عمان ، العراق ، اليمن ، فضلا عن رئيس الوزراء الأرمينى السابق عبد الرؤوف الروابدة ومسؤولين من الهيئة وقد دارت المناقشات لتوسيع قاعدة المشاركة فى حماية البيئة مع القطاع الخاص وكذلك المنظمات غير الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني .



## وثيقة

### المقتطع على حياة شخصين

### مع الاشتراك فى الأرباح

### أنت وزوجتك - أنت وشريكك

### وثيقة واحدة تقسط تأمين واحد

الإدارات المركزية ت: ٢٢٥٥٢٥٠ متحفظات القاهرة ٢٩٣٦٦٠٠

## ٢٧ ألف فرصة عمل جديدة بالنشرة القومية للتوظيف

يصدر في الخامس من هذا الشهر العدد الجديد من النشرة القومية للتوظيف متضمنا ٧ آلاف فرصة عمل جديدة. المعروف أن النشرة توزع لدى باعة الصحف بجميع المحافظات وتيسيرا على القراء الذين يتعذر عليهم الحصول على النشرة من باعة الصحف يمكنهم الحصول على نسخهم من مقر مجلة العمل (١٦ شارع محمد فريد) كما يمكن الحصول عليها من مكاتب ومديريات القوى العاملة بمحافظات القاهرة، الإسكندرية، الجيزة، الشرقية، شمال سيناء بالإضافة إلى وزارة القوى العاملة والهجرة بمدينة نصر

## قراءة في إنجازات وزارة القوى العاملة والهجرة

# ١٣٥ ألف فرصة عمل بالقطاع الخاص ٣٢ ألف

### كتب- نزار العطفي

قامت وزارة القوى العاملة والهجرة بمهام وأعمال متعددة خلال العام الماضي ٢٠٠٧/٢٠٠٦ لتحقيق التنمية البشرية ورفع معدلات الإنتاج وخدمة المواطنين ورعاية وتنمية القوى العاملة وتأهيلها وتنظيم استخدام الموارد البشرية ورفع كفاءتها للاستفادة المثلى من طاقاتها وتوفير المزيد من فرص العمل الحقيقية في مصر والخارج لمواكبة المتغيرات المتلاحقة التي يشهدها عالم اليوم من ثورة تكنولوجية واتفاقيات التجارة الدولية والعلو.

وتعددت إنجازات الوزارة خلال عام مضى في مجالات تنظيم الاستخدام والتدريب والتنمية البشرية ورعاية القوى العاملة بالداخل والخارج وتحديث قواعد

البيانات ودعم القرباط بين المصريين في الخارج ووطنهم الأم . وأعلن أحمد العماوي وزير القوى العاملة والهجرة مستعرضا تلك الإنجازات إن عدد المعيّنين عن طريق النشرة القومية للتوظيف التي تصدرها الوزارة شهريا وتقوم بمتابعتها بلغ خلال العام الماضي ٩٩١٩٣ فردا بالقطاع الخاص والاستثماري بنسبة ٥٣٪ من إجمالي الفرص التي أعلنتها النشرة وعددها ١١١٨٣٦ فرصة ، موضعا التقنيات التي تمت عن طريق مكاتب القوى العاملة إضافة إلى النشرة بلغ خلال نفس الفترة ٧٦٠٣٠ ليعمل عدد المعيّنين ١٢٥٢٢٢ من خلال النشرة ومكاتب العمل بالمحافظات إضافة لتعيين ١٢٦٤ من المساقين المؤهلين بالقطاع الخاص .

أما فرص العمل بالخارج فختلف تخصصات العمالة المصرية والتي تم توفيرها من خلال التعاقدات المباشرة بين الوزارة والجهات الخارجية وشركات إلحاق العمالة بالخارج بلغت ٢٢١٣٦ بعقود عمل دائمة إضافة إلى ١٩٢٨٣ فرصة بعقود عمل موسمية خلال موسم الحج الماضي وأشاد الوزير إلى أن الوزارة قامت بتطوير مكاتب الاستخدام التابع لها لمواكبة المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية ورفع عجلة التشغيل وتلبية متطلبات سوق العمل ورسم سياسات الاستخدام لتحقيق التوافق بين فرص العرض والطلب بسوق العمل وترشيد استخدام العمالة الأجنبية ورعاية العمال .

وأضاف الوزير أنه تم وضع

## حظر شغل الوظائف التي يشغلها الموظف

### كتب- عبد الوهاب محجوب

وظائفه في الموعد المحدد القانوني تذهب عليه فرصته ومن يرغب في الاستقالة أيضا فليستقيل وستقبل استقالته . وأكد أبو عامر أن التعيين يتم وفقا للقانون ولا تملك قوة في مصر تغيير القواعد إلا عن طريق مجلس الشعب وتعديل القانون . مشيرا إلى أن القواعد المنظمة للتعيين تؤكد أن الأولوية للأعلى تقديرا ثم الأقدم تخرج إذا تساوى ثم الأعلى سنا إذا تساوى ، موضعا أن هذه

أكد الدكتور زكي أبو عامر وزير الدولة للتنمية الإدارية حظر شغل الوظائف التي يشغلها الممارسون والحاصلون على إجازات خاصة أو استغلال أية مبالغ تخصصه لكون موافقة جهاز التنظيم والإدارة . وقال وزير التنمية الإدارية في تصريح لمجلة العمل: إن تعيين بدل معار أو مكلف سبب كارثة في الوظائف وأضاف أن من ترك الوظائف في الحكومة واستقال لن يعود إليها أبدا . ومن لم يتسلم



فرخندة حسن

## تعيين أول سيدة رئيسة مصرية

### كتبت - أمل البرنس

أشادت الدكتورة فرخندة حسن الأمين العام للمجلس القومي للمرأة بقرار اللواء مصطفى عبد القادر وزير التنمية المحلية باختيار الدكتورة فاتي رشاد رئيسا لمدينة الطغيح وهي أول سيدة تشغل منصب رئيس مدينة في مصر . وأشارت إلى أن المرأة التي ترغب في العمل كقيادة وترغب في المشاركة في الحياة السياسية والعامة عليها أن تمتلك الوعي السياسي الذي يمكنها من إدراك الواقع المصري . كما أضافت بأن المجلس يقوم بدعم كل سيدة مصرية لديها الكفاءة والقدرة على العمل العام والجدير بالتركز في الدكتور فاتي تخرجت في كلية الزراعة بجامعة المنيا وحصلت على ماجستير العلوم الزراعية كما حصلت على الدكتوراة في فلسفة العلوم الزراعية وقد بدأت عملها في المحليات كباحث تخطيط بالوحدة المحلية ببلو قرقاص.



أحمد المماوى

لهؤلاء العمال بنسبة ٧٥٪ من أجورهم الأساسية ولدة ستة شهور وفق ضوابط محدودة وتم بالفعل لأكثر من ٥٠٠ عامل لشركتين ويتم بحث مصرف تعويضات لعمال بشركتين أخريين. إضافة لإعانات العاجلة التي تصرفها الوزارة للعمالين بالمؤسسات المتعثرة في سداد أجور عمالها مشددا على دور الوزارة لاستقرار علاقات العمل وتوفير بيئة العمال التي تساعد على زيادة الإنتاج ومنع حوادث العمل والأمراض المهنية. وصيانة الموارد البشرية من خلال تفعيل دور المجلس الأعلى للسلامة والصحة المهنية ودراسة الظواهر المؤدية لحوادث العمل والأمراض المهنية وإقامة محاضرات وحملات توعية للعمال وتعديل القرارات الوزارية بما يتماشى وقانون العمل الجديد لتحقيق الاستقرار في سوق العمل.

# ف فرصة بالخارج خلال العام الماضى

والخارجية.

## استقرار علاقات العمل بين طرفي الإنتاج

وفي مجال رعاية القوى العاملة أوضح الوزير أن الصمام المائى شهد بحث ١٥٣٦ شكوى جماعية تم تسوية ٧٥٪ استفاد منها ٧٠ ألف عامل ويحت ١٩١٣٨ شكوى فردية وتسوية ٨٠٪ منها وديا كما تم دراسة عدة حالات للتوقف عن العمل تفصل ٢٦٥٨ عاملا واتخاذ الإجراءات اللازمة لحلها وتمكنت الوزارة من إنهاء ٢٤ حالة إضراب عن العمل واعتصام بمقر العمل وفق القانون .

وقال إن الوزارة بحثت ٤١٢٠ طلبا للنظر في أمر فصل العمال ودراسة ٩ اتفاقيات عمل جماعية استفاد منها ٧٠ ألف عامل إضافة لاتفاقيات خاصة بصرف علاوة خاصة للعمالين بالقطاع الخاص بنسبة ١٠٪ من الأجر الأساسى فى ٣٠ يونيو ٢٠٠٢ استفاد منها نحو ٨ ملايين عامل فى مصر .

وحفاظا على حقوق العمال بالمنشآت التي تتوقف جزئيا أو كليا تم إنشاء صندوق إعانات الطوارئ

فرص عمل وتشجيع شركات إلحاق العمالة المصرية بالخارج للقيام بدورها لتعظيم فرص العمل للمصريين بالخارج وزيادة تحويلاتهم النقدية إلى مصر وأعلن الوزير أنه تم إلغاء وإنهاء تراخيص العمل لنحو ٥٤٧٦٥ عامل اجنبي في مصر خلال العام الماضى لعدم مزامتهم للعمال الوطنية والتأكيد على قصر الخبرات النادرة غير المتوفرة بين الوطنيين وتدريب مصريين لإحلالهم محل الأجانب خلال فترة وجيزة ، وميكة مكاتب الاستخدام في مصر وتوفير بيانات عن المتعطلين المسجلين بمكاتب العمل بالمحافظات لحصر البطالة الحقيقية وإعداد دراسة عن أهم المهن المطلوبة لسوق العمل الداخلية

برنامج عمل لتنفيذ توصيات الدراسة التي أعدها الوزارة لتنمية فرص العمل بالخارج يتضمن توفير قاعة بيانات لرأغبى العمل بالخارج والتعاون مع وزارات التعليم العالي والترول والتعليم والإسكان والزراعة والصناعة لوضع وتنفيذ برامج تدريبية تلبى احتياجات سوق العمل الخارجى من المهارات المختلفة وتطوير مراكز التدريب المهني ومناهج التعليم الفني لإكساب الخريجين مهارات سوق العمل الخارجى.

وشدد الوزير على ضرورة تعديل سلوكيات العمالة المصرية قبل السفر للخارج والاتجاه لسوق العمل الإفريقية لتوفير احتياجاتها من المهارات ورفع كفاءة مكاتب التمثيل العمالي بالخارج وفتح مكاتب جديدة فى أى دولة بها

## رون والحاصلون على إجازات خاصة

ولايشترط أن يجدد الممار الإجازة بنفسه ، ولا يعتبر التأخر في سداد أقساط التأمينات سببا في عدم التجديد مع عدم إسقاط حق التأمينات.

واختتم وزير التنمية الإدارية تصريحه مشبيرا إلى أنه يتم الإعلان عن الوظائف التي خلت خروج أصحابها إلى المعاش أو بترافقهم مؤكدا أنه ليس هناك موظف في مصر يستحق الترقية ولم يبق . وأن هناك ٥ ه مليون موظف تدفع وزارة المالية أجورهم.

القواعد عادلة حيث يحصل المتفوق على فرص التعيين في الحكومة لمصلحة البلد مؤكدا أنه لاوساطة على الإطلاق في التعيين.

وأكد أن التعيينات التي تمت جاءت دون إساءة إضافية مضيفا أن عدد المحالين إلى المعاش يتراوح ما بين ٤٢ ألفا و ٥٠ ألفا سنويا إضافة إلى ٥٠ ألفا تركوا وظائفهم من الشباب بعد تسلم العمل.

وتذكر أبو عامر أن تجديد الاعارة بعد الأربع سنوات الأولى للعامل في الخارج يتم سنويا

## الشرق للتأمين

تقدم لأول مرة في مصر وثيقة تأمين حياة جديدة وثيقة التأمين المختلط مع رد كافة الأقساط المدفوعة ترد لك جميع الأقساط المدفوعة بالإضافة إلى مبلغ التأمين

# دراسات في .. قانون العمل الموحد بمق: د. صبرى تونيق



على مدى ثلاثة أعداد متوالية على صفحات هذه المجلة قدمت سلسلة مقالات في دراسات سوف تستمر لمشروع قانون العمل الموحد ، تمثلت في تصميم جذور القانون وتطوره التاريخي في مراحل ، ثم أوردت ملاحظات عامة وملامح لمشروع قانون العمل الموحد انتظارا لصنوره . وفى هذا العدد استكمل هذه الملاحظات والملامح العامة إلى أن يصدر القانون من مجلس الشعب ، ويتاح لنصوص مواده في صورتها النهائية التى تحدد سماته وخصائصه ، فيتم عرضها مادة مادة مع مقارنتها بمواد قانون العمل ١٢٧ لسنة ١٩٨١ المعمول به حاليا ، فنقتضب الأبعاد الجديدة فيه ومدى مساهمته فى عملية التنمية فى ظل مرحلة جديدة غير تلك المراحل التى سبق مناقشتها .

القانونية خلال ممارسة العمل وقد جرت الأعراف على اتباعها بطريقة منظمة ومستمرة بحيث يسود الاعتقاد بأنها ملزمة وواجبة .  
■ **رأبها : المصادر الدولية لقانون العمل**  
أما المصادر الدولية لقانون العمل فنقتضب إلى:

أ- المنافسة التجارية الدولية: ويتم الاعتماد عليها حتى لا يسوء وضع الدول التى ترفض تشريعات اجتماعية أمام التجارة الدولية .  
ب- قواعد المحافظة على السلام العالمى: وترعى حتى يتم التخفيف من حدة الخلافات بين الدول ، ورعاية العمال الأجانب لدى الدول الأجنبية .

الشعور بالمعادلة الاجتماعية يؤدى وجود قانون دولى موجد للعمل إلى تطبيق قواعده على أكبر عدد من الدول فيتحقق الخير والرفاهية للطبقة العاملة فى أنحاء العالم .

هذا وتنقسم المصادر الدولية لقانون العمل إلى قسمين:

١- معاهدات العمل الثنائية: تعقد المعاهدات الثنائية بين دولتين بهدف تنظيم شروط وظروف وأحوال العمال من رعايا إحدى هاتين الدولتين على أراضي الدولة الأخرى .

٢- اتفاقيات العمل الدولية: تعقد المعاهدات بين أكثر من دولتين بهدف تنظيم الأمور المتعلقة بالعمال وتظل متاحة ومفتوحة لمن يرغب من الدول الأخرى فى الانضمام إليها دون حاجة إلى موافقة الدول التى سبقتها فى التوقيع .

٣- منظمة العمل الدولية: أنشئت منظمة العمل الدولية بموجب معاهدة فرساي سنة ١٩١٩ كوكالة متخصصة ملحقه لعصبة الأمم ثم بهيئة الأمم المتحدة بعد إلغاء عصبة الأمم . وتهدف إلى الاهتمام بشؤون العمال والعمال عن طريق الاتفاقيات والتوصيات التى تصدرها ، وهى المنظمة الوحيدة من منظمات هيئة الأمم المتحدة التى ينضم إليها ممثلون من أطراف العمل الثلاثة ، العمال وأصحاب العمل والحكومة . وقد انضمت إليها مصر عام ١٩٣٦ .

" البقية مره "

١- المصادر الداخلية الرسمية :  
تشريعات الدولة:

١- تشريعات العمل: وهى القواعد العامة الملزمة التى تضعها السلطة التشريعية ، وتعتبر أهم مصدر من مصادر اهتمام الدولة بتنظيم شؤون العمل والعمال .

٢- القانون المحلى: الذى يشتمل على بعض النصوص المتعلقة بعقد العمل ، والذى يرجع إليه فى حالة عدم وجود نصوص خاصة فى تشريعات العمل الرسمية للدولة .

٣- قانون المرافعات: وتسمى قواعد قانون المرافعات على إجراءات الفصل فى منازعات العمال .

٤- قانون العقوبات: ويتضمن بعض مواد تتعلق بقانون العمل .

٥- القانون التجارى: ويتضمن أيضا بعض الأحكام الخاصة بقانون العمل .

٦- اللوائح والقرارات الإدارية: حيث يعهد المشروع إلى السلطة الإدارية المختصة بإصدار اللوائح والقرارات الوزارية التى تكفل تنفيذ هذه القوانين .

٧- أحكام الفقه والقضاء وقرارات هيئة التحكيم: يلجأ القاضى فى حالة سكوت القانون إلى شرح القانون إلى هذه القرارات ليشرح القانون ويؤكد تعلق هذه الأحكام والقرارات بقواعد جديدة تعتبر مصدرا للقانون .

ب- المصادر الداخلية غير الرسمية (العرفية):

١- اللوائح الداخلية للمنظمات (المنشآت أو المشروعات): تضع المنظمات الصناعية والتجارية وغيرها شروط العمل بها تسمى نظام العمل الأساسى أو لائحة العمل الداخلى التى تعتبر بمثابة عقد بين العامل والمنظمة التى ينتمى إليها .

٢- القرارات النقابية: ساهمت التنظيمات النقابية فى إرساء قواعد قانونية تلزم أعضائها باحترامها وتطبيقها ، كما تتعاون التنظيمات النقابية مع الحكومة فى إصدار التشريعات العمالية المختلفة .

٣- العرفه نشأت مجموعة من القواعد

مصادر قانون العمل  
ينقسم القانون بصفة عامة إلى نوعين:

■ **أولا : القانون العام**  
وهو القانون الذى ينظم العلاقات التى تكون فيها الدولة ذات سيادة ممثلة فى القوانين التالية  
أ- القانون الدستوري: ينظم شكل الدولة ، ونظام الحكم فيها .

ب- القانون الإداري: ينظم سلطات الدولة التشريعية والتنفيذية والقضائية .

ج- القانون المالى: ينظم مالية الدولة ، وإيراداتها ومصروفاتها .

د- القانون الجنائى : ينظم إجراءات رفع القضايا وإجراءات المرافعات .

هـ- القانون الدولى العام: ينظم علاقة الدولة بالدول الأخرى فى حالة السلم والحرب .

■ **ثانيا : القانون الخاص**  
ينظم القواعد القانونية التى تنظم علاقات الأفراد فى المجتمع باعتبار الدولة شخصا عاديا وليس العلاقات التى تكون فيها الدولة ذات سيادة .

وهذا ينقسم بدوره إلى القوانين التالية:

أ- القانون المدنى  
ب- القانون التجارى  
ج- القانون البحرى  
د- القانون الجوى  
هـ- القانون النووى  
و- قانون العمل

إن قانون العمل فرع من فروع القانون الخاص الذى ينظم العلاقات بين العمال وأصحاب الأعمال

■ **ثالثا : مصادر قانون العمل**  
حينما نشير إلى مصادر قانون العمل فإنما نشير إلى تحديد الأصول التى تستمد منها القواعد القانونية التى تطبق على العلاقات التى تخضع لقانون العمل .

وتنقسم هذه المصادر إلى نوعين:

مصادر داخلية لقانون العمل ومصادر دولية لقانون العمل ، فالمصادر الداخلية لقانون العمل إنما تنقسم بدورها إلى نوعين:



أبعاد الضجة المثارة حول..

# مشروع قانون العمل



ضياء الدين داوود



خالد محيى الدين



السيد راشد



أحمد الغماوى



د. فتحى سرور

■ فتحى سرور يقول:

قانون العمل الموحد لا بد أن يحقق التوازن بين العمال وأصحاب الأعمال

■ الغماوى يؤكد:

قانون العمل يحقق مكاسب جديدة للعمال  
وينظم حق الإضراب  
الجنة الخماسية لضمان عدم فصل العامل وسرعة البت  
فى النزاع العمالى

■ راشد يقول:

الحركة النقابية المصرية تتمسك بالقيم النقابية والأخلاقية  
وترفض المزايدات

■ المعارضون:

يتقدمون بمذكرة لرئيس مجلس الشعب تتضمن البنود  
المعارض عليها

لم يحظ مشروع من مشروعات القوانين بعمل ما حظي به مشروع قانون العمل ، ويصرف النظر عن المدة التي استغرقها والمناقشات العديدة من جانب أطراف العمل ، والتي امتدت على مدى أحد عشر عاما ، إلا أن المهم أن واضعي المشروع وهم من كبار المتخصصين في القانون والاقتصاد والاجتماع لم يكتفوا بخبراتهم ، وإنما تمت الاستعانة بخبراء من منظمة العمل الدولية ، الذين يلتزمون بما تقتض عليه اتفاقيات وتوصيات العمل الدولية من حقوق والتزامات كل طرف من أطراف العملية الإنتاجية ، مع العلم بأن مصر منضمة للعديد من الاتفاقيات الدولية ، وخاصة الاتفاقيات الدولية الأساسية السبع ، التي تركز على حماية وحرية العمال والحقوق النقابية ، وحتى الاتفاقية الثامنة التي صدرت مؤخرا والخاصة بالقضاء على الظروف القاسية لعمال الأطفال ، فقد صدقت عليها مصر أيضا ، وهذا يعني أن مصر بالتالي ملتزمة بتطبيق ماتنص عليه الاتفاقيات الدولية من مبادئ ، وطبها -أي مصر- أن تضمنتها في تشريعاتها وخاصة تشريع العمل من هنا فإن التساؤل الذي يطرح نفسه ، هل يتصور البعض أن قانون عمل يصدر في ظل الاقتصاد الحر والخصخصة هو نفس القانون الذي يصدر في ظل الاقتصاد الموجه والقطاع العام؟؟ صحيح أن هناك ثوابت في النظامين تتعلق بحقوق وحرريات وواجبات العمال لا يمكن الاقتراب منها . لكن مع مراعاة التوازن بين حقوق وواجبات الطرف الآخر وهو أصحاب الأعمال ، وذلك بالنظر لطبيعة كل من الاقتصاد الموجه والاقتصاد الحر .

ولذلك فإن المناقشات الحالية مطلوبة لتعميق الرؤى حول بعض مواد المشروع المطروح حاليا على مجلس الشعب ، لكن بشرط أن من يدلي بدهوه أو برأيه في مشروع القانون يكون قد قرأ المشروع بندا وبندا واستوعبه ، ومن حقه الاعتراض والمطالبة بتصحيح النص الذي يرى أنه غير ملائم بشرط أن يكون على دراية كاملة بما تضمنته المشروع . ومع مراعاة حق الطرف الآخر .. أي أصحاب الأعمال وأهم من هذا وذلك حق المجتمع أو حق الدولة على الطرفين!.

لذلك فإن العمل تابع كل النوات واللقاءات التي عقدت مؤخرا ، خاصة اعتراضات بعض الأحزاب والجمعيات على بعض مواد مشروع القانون ، بل وتابعت أيضا المسيرات التي توجهت لمجلس الشعب والتقت بالسيد رئيس المجلس الدكتور أحمد فتحي سرور ، وكذلك اللقاء الذي تم بين سيادته وقيادات الحركة العمالية وعلى رأسهم السيد السيد راشد رئيس الاتحاد العام لعمال مصر ، ووكيل مجلس الشعب ، بل إن المجلة تنشر ويالنص المذكورة التي تقدم بها المعارضون إلى رئيس مجلس الشعب ، وفي الوات نفسه استمعت العمل إلى السيد أحمد أحمد العماوى بصفتة وزير القوى العاملة والمسئول عن تنفيذ هذا القانون بمجرد إقراره .. حيث عرضت على سيادته كل ما أثير من اعتراضات على المشروع . عوده على ذلك .

### كُتِبَ -مروى بدر الدين:

كما شارك في المؤتمر عدد من العمال والقادة النقابيين خاصة المنضمين للأحزاب التي عقدت المؤتمر .

#### القانون ليس نهاية المطاف

بداية أكد السيد خالد محي الدين خلال كلمته في المؤتمر أن صدور قانون العمل الموحد بالشكل الذي قدمته الحكومة يعني إرساء علاقات عمل جديدة منمازة لصف الرأسماليين على حساب الحقوق المكتسبة للعمال ، والتي يجبري أهدارها في هذا القانون في ظل ظروف ليست في صالح العامل تتلخص في وجود بطالة غير مسبوقه في تاريخ مصر الحديث، نتج عنها خلل في التوازن بين العرض والطلب في سوق العمل ، وكذلك افتقار المجتمع المصري لنظام التأمين ضد البطالة ، وأيضا الأوضاع الحالية للنقابات العمالية المصرية ، والتي تجعلها غير قادرة على إحداث التوازن مع سياسة آليات السوق.

وقد أعلن خالد محيي الدين وقوفه بكل قوة ضد إلغاء المكتسبات التي حصل عليها العمال طوال تاريخهم الطويل من النضال ، وقال "إن التعديلات التي أدخلها مجلس الشورى على مشروع القانون ، ووافقت عليها لجنة القوى العاملة بمجلس الشعب هي تعديلات مهمة يجب على الحكومة عدم التصمل منها ، أو إهدارها .

كما أن إصدار القانون بشكته الحالي ، وذن إدخال تعديلات جوهريه في مواده من شأنه أن يضر بمستقبل الاقتصاد المصري ، الذي سوف يتعرض لهزات مستمرة نتيجة للتوتر في العلاقة بين العمال والرأسماليين خاصة إذا مارس الرأسماليون السلطات الجديدة المخولة لهم في فصل العمال أو تغيير وظائفهم .

بداية يقول المعارضون على المشروع ومعظمهم من أحزاب المعارضة إن مشروع القانون المذكور الذي تجرى مناقشته حاليا بمجلس الشعب يثير عددا من الاعتراضات التي ترقى إلى درجة الاعتراض عليه من حيث المبدأ ، وذلك لأسباب تتعلق - من وجهة نظرهم - بلسفته ومنطلقاته الأساسية ، وعدم استجابتها بالقدر الواجب للنموذج بقانون العمل باعتباره من القوانين العمالية التي يفترض فيها حماية الأطراف الأضعف اجتماعيا لكي لا يخلل الميزان الاجتماعي على نحو يصعب تدارك عواقبه - فضلا عن الآراء التي تؤكد مخالفة بعض مواد للاتفاقيات والمواثيق الدولية مخالفة صريحة ، وانطواء البعض الآخر على شبهة عدم الدستورية .

لكن أمانة الكلمة وقبل عرض وجهات نظر المعارضين ، نقضني الإشارة إلى عدد من النقاط المهمة ليس دفاعا عن المشروع وإنما لكي تتضح أبعاد هذا المشروع ، الذي استغرق إعدادة ومناقشته على كل المستويات النقابية ومنظمات أصحاب الأعمال والأحزاب المختلفة ، والمفكرين على اختلاف اتجاهاتهم ، استغرق ١٦ عاما قبل أن يصل لمجلس الشعب مروى براء خبراء منظمة العمل الدولية ، وخبراء وزارتي العمل والقوى العاملة قبل عرضه على مجلس الوزراء الذي أحاله بعد مناقشته لمجلس الشورى الذي وافق على المشروع وأدخل عليه بعض التعديلات قبل إحالته لمجلس الشعب وأعود إلى عرض الأسباب التي دعت القوى السياسية وعددا من النقابات المهنية ومنظمات المجتمع المدني إلى عقد مؤتمر جماهيري يعمر حزب التجمع ، شاركت فيه أحزاب التجمع والنصرى والعمل ونقابات الحامين والصمغيين ، والأطباء ، وكذلك كل الخدمات النقابية وجمعية المساعدة القانونية ، ومركز دراسات المرأة الجديدة ، ومركز حقوق الطفل المصري ،

واستطرد رئيس حزب التجمع قائلا: إلا أن صدور القانون لا يعني نهاية المطاف ، فمتطلبات النجاح في معركة استعادة عمال مصر لحقوقهم تتطلب دعم استقلالية النقابات العمالية ، والعمل على إيجاد مزيد من التنسيق بين الأحزاب السياسية والقوى الديمقراطية التي تتبنى هذه الحقوق ، وكذلك الوصول إلى أوسع قطاع ممكن من العمال لتعبئتهم في معركة استعادة حقوقهم المشروعة ، والتركيز على وصول التنظيم النقابي إلى القطاعات العمالية في المدن الجديدة ، ولدى القطاع الخاص باعتبار أن هؤلاء العمال هم القطاع الذي ينمو حاليا أكثر من غيره ، والذي يشكل الجزء الأكبر من عمال مصر في السنوات القادمة .

### حركات عمالية ضاغطة

ودعا ضياء الدين داود رئيس الحزب الناصري جماهير العمال إلى استخدام كل الأساليب الضغط المتاحة على الحكومة لوقف كارثة قانون العمل الجديد وفي مقدمتها طرق أبواب مجلس الشعب لحث المجلس على تعديل مواد القانون المنحاز لرجال الأعمال دون غيرهم . وأكد سياسته على التناقص في مواد مشروع القانون الذي لا يمكن وقفه إلا بحركات عمالية ضاغطة في شكل مسيرات سلمية معطلة احتجاجا ليحصل صداها إلى مجلس الشعب ، وهو يناقش مواد القانون وأنه لا بد للعمال أن ينهضوا بأنفسهم في مواجهة طوفان سلب حقوقهم ومكسباتهم وأنه من الضروري تشكيل جماعات ضغط تجوب ربوع مصر لحث العمال على توحيد جهودهم وأن يضغطوا على نواب الشعب في دوائهم ويسألوه ماذا قدمت ؟ هل وقفتم ضد مشروع القانون ؟ فالعمال قادرين على الحصول على حقوقهم في الحياة الكريمة ، وقادرين على المقاومة من خلال الندوات والمؤتمرات الجماهيرية والمسيرات السلمية .

وأشار داود إلى مقال نشر مؤخرا في مجلة " المصور " للكاتبة مكرم محمود أحمد ضابط فيه النظام أنه أن الأوان لأن يعيد النظر في التخصخصة ويبيع القطاع العام رغم أنه يعد واحدا من أبرز عناصر الإعلام الحكومي الحالي .

وأضاف أن مجابهة مشروع القانون لا تأتي في سياق الدفاع عن العمال فقط ، ولكن تأتي في سياق الدفاع عن حق أبناء هذا الوطن في الحياة بشرف وكرامة .

### منظومة الرأسمالية

وأكد أبو العز الحريري نائب التجمع بمجلس الشعب أن مشروع قانون العمل الموحد ، يأتي امتدادا لقوانين أخرى كثيرة ، أحدثت ردة على المكتسبات التي تحققت لإنهاء مصر ، فهو امتداد لقانون العلاقة بين المالك والمستأجر ، والذي جرد الفلاحين من أراضيهم ، وهو أيضا امتداد لقانون الطوارئ ، المفروض علينا منذ سنوات والذي يصادر حريتنا ، وهو كذلك امتداد لقوانين أخرى سمحت للصوص البيروقراطيين بنهب ثروات هذا الوطن ، وجعلتهم يحصلون على قروض قدرها ٢٥٠ مليار جنيه ، ثم يمنح جزء كبير منهم من السداد ، بالإضافة إلى الإعفاءات الضريبية والجمركية التي حصل عليها بعض رجال الأعمال ، وتقدر بحوالي ١٥٠ مليار جنيه .

فمشروع القانون هو جزء من منظومة اجتماعية سيطرت فيها الرأسمالية الطفيلية على مقدرات الوطن .

ودعا في ختام كلمته إلى ضرورة التكتل ليس ضد هذا القانون فقط ، وإنما ضد كل قوانين الردة التي تضر الوطن وأمنه واستقراره من طريق تكوين تحالف واسع يضم شرائخ واسعة من العمال والمهنيين والفلاحين وكل الوطنيين .

### مؤامرة من رجال الأعمال

وقال عبد العظيم المغربي ، نائب الحزب الناصري في مجلس الشعب ،

إن الشارع العمالي في حالة غضب واحتقان بسبب مشروع هذا القانون ، ووصفه بأنه مؤامرة يديرها من يطلق عليهم رجال الأعمال ، على حساب من بنوا مصر ، وأكد أن عمال مصر ، أصبحوا بسبب هذا القانون مهددين بالبطالة ، فقد وعنتا الحكومة بالانفتاح والرخاء ، ولم يأت الرخاء ، بل تزايد الفقر واليأس في الطبقات الكادحة بينما أقررت هذه المرحلة مجموعة من رجال الأعمال يتلاعبون بالسياسات التي حصلوا عليها من البنوك .

وأضاف أن الهدف من مشروع القانون الحالي هو سلب العمال كل الضمانات والحقوق التي أقرتها قوانين العمل السابقة ، وشدد على أن عمال مصر ، حاليا في معركة ، وعليهم أن يواصلوا نضالهم من أجل إنشاء تنظيم نقابي مستقل ، وإقرار حقهم في تفاوض جماعي حقيقي ، وكذلك حقهم في ممارسة الأحزاب بدون قيود .

### ردة تشريعية

ووصف عبد الرشيد هلال ، عضو اللجنة النقابية بشركة الحديد والصلب ، مشروع القانون كما قدمته الحكومة بأنه ردة تشريعية في علاقات العمل لأنه يسلب العمال حقوقهم التي اكتسبوها منذ سنوات بعيدة ، وتتخلل فيه الدولة عن الطرف الأضعف في علاقة العمل وهم العمال تحت مسمى المساواة بين طرفي الإنتاج .

**وإف سيد شعبان عضو مجلس النقابة العامة للمحامين ، انظر إلى أن مشروع قانون العمل الموحد ، وهو واحد من القوانين التي قامت الحكومة باستيرادها من الخارج وترجمتها رغم أن مواد هذا القانون بعيدة كل البعد عن الواقع المصري .. وقال إن القانون مثل غيره من القوانين المترجمة لقانون التجارة ، وقانون الملكية الفكرية وغيرها ، فهو لا يعبر عن طبيعة العلاقات الاقتصادية والاجتماعية في مصر ، وإنما جاء استجابة لرغبة المؤسسات الدولية .**

مشروع قانون العمل إذا تم إقراره بشكله الحالي سوف يشغل العمال عن الإنتاج ويجهلهم في حالة دفاع دائم عن قوت يومهم ومصيرهم ، مما يهدد في النهاية السلام الاجتماعي في البلاد .

### مخالفة الدستور

**واستعرض كمال عباس ، مدير دار القلماء النقابية ، عددا من الأخطاء لما يتعرض له عمال القطاع الخاص في جميع مواقع العمل ، من ظلم واضطهاد وإهدار لحقوقهم ، بتخفيض أجورهم وإجبارهم على توقيع الاستقالة أو التهرب من التأمين عليهم ، أو تغيير طبيعة عملهم ، أو الاستغناء عنهم ، وقال إن المشروع جاء ليقنن الأوضاع السلبية التي تشهدها جميع مواقع العمل في مصر حاليا .**

وقال إنه من الضروري العمل على إيجاد تنظيم نقابي مستقل يدافع عن حقوق العمال ، وليس عن مصالح السلطة . وعن عمال القطاع الخاص بالحلّة الكبرى ، تحدث محمد شوقي العامل بشركة السامولي معلنا رفض عمال الحلّة لمشروع القانون لأنه عودة لعهد السخرة والعبودية .

وقال إبراهيم السيد حسن أمين العمال بحزب العمل إن مشروع القانون يأتي مخالفا للدستور المصري والاتفاقيات والمواثيق الدولية ، ليعمد العمال إلى عهد السخرة والمذلة ، لأنه يطلق يد أصحاب العمل ، ويعطيهم كامل الحرية في فصل العمال وتشريدهم وتجريدهم من أية ضمانات ضد الفصل ، كما يخفض الأجور وينقص من الإجازات السنوية ، ويسلب من العمال حقهم في الإضراب .

### وثيقة الرفض

ومن جهة أخرى فقد قامت مجموعة من القوى السياسية والحزبية بمظاهرة سلمية أمام مجلس الشعب لعرض وثيقتهم التي تضمنتها

## الاعتراضات على بعض مواد مشروع قانون العمل .

وتضمنت هذه الوثيقة ما يأتي :

١- تعديل مواد الباب السابع بانقضاء علاقة العمل ... وذلك بإلغاء كافة النصوص التي تميز لصاحب العمل تشغيل العامل بمقود عمل محددة المدة يمكن تجديدها لأكثر من مرة - وعلى الأخص - المواد من ١٠٤ إلى ١٠٩ والالتزام بالضمانات التي يكفلها قانون العمل الحالي في مادته الثانية والسبعين فيما تنص عليه من أنه إذا كان العقد محدد المدة واستمر الطرفان في تنفيذه بعد انقضاء مدته اعتبر العقد مجددا لمدة غير

محددة أيضا ، ولو حصل تعاقد جديد يشمل شروطا فاصلا جديدة على أن يضاف إليها كذلك " ولو حصل بين التعاقد الجديد وسابقه فاصل زمني " .

٢- التمسك بالتعديل الذي تم إقراره للمادة ١١٠ من المشروع المقدم ، وإلغاء كل نص فيه يجيز لصاحب العمل إنهاء العقد استنادا إلى ما يطلق عليه " مبرر مشروع وكاف" حيث ينبغي اعتبار كل إنهاء للعقد رغم إرادة العامل فصلا من العمل ، وهو الفصل الذي يعد تعسفا إذا لم يكن لأحد الأسباب التي يحددها القانون على سبيل الحصر .

٣- توفير الحماية القانونية الكافية للعامل من الفصل التعسفي والتمسك بالتعديل الذي تم إدخاله على نص المادة ٦٩ من المشروع المقدم عاندا بها إلى جادة الصواب .. مع تطوير هذا التعديل خطوة أخرى إلى الأمام وذلك بالنص على أنه ، " لا يجوز فصل العامل في غير حالات الفصل الجسيم

وهي الحالات التالية " . وتم تعداد الصالات على سبيل الحصر ، وبمن المفاصلة والتوسع في الأسباب التي يكفي منها ما أورده قانون العمل الحالي .. مع التشديد على إلغاء الحالة الواردة في البند (٩) من المادة ، حيث لا ينبغي على أية حال - أن تكون ممارسة الإضراب سببا من أسباب الفصل

٤- رغم ما تم إقراره من تقدم في نص المادة ٧١ من المشروع المقدم وذلك بتعديل مسمى وصلاحيات اللجنة الضمانية ذات الاختصاص القضائي إلا أنها لم تزل محملة بشبهة عدم الدستورية ، قاصرة على كفاية الحماية القانونية للعامل من مخاطر ومضار الفصل التعسفي .. وذلك

نطلب بتغيير المادة كليا ، والإبقاء على اللجنة الثلاثية الحالية على أن يكون قرارها إلزاميا - حيث تفرض على صاحب العمل عقوبات مشددة حال مخالفتها - مع الاحتفاظ بحق العامل في اللجوء إلى محكمة العمال الجزئية ( في الشق المتعجل ) وإلى جميع درجات التقاضي الأخرى .

٥- إعطاء المجلس القومي للأجور التي يتم تشكيله وفقا للمادة الرابعة والثلاثين من مشروع القانون صلاحيات تحديد الحد الأدنى للأجور والملاوة الدورية السنوية ، على أن يتم إعادة النظر فيها سنويا تبعا للتغيرات في معدلات التضخم وأسعار السلع ، وأن يستتبع تحريك الحد الأدنى للأجور تحريك سلم الأجور بنفس المعدل . وفي هذا الصدد يتعين التمسك

بالتعديل الذي تم إدخاله على نص هذه المادة باعتباره حدا أدنى - على الأخص - فيما يتعلق بالملاوة الدورية السنوية التي يقام عليها تحديدها بما لا يقل عن ٧٪ من الأجر التاميني ، وإن كانت هذه النسبة أيضا جديرة

بازيادة إلى ١٠٪ كما يطالب الكثيرون .

٦- توفير الحماية القانونية للحد الأدنى من شروط عمل عالة ، وذلك بالتسليم بالتعديل الوارد على المادتين ٤٣ ، ٤٤ من المشروع بالنص على عدم اقتطاع صاحب العمل من أجر العامل مبلغ ٥٠٪ وما لا يكون قد

أقرضه ، وعدم الاستقطاع من هذا الأجر لأداء دين أكثر من ٢٥ ٪ ( فيما عدا دين النفقة ) ، والتعديل الوارد على نص المادة ٦٦ بحيث يحظر على صاحب العمل توقيع جزء النصف الذي يزيد مقداره عن أجر خمسة أيام ، وكذلك تعديل المادة ٨٠ من المشروع بحيث يكون الحد الأقصى لساعات

العمل ٤٢ ساعة أسبوعيا للعامل في جميع المنشآت حيث غنى عن الذكر أن ساعات العمل الأسبوعية قد تقلصت إلى أقل من ٤٠ ساعة في معظم بلدان

العالم الآن - وتعديل نصوص المواد ٤٧ ، ٤٨ ، ٥١ ، ٥٤ المتعلقة بالإجازات للإبقاء على الميزات التي كان العمال يتمتعون بها في ظل القانون ٤٨ لسنة ١٩٧٨ ، ومساواة كافة العمال بعمال المنشآت الصناعية في شأن

الإجازة المرضية .. فضلا عن تعديل المادة ٩١ بما يعطي المرأة الحق في إجازة الوضع دون اشتراط مدة عمل سابقة وبين أقصى حد لعدد مرات الحمل والوضع وكذلك تعديل نصوص الفصل الثالث من الباب السادس على النحو الذي يحظر تشغيل الأطفال أقل من خمسة عشر عاما على كافة

الأوجه ، وبشكل مزيد من الحماية لهم مع ضمان عدم الالتفاف على هذا الحظر تحت دعوى التدريب أو التدرج وإتاحة فرص العمل لذوي الحاجات الخاصة بتطبيق النسخة المنصوص عليها لهم في القانون رقم ٢٩ لسنة ١٩٧٥ المعدل بالقانون رقم ٤١ لسنة ١٩٨٢ .

٧- إلغاء النصوص التي تجعل من المبررات الاقتصادية سببا للإطاحة بمعايير العمل الأساسية ، وذلك فيما تنص عليه المادتان ١٠٩ ، ٢٠١ ، من إعطاء صاحب العمل الحق في إنهاء عقد العمل ولو كان غير محدد المدة ، وتكليف العامل بعمل غير المتفق عليه ولو كان يختلف اختلافا جوهريا عن عمله الأصلي ، وكذلك انقاص أجره .

٨- إطلاق حق الإضراب من القيود المفروضة عليه والتي تحول عمليا دون ممارستها والالتزام في نصوص المواد من ١٩٢ إلى ١٩٤ بالمعايير الدولية المتفق عليها في تنظيم الحق بما لا يؤدي إلى المطالبة بونه ، وبما يتفق مع قواعد الممارسة الديمقراطية في بلد ديمقراطي .. والنص في جميع المواد ذات الشأن على حق عمال المنشأة في اختيار ممثليهم

للتفاوض عنهم مالم توجد بعثاتهم لجنة نقابية

٩- استجابة لهذه المطالب التي قيدت من المعارضة بتسليمها للدكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب الذي أعلن أنه بصدد تشكيل لجنة تضم أعضاء من مجلس الشعب المعارضين لقانون العمل الموحد والسادة أحمد العمادى وزير القوى العاملة والسيد راشد رئيس اتحاد العمال لحسم الخلاف حول مواد المشروع المختلف عليها ، وأوضح سرور أن اللجنة المزمع إنشاؤها ستقدم بتوصياتها نقاط الخلاف والمواد المتعارضة مع التزامات مصر الدولية قبل عرضها على المجلس ، لناقشتها بموضوعة .. وأكد الدكتور أحمد فتحى سرور أن المجلس لن يوافق على أى قانون يخالف أحكام الدستور أو اتفاقيات العمل العربية أو الدولية التي أقرها المجلس مؤكدا ضرورة التوازن بين كل الفئات الاجتماعية في المجتمع .

وعد الدكتور سرور بمناقشة ودراسة هذه المذكرة مؤكدا أن المجلس لن يتسرع في إصدار القانون أو يتعجل في مناقشة مواده وهو حريص على توفير مناخ لحدب الاستجاب وتطوير علاقات العمل وزيادة الإنتاج . ، خاصة أن مصر تحكمها ظروف اقتصادية واجتماعية معينة لا يجوز نقل تجارب الآخرين التي لا تتفق وواقع مصر ، وكان وفد اللجنة التي تضم ممثلي الأحزاب السياسية السابق ذكرها بجانب ممثلى مراكز حقوق الإنسان قد اجتمع مع رئيس مجلس الشعب عقب المظاهرة التي نظمتها اللجنة المنبثقة عن المؤتمر أمام المجلس ، ووصف أعضاء اللجنة المشروع بأنه تراجع خطير عن الحقوق العمالية التي وردت في القوانين السابقة ومنها قانون عقد العمل الفردى والقانون المبدئى الذي وضعت الحكومة في الأريغمينيات ، وأن المشروع جعل عقد العمل المؤقت هو الأساس ، وكشف ممثلو اللجنة أن المشروع عمد إلى تقصير مدة سقوط حقوق العمال عقب انتهاء عقد العمل من سنة إلى شهر واحد ، أكد أيضا أنهم ضد عقد العمل المؤقت لأن هذا العقد يخالف الاتفاقيات الدولية الصادرة عن منظمات العمل الدولية والعربية والتي وقعت عليها مصر .

وإذا كانت هذه هي وجهة نظر المعارضة التي اعترضت على عدد من مواد مشروع قانون العمل ، فإنه من الطبيعي أن نعرض الرأي على طرفين أساسيين في هذا الحوار الحر ، حتى تتضح أبعاد الصورة للجميع وحتى يتاح لجميع الآراء التعبير عن رأيها في مشروع قانون حيوى لمشروع قانون العمل .. ولنبداً برأى عمال مصر الذين يمثلهم الاتحاد العام لنقابات عمال مصر فيما أثر من آراء معارضة للمشروع أو لبعض مواده أو بنوده



## رئيس مجلس الشعب يستقبل وفد الاتحاد العام للعمال

■ الدكتور سرور : قانون العمل الموحد لابد أن يحقق التوازن بين الطرفين  
■ السيد راشد : مشروع القانون تم إعداده ومناقشته على مدى أحد عشر عاماً

كتب - محمد محمد على :

صيانة حقوق العمال وعدم المساس بها ، وقد وعد الدكتور رئيس مجلس الشعب بأن القانون سيصدر بما يحقق الصالح العام والذي تمثل في تحقيق التوازن بين العمال وأصحاب الأعمال وفى نهاية اللقاء قدم وفد الاتحاد العام للعمال مذكرة إلى رئيس مجلس الشعب موقعة من رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر السيد راشد جاء فيها ما يلى :

رئيس وأعضاء مجلس إدارة الاتحاد العام لنقابات عمال مصر ورؤساء النقابات العامة العمالية وأعضاء مجالس إدارتها ولجانها النقابية وهم المنتخبون من القواعد العمالية بكافة مواقع العمل والإنتاج وذلك تحت إشراف رجال القضاء المصرى الشايع فى انتخابات ديمقراطية حرة ونزيهة تعبر عن عراقية وأصالة التنظيم النقابى المصرى والذي أناط به الدستور والقانون حق تمثيل عمال مصر أمام كافة الجهات والدفاع عن حقوقهم المشروعة ورعاية مصالحهم فضلاً عن حَقهم فى إبداء الرأى فى كافة التشريعات التي تمس حقوق العمل والعمال.

وحيث إن مشروع قانون العمل قد تم إعداده ومناقشته على مدى أكثر من أحد عشر عاماً مضت بالمشاركة مع أصحاب الأعمال والحكومة فضلاً

استقبل الدكتور أحمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب فى اليوم التالى لاستقباله ممثلى المعارضة .. وفد الاتحاد العام لنقابات عمال مصر برئاسة النقابى السيد راشد رئيس الاتحاد العام ، ضم الوفد أعضاء مجلس إدارة الاتحاد ورؤساء النقابات العامة ، حيث عرض رئيس الاتحاد البنود الأساسية لمشروع قانون العمل الذى حرر ليحقق التوازن بين مصالح العمال وأصحاب الأعمال ، وأنه أى المشروع جاء نتيجة دراسات ومناقشات عميقة استوفت ما يقرب من ١١ عاماً وقال رئيس الاتحاد إن المعارضين هم قلة من أصحاب الأعمال أعطوا لأنفسهم حق التحدث باسم عمال مصر وكذلك عدد من كوادر الأحزاب دأبت على مهاجمة مشروع القانون باعتبار أنها اعتراضات تشكل مزايده مفرضة أكثر منها اعتراضات موضوعية.

وقال النقابى عبد المنعم العزالى نائب رئيس الاتحاد إن مشروع القانون تم عرضه على جميع الأحزاب وجرى مناقشته على نطاق واسع وعلى كل المستويات التي يعينها القانون ، وأن المشروع مر على مجلس الشورى .

كما تحدث النقابى حسين مجاور أمين صندوق الاتحاد وزعيم الأغلبية فى مجلس الشعب فى نفس هذا المجال مؤكداً حرص الحركة النقابية على

رفض العمال لمحاولات التدخل في شئون العمل النقابي من أصحاب الاتجاهات الفكرية الأخرى ، وأجمع الأعضاء على رفضهم للتعددية النقابية مؤكدين أن الحالة الشؤمية التي يشنها البعض تهدف لنيل بمصالح العمال والوطن معا ، وأن القيادات النقابية دائما على مستوى المسؤولية الوطنية وأنهم حريصون على مصالح العمال لأن التنظيم النقابي المصري تنظيم نقابي يعتز بالقيم الأخلاقية الأصيلة .

وأعلنت القيادات العمالية في الاجتماع تسعهم بما وافق عليه وأقره مجلس الشورى من تعديلات في مشروع قانون العمل ، وطالب السيد راشد بضرورة إيجاد وحدة فكر لممثلي العمال داخل مجلس الشعب ، وأن تستمر لجنة المتابعة باتحاد العمال في مواصلة أعمالها المتابعة ما تسفر عنه مناقشة أعضاء المجلس لمشروع القانون ، كما وافقت القيادات العمالية خلال الاجتماع على إنشاء مقرات جديدة للتنظيم النقابي داخل المدن الصناعية الجديدة وأن تشرف إحدى القيادات النقابية على سير العمل النقابي بها ، وقرر رئيس الاتحاد العام اختيار النقابي عبد المنعم العزالي نائب رئيس الاتحاد العام للإشراف على العمل النقابي في مدينة العاشر من رمضان التي يوجد بها مقر نقابية عديدة .

كما وافق المجلس على تخصيص مبلغ ٢٠ ألف جنيه لتأثيث المقر الجديد للاتحاد المحلي لعمال الجيزة والبدء في إنشاء مقر الاتحاد المحلي لعمال البحيرة وتقديم مساعدة مالية لفرع اتحاد عمال فلسطين بمصر والمشاركة في المؤتمر العالمي للنولى للضمان مع عمال وشعب فلسطين والذي ينظمه الاتحاد النوبى للعمال العرب والمشاركة في اجتماعات المجلس المركزي للاتحاد الدولي ومؤتمر العمل العربي نهاية فبراير القادم بتونس .

ومن ناحية أخرى أكد السيد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر في لقائه بالمشاركين في ندوة دور القيادات النقابية في تحسين الجودة التي عقلت بالجامعة العمالية على وحدة التنظيم النقابي وحرصه على المزايا التي تضمنها مشروع قانون العمل وطالب بتنظيم الدورات التدريبية للكوادر العمالية لتنمية مهاراتهم لمواجهة متغيرات المرحلة المقبلة والاستعداد لبدء تطبيق قانون العمل بعد إقراره من مجلس الشعب .

وجدد راشد تأكيدهم على استقلالية التنظيم النقابي ورفضه للتعددية النقابية التي تضعف الحركة العمالية المصرية مشددا على استقلالية التنظيم النقابي عن الأحزاب ومشددا على أهمية تحقيق مفهوم الجودة الشاملة بالنسبة للمنتج المصري لفتح أسواق عالمية أمامه توفر المزيد من فرص العمل.

عن مشاركة العديد من السادة الأساتذة بكليات الحقوق بالجامعات المصرية وكذلك طرحه للمناقشة من خلال إرسال نسخ من مشروع القانون إلى مختلف الأحزاب السياسية لإبداء وجهات النظر فيما تضمنه من أحكام مستحدثة بالإضافة إلى عقد العديد من الندوات للقواعد العمالية حتى تتاح لهم الفرصة كاملة لبحث ودراسة هذا المشروع بالإضافة إلى ما تم نشره من موضوعات ومقالات على صفحات عدد كبير من الصحف .

ولما كان مشروع القانون قد تمت مناقشته مع خبراء منظمة العمل الدولية الأمر الذي لا يدع مجالا للشك في أن هذا المشروع قد جاء متفقا مع معايير العمل الدولية التي صدقت عليها مصر وبما يحفظ التوازن بين طرفي الإنتاج .

كما أن مشروع القانون قد تم تناوله بالبحث والدراسة المستفيضة بمجلس الدولة ووزارة العدل ثم عرضه على مجلس الشورى الذي قام أعضاؤه من الخبراء المتخصصين بإدخال العديد من التعديلات الموضوعية والتي تؤدي إلى تحقيق مزيد من التوازن في الحقوق والالتزامات بين العمال وأصحاب الأعمال .

إلا أنه تلاحظ في الآونة الأخيرة أن نفرا قليلا من أصحاب الدكاكين التي تزعم لنفسها حق التحدث باسم عمال مصر وكذلك عددا من كوادر الأحزاب قد دأبت على مهاجمة مشروع القانون دين الارتكاز على ثوابت معينة أو واضحة باعتبار أنها اعتراضات تشكل مزايده مغرضة أكثر منها اعتراضات موضوعية .

ويعلم الجميع أن اتحاد عمال مصر ونقائباته العمالية حريصة كل الحرص على حقوق عمالها وعدم المزايدة حرصا على السلام والأمن والاستقرار الاجتماعى فضلا عن اهتمامها البالغ بالعمل على توفير المناخ الملائم للاستثمار في مصر لمواجهة المتغيرات الاقتصادية المتلاحقة التي تشهدها البلاد والعالم من حولنا وخصوصا ونحن مقبلون على مرحلة تطبيق اتفاقية الجات

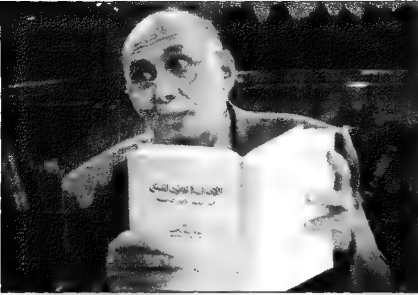
ونحن على يقين تام وثقة كاملة في ممثلي الشعب وعلى رؤسهم علم من أعلام القانون - الذى نغفر بمواقفه المتحازة لحق جماهير عمال مصر- من أنهم حريصون أثناء مناقشتهم لمشروع القانون على عدم المساس بحقوق عمال مصر المكتسبة وذلك حفاظا على البعد الاجتماعى والاستقرار

### مجلس إدارة الاتحاد العام لنقابات عمال مصر

ومن ناحية أخرى أكد النقابي السيد راشد في اجتماع عقده مجلس إدارة الاتحاد العام لنقابات عمال مصر في العشرين من الشهر المنصرم



وقد الاتحاد العام لنقابات عمال مصر أثناء لقائهم بالدكتور أحمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب



**العمال يؤكدون:**

# قانون العمل يحقق مكاسب جديدة للعمال وينظم حق الإضراب

**كتب - نزار العطيقي:**

الحاجة اقتضت تشكيل هذه اللجنة الخماسية لفرض النزاع وتضمن إضافة إلى ممثلي الأطراف الثلاثة اثنين من القضاة تكون لأحدهما رئاسة اللجنة ليت في النزاعات الفردية والحفاظ على حقوق العمال وعدم فصلهم بعد أن تبين أن قرار الفصل يكون لحد بعيد لمثل مديرية القوى العاملة والذي قد يتعرض للضغط.

وأوضح العمالي أنه تم البت بالفصل في أكثر من ٤٠٠٠ حالة نزاع تم تحويلها إلى اللجان الثلاثية خلال العام الماضي من ضمن ٥٢٧٠ حالة تلقنها اللجان مما حدا بالمشرع ضم قاضيين للجنة لتكون خماسية لضمان حقوق العامل وقرارها ملزم للطرفين ويصدر سريعا خلال ٩٠ يوما.. ويكون قرارها نهائيا ومن أول جلسة ويغلبية الآراء وبمشابة حكم صادر عن المحكمة الابتدائية وفي حالة فصل العامل يصرف له تعويض مناسب يمثل أجرة شهر أو شهرين عن كل ستة خدمة كحد أدنى.

وأكد وزير القوى العاملة أن مشروع القانون أعطى للعامل حقه في علوة دورية سنوية لا تقل عن ٧٪ من الأجر الأساسي وهو مالم يتحقق للعامل في القوانين السابقة واعتبر ذلك حدا أدنى يمكن التفاوض على أكثر منه بدلا من الملوات الزهيدة التي تضمنها القوانين الأخرى.

وأشار الوزير إلى أن مشروع القانون أعطى للعامل الحق في العول عن الاستقالة خلال اسبوع من تقديمها بما يسمح بعودته للعمل بعد خطاب مسجل لصاحب العمل حفاظا على حقوقه وقال إن توقف المنشأة جزئيا أو كليا لأسباب يقبلها القانون يجيز تخفيض عدد العاملين أو تغيير نشاطهم بدلا من توقفهم عن العمل.

وأشاد الوزير بانتخابات التنظيمات النقابية والتي تعتبر من أكثر الانتخابات ديمقراطية ومشاركة ، وتعدى أن تكون هناك حيدة كاملة في أية انتخابات ملغما حدث في انتخابات ممثلي العمال.

**وقال الوزير:** إن قوة العمل في مصر تبلغ نحو ٢٠ مليون عامل وأن السبب الرئيسي للبطالة هو زيادة عدد العمال في الوحدة الإنتاجية وأن توفير المزيد من فرص العمل يتطلب تشجيع إقامة مشروعات استثمارية تستوعب رغبةي العمل بدلا من زيادة كثافة العاملين داخل القطاعات ، مطالبا بتحسين الجودة المنتج المصري مضيفا أن كل عامل يحصل على حقوقه المالية كاملة حيث وصلت أرباح العاملين إلى ١٢ شهرا بعد أن كانت ٥٠ جنيتها .. **أما عن صندوق الطوارئ** فقد قال سيالته: تم حتى الآن صرف إعانات مالية لعمال ٤ شركات مبدئيا عن إعانة البطالة ، التي تصرفها وزارة التأمينات الاجتماعية ، والصندوق يواصل مباشرة نشاطه . **والعمل** تم بحوار شامل وصرح في العدد القادم بإذن الله مع السيد وزير القوى العاملة والهجرة يتناول كافة القضايا التي تهم العمل والعمال ، ونرجو أن يكون مجلس الشعب قد انتهى من مناقشة مشروع قانون العمل.

أكد أحمد العمالي وزير القوى العاملة والهجرة أن مشروع قانون العمل من المنتظر أن يصدر خلال الدورة البرلمانية المالية كقانون عصري يتفق والمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية الراهنة ويخلق مكاسب جديدة للعمال ولا ينتقص من أية مزايا لهم بل يزيد عليها كما يوزن من دور الوزارة لمفند التوازن بين طرفي العمل من ممثلي أصحاب الأعمال والعمال مشددا على عدم التعرض في الحكم على القانون قبل إصداره.

ونفى الوزير في لقائه مع المشاركين في ندوة دور القيادات النقابية في تحسين الجودة بالجامعة العمالية ما يدعيه البعض من أن القانون مواد ضد العمال مؤكدا على المشاركة الفعلية للتنظيم النقابي وممغه الشرعي اتحاد عمال مصر في صياغة كل مايتعلق بتشريعات العمل والعمال ومن خلال ممثلي العمال بمجالس الإدارات في إطار تعاوني لاتشاهده أي دولة مثل مصر.

وكشف الوزير النقاب عن أن الهدف من هذه الدواوي ضد قانون العمل هو السعي لتعديل قانون النقابات العمالية الحالي ليتضمن التعديلات النقابية ومشاركة الأحزاب في العمل النقابي مؤكدا على وحدة التنظيم النقابي بعيدا عن المزية وتركيزه على تحقيق مصالح العمال .

أضاف الوزير العمالي أن مشروع قانون العمل في مجلس الشعب حاليا وقد ناقشه على مدى أكثر من أحد عشر عاما ممثلون عن كل أطراف العمل وممثلون عن الأحزاب وخبراء منظمة العمل الدولية ليلبي احتياجات كل هذه الأطراف في إطار متوازن .

موضحا أن القانون استحدث ١٠٠ مادة جديدة عن قانون العمل الحالي ١٢٧ لسنة ١٩٨١ تتفق والمتغيرات الجديدة وتختص بالترتيب والتفاوض الجماعي والوساطة والتوفيق والتحكيم والإضراب ونظم السلامة والصحة المهنية وهي آليات جديدة ومستحدثة وقرارات الدورية كحق للعامل وشدد الوزير العمالي على أن حق الإضراب السلمي الذي منحه القانون للعمال وأقره لأول مرة في مصر جعله للمنظمات النقابية دفاعا عن مصالحها المهنية والاقتصادية والاجتماعية والنقابات العامة المعنية حق إعلانه وتنظيمه وهي آليات جديدة ومستحدثة ولكن كسلوب سلمي لتسوية النزاع وبعد استنفاد مراحل سابقة عليه من وساطة وتفاوض وتحكيم والذي سيكون حكمها نهائيا بمثابة محكمة استئناف ونفى أن تكون الإجراءات التي وضعها القانون لتنظيم هذا الحق قيودا على ممارسته موضحا أن حظر الإضراب بالمنشآت الاستراتيجية جاء حماية للمجتمع والمصالح العام وحتى لايساء استخدام هذا الحق خاصة ونحن نقبلون على مرحلة جديدة لتشجيع القطاع الخاص على إقامة مشروعات جديدة توفر فرص العمل.

**وحول مياثر** عن اللجنة الخماسية التي استحدثتها مشروع القانون الجديد بدلا من اللجنة الثلاثية في القانون الحالي، أكد الوزير العمالي أن

# قضايا العولمة والعدالة

رئيس الوزراء يعلن أمام المؤتمر:

• حرص الحكومة على إزالة جميع المعوقات أمام جذب الاستثمارات وتنمية الصادرات

• خطة موسعة لتوفير تعليم متميز لنحو مليون طالب

المدير العام للصندوق العربي يعلن:

• الدول العربية لازالت في خطر محقق من جراء تعرضها

للتهميش في المناخ العالمى الجديد

جمال مبارك يقول أمام المؤتمر:

• مصر كجزء من منطقة الشرق الأوسط والعالم العربى تعاني من التحديات

وبرامجها الاقتصادية لا تتطابق مع برامج دول المنطقة الأخرى

كتب - عبدالوهاب محجوب:

وأوضح أن الحكومة تسعى إلى إزالة جميع المعوقات أمام جذب الاستثمارات المحلية والأجنبية بهدف توسيع السوق وتشجيع المشروعات الصغيرة والمتوسطة بواسطة تقديم الدعم المالى لها وزيادة التصدير . وقال رئيس الوزراء إن إجمالى الناتج المحلى يبلغ نحو ٩٠ مليار دولار وأن متوسط دخل الفرد السنوى يبلغ نحو ١٥٠٠ دولار وأكد على أهمية العمل على رفع مستويات دخل المواطن خلال المرحلة المقبلة كمطلب اقتصادى وسياسى.

٤ مليارات دولار تحويلات المصريين

وأشار إلى وجود نحو مليونى مصرى يعملون بالخارج وتبلغ قيمة تحويلاتهم نحو ٤ مليارات دولار سنوياً بما يمثل ٢٠٪ من الإيرادات بالعملة الأجنبية مؤكداً ضرورة التوسع فى هذا الاتجاه

تحرير المنتجات المصرية

وقال إن الحكومة تسعى للسيطرة على عجز الموازنة الذى يبلغ حالياً نحو ٤٪ من الناتج المحلى الإجمالى واستقراره عند المعدل نفسه خلال العام الحالى وتخفيضه إلى نحو ٢.٥ ٪ فقط.

وأعلن رئيس الوزراء أن المنتجات المصرية ستتمتع بتحرير كامل فى السوق الأوروبية فور تنفيذ اتفاقية المشاركة مع الاتحاد الأوروبى .

تمو الاقتصاد المصرى

وقال إن هناك فرصاً كبيرة للنمو فى الاقتصاد المصرى خاصة فى قطاعات الصناعة والسياحة وتكنولوجيا المعلومات والموانئ والطائرات كما أن مصر سوف تصبح المصدر السادس للغاز الطبيعى فى العالم خلال بضع سنوات وذكر أن حجم الدين الخارجى لمصر يبلغ ٢٨.٣ مليار دولار وإن خدمة الدين تبلغ نحو ١١٪ من العائد بالعملة الأجنبية .

فى أكبر تجمع عالمى لخبراء التنمية والاقتصاد فى مصر عقد المؤتمر الرابع للتنمية العالمية اجتماعاته بالقاهرة فى منتصف شهر يناير المنصرم برئاسة مساعد الأمين العام للأمم المتحدة وشارك فيه أكثر من ٥٠٠ مشارك فى مقدمتهم رئيس المكسيك السابق ورئيس تنزانيا ، وعدد كبير من الوزراء والباحثين وقد ناقش المؤتمر قضايا العولمة والعدالة والتنمية، كما حضر المؤتمر المدير العام لمنظمة التجارة العالمية.

رئيس الوزراء يؤكد قبول التحديات

وفى الجلسة الافتتاحية للمؤتمر أكد الدكتور عاطف عبيد رئيس الوزراء أن مصر قررت قبول تحدى العولمة وإنها سوف تتنجم فى الاقتصاد العالمى وهو تحدٍ عظيم وقال إنه لا بد من اكتساب مزايا العولمة والاستفادة منها وأن مصر نظراً لموقعها كقطة اتصال بالعالم وما تتمتع به من تسهيلات وموانئ ومطارات فإن القوى العاملة المدربة تستطيع الدخول فى المنافسة .

المشكلة السكانية

وحدد الدكتور عاطف عبيد التحديات التى تواجه مصر فقال إنها تتمثل فى النمو والزيادة السكانية سنوياً وتحدى الاندماج مع الاقتصاد العالمى والتنافسية مع الأسواق العالمية وتحديث الصناعة المصرية ، وأكد على أهمية خلق سوق أوسع للمنتجات المصرية فى الأسواق العالمية فى ظل المنافسة الشرسة وكيفية خلق فرص عمل تصل إلى حوالى ٧٥٠ ألف فرصة عمل سنوياً .

وأكد رئيس الحكومة أن السوق المحلية ضيقة لاستيعاب مثل هذا التحدى ولذلك فإننا يجب أن ننظر إلى الأسواق الخارجية مع أهمية تنمية وتحسين المنتجات المصرية حتى يمكن منافسة المنتجات الأجنبية وترشيد الإنفاق المحلى وتدعيم الاستثمارات المباشرة وغير المباشرة والمراقب العامة



التي اتبعتها دول المنطقة الأخرى .

ونذكر السيد جمال مبارك أن برنامج الإصلاح الاقتصادي في مصر أسس منذ ١٢ عاما على يد عدم التحرك في عزلة اقتصادية ولكن على تطبيق برنامج إصلاح اقتصادي واجتماعي شامل فالحكومة التي ستفقد تنفيذها ولكن من خلال المواطنين أي أنه تمت مراعاة الجانب الاجتماعي لهم. وقال إن تطبيق الإصلاح الاقتصادي والاجتماعي جنباً إلى جنب قد يكون استغرق المزيد من الوقت مما أدى إلى تأخير الإصلاح ولكن هناك رؤية أوسع وهي أنه من الضروري اتخاذ ذلك كأساس ضروري للبناء عليه في المستقبل.

وأضاف أن شبكات الأمان الاجتماعي شكلت جزءاً في هذا الصدد حيث إن قطاعات عريضة من المجتمع لم يكن بمقدورها تحمل تكاليف برنامج الإصلاح على أنها .

وقال السيد جمال مبارك إن أحد الأركان الأخرى في برنامج الإصلاح الاقتصادي بمصر هو التنمية البشرية فتم تخصيص استثمارات هائلة في مجال التعليم والصحة ونجاح نسبي موصفاً أن مستوى هذه الخدمات يتزايد كل عام ويتطلب المزيد .

وأكد أن الخدمات في أحد الأركان الهامة في التجربة المصرية للإصلاح الاقتصادي وذلك فلم تشهد الإصلاحات والسياسات التي اتبعت مقاومة كبيرة من المجتمع .

وأشار إلى أننا تلقينا مساعدات مالية من جانب المؤسسات العالمية مشيراً إلى أن استطلاع الرأي أوضح أن أغلبية المواطنين يعتقدون أن التعاون مع هذه المؤسسات (كاليك الدولي وصندوق النقد الدولي ) مفيد وأكد السيد جمال مبارك أننا نواجه حالياً تحديات أكبر خاصة وأن المناخ العالمي شهد في الآونة الأخيرة انتكاسات أدت إلى إثارة الشكوك في بعض قطاعات المجتمع مما إذا كنا نتجهج المسار الصحيح وماذا لم نجن ثمار الإصلاح الاقتصادي بعد كل هذه الأعوام ؟

وأضاف أنه يتعين - في مصر السنوات المفتوحة وثروة المعلومات -على الزعماء والعاملين السياسيين أن تملك بزم القيادة وإذا كنا قد وضعنا رؤية منذ ١٢ عاماً إلا أنها ليست كافية فيجب أن نصيغ خرائط الطريق والرؤى لنضفي إلى الأمام .

وقال إنه كان لزاماً علينا أن نواجه مشاكل وانتكاسات وأن ذلك لم يحدث في مصر فقط وعلى العالمة أن يشاركوا حتى تكون هناك رؤية .

ووصف السيد جمال مبارك عصر الأيديولوجية والشعبية بأنه طريق سهل كما كان دائماً وأن ذلك كان جزءاً من تاريخنا ولا يمكن هزيمة هذا التوجه بدون وجود رؤية للمستقبل نعمل على صياغتها في الحزب الوطني ومع قوى المجتمع الأخرى وبالتعاون مع المجتمع وبالالتزام بالمضي قدماً في الإصلاحات العالمية.

ودعا الدول المتقدمة إلى القيام بدورها أيضاً ليس لأننا سننقسم المصير ولكن لصلحة الاقتصاد العالمي ورؤية العولمة والعدالة مؤكداً أنه يتعين على دول العالم المتقدم أن تقي بمسؤولياتها في مساعدة العالم النامي .

وقال إنني أعتقد أن كيم كيم كيم وكجزء من الشرق الأوسط فالتحديات أمامنا وكيف سنبتز ذلك في المستقبل فإن ذلك مفتوح أمام الجميع وعلينا أن نشرك المجتمع فيه ونهزم أصوات الفكر الأيديولوجي الذي مثلت في الماضي ولكنها ليست الأدوات التي يمكن أن نستخدمها حالياً.

**الحد بحد من التداويات السلبية للعولمة على العالم العربي**  
وكان السيد عبد اللطيف الحمد المدير العام للصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي قد شرع الأوضاع العربية في ظل العولمة .. وأكد أن تأثير العولمة على السياسة والثقافة له نفس التأثير العميق على الاقتصاد وهي تهدد الأمم الصغيرة ويمكن أن تؤدي إلى عدم الاستقرار الاجتماعي والسياسي .

وحذر من التداويات السلبية الناجمة عن العولمة .. وقال إنه قد تدمر بيئة الدول الصغيرة والفقرية التي ليس لديها القدرة على التأثير على السياسات واستغلال العمال في الدول النامية .

## خطة موسعة لتطوير التعليم

كما أعلن عبيد أن هناك خطة موسعة لتطوير التعليم تتضمن وجود نظامين أحدهما جديد وأكثر جودة ويعتص تعليمًا متميزًا لنحو مليون طالب بالإضافة إلى النظام التقليدي.

## نجاح الخصخصة في مصر

وأشار إلى أن برنامج الحكومة المصرية في الخصخصة كان أبداً من المتوقع ولكنه من أنتاج برامج الخصخصة في العالم وأن التباطؤ الذي حدث في الفترة الأخيرة يرجع لوضوح السوق خاصة أن الحكومة بدأت ببيع أفضل الشركات العامة وما تبقى في حوزتها من الشركات الخاصة ومن الصعب إقناع المستثمرين بشرائها كما يصعب على الحكومة من الناحية السياسية البيع بخصارة أو دفع أموال لبيع هذه الشركات .

## لا مشكلة في عمالة الأطفال

ورداً على سؤال حول عمالة الأطفال قال إنه لا يوجد مشكلة في عمالة الأطفال لأنها تمثل إعداداً لهم للمستقبل ولكن بشرط أن لا يكون هناك استغلال للأطفال ، وأن ذلك يتوقف على طبيعة وساعات العمل بحيث لا يؤثر العمل على تعليم الأطفال أو التمتع بالترفيه المناسب لهم.

## العولمة أصبحت واقعاً

وتحدثت أمام المؤتمر الدكتور هبة حنوسة المدير التنفيذي لمندى البحوث الاقتصادية لمنطقة الشرق الأوسط وتركيا وإيران فقالت إن العولمة أصبحت واقعاً وحقيقة من حقائق القرن الحادي والعشرين والمناقشات حولها اليوم ليس بشأن قبولها أو رفضها وإنما حول ما إذا كان في الواسع إدارة نتائجها بحيث تكون لصلحة الجميع مشيرة إلى وجود انحراف في النمو لصالح الأغنياء.

وقالت إن توليد الثروة للفقلة تزامن مع زيادة الفقر للثروة فنصف سكان العالم يعيش على أقل من دولارين في اليوم و ٨٠ ٪ من سكان العالم لا يتسعون إلى نسبة ٢٠ / من إجمالي الناتج المحلي العالمي.

## التنمية في العالم عام ٢٠٠٤

وناقش المؤتمر الذي يعقد تحت شعار العولمة والعدالة تقريراً عن التنمية في العالم عام ٢٠٠٤ . وقد ركزت المناقشات حول ضرورة التحجيل بالسريع نحو أهداف الألفية للتنمية يجعل الخدمات تخدم الفقراء.

ويوضح التقرير أن النجاح في الوصول إلى أهداف الألفية لن يتحقق بمجرد الإسراع بالنمو الاقتصادي وبتدفق الموارد، بل يعتمد على القدرة على ترجمة تلك الموارد إلى خدمات أساسية لاسيما في مجالات الصحة والتعليم والمياه والصرف الصحي .

كما ناقشت جلسات المؤتمر وجهات النظر الإقليمية بشأن العولمة والعدالة والتنمية خاصة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وجنوب وشرق آسيا، جنوب الصحراء اللاتينية وأمريكا اللاتينية .

## جمال مبارك يتحدث في المؤتمر

وتحدث السيد جمال مبارك رئيس أمانة السياسات بالحزب الوطني عن التجربة المصرية في إطار العولمة ، كما تحدث عن سبلات السياسات والإدارة الجيدة بشأن التخفيف من سبلات ومخاطر العولمة .

وأشار السيد جمال إلى أن التجارة البينية في منطقة الشرق الأوسط شهدت ركوداً إلى مستويات منخفضة ويعوض الدول تنضم إلى كتلات تجارية والبعض الآخر اتجه إلى إبرام اتفاقيات مع أوروبا وأفريقيا . وقال إن بعض دول المنطقة أحرزت تقدماً في تبني مشروعات مكافحة الفقر والبعض الآخر لديه الآن اقتصاديات كبرى ناجحة نسبياً مما أدى إلى تغيير أساسيات اقتصادها واتجهت دول أخرى نحو تحرير التجارة ولكنها تحتاج إلى إصلاحات أعمق .

وعزز وجود التحديات التي تواجهها دول الشرق الأوسط في موضوع العولمة بأنها لم تطبق الإصلاحات اللازمة مشيراً إلى أن مصر كجزء من منطقة الشرق الأوسط والعالم العربي تعاني من نفس التحديات إلا أن برنامج الإصلاح الاقتصادي الذي طبقته مصر قد لا يتطابق مع البرنامج

البشرى .  
وأوضحت المناقشات أن العولمة يجب أن تكون من خلال التآلف والتعاون مع البيئة المحيطة من خلال التحالفات الإقليمية .

**دعوة للسلام وتجنب الحرب ضد العراق**  
وقد أعرب المشاركون في المؤتمر السنوي الرابع لمنظمة التنمية العالمية عن قلقهم البالغ إزاء التطورات الحالية في منطقة الشرق الأوسط والتي تنتشر بوقوع حرب في العراق .

وقد أعلنت السيدة سميتا برمشماندر مدير منظمة سبمارك الهندية في مؤتمر صحفي أنها قامت بمبادرة منها والكتور دانيال مارزيلي الأستاذ في جامعة بيرن بسويسرا بعملية لجمع توقيعيات من المشاركين في المؤتمر ترفض الحرب وتدعو إلى السلام إرثا كما من هؤلاء النشطاء الخطيرة من الحرب المحتملة في العراق وتداعياتها الخطيرة على المنطقة والعالم .

وقالت في مؤتمر صحفي عقدته إنه خلال فترة وجيزة من إطلاق هذه الحملة قد جمعت توقيعيات ٢٢٤ مشاركا في المؤتمر يتكون ٦٧ دولة في ١٦٠ دولة العالم .. وذلك نحو ٥٠ مشاركا وواضعا برامج وراسمي سياسات تم سؤلهم ودعوتهم لذلك وإنه قد رفض ١٦ مشاركا التوقيع على هذه الدعوة .

وقد وقع هؤلاء على هذه الدعوة التلقائية للسلام بصفة شخصية ووصفت هذه الدعوة للسلام بأنها يمكن أن تسهم في رفع الوعي بتجنب الحرب ضد العراق وطلبت تعميمها على الرأي العام .

أشارت إلى أنها سوف ترسل نسخة من هذه التوقيعات إلى السفارة الأمريكية في القاهرة .

وقالت مديرة المنظمة الهندية في ردها على سؤال إن المنظمات يجب عليها أن تعمل من أجل منع الحرب ولصالح السلام .. وصرحت من أنها ترى اقترابا من استخدام السلاح النووي لسم الصراعات الدائرة حاليا .

**مدير منظمة التجارة العالمية يشيد بموقف مصر**  
وفي كلمته أمام المؤتمر أشاد الدكتور سوسا بانتيشباكيري المدير العام لمنظمة التجارة العالمية بموقف مصر الحاسد لصالح العربيه والدول النامية بشكل عام في مفاوضات التجارة العالمية المتعددة الأطراف مشيرا إلى هذا الصدد لوقوفها بالنسبة لمفاوضات الملكية الفكرية بالولايات والعراقية الصريحة وإقناعها للدول النامية في تحقيق الدور النامية في اتخاذ إجراءات مناسبة وملزمة لحماية الصحة العامة والوصول إلى الدواء بأسعار مخفضة وهو الأمر الذي سيتم عرضه على المؤتمر الخاص للمنظمة الذي سيعقد في شهر سبتمبر القادم بالمكسيك .

ونوه مدير المنظمة بجهود مصر وقاداتها إلى جانب جهود قيادات الدول العربية الأخرى الأعضاء في المنظمة من أجل مواجهة تحديات التنمية وتحقيق الإصلاح الاقتصادي وتحرير التجارة ومن أجل أن يعم السلام والأمن والخارج في المنطقة جاء ذلك في الكلمة التي ألقاها مدير منظمة التجارة العالمية في حفل افتتاح الدورة التدريبية الإقليمية المتقدمة للمسؤولين المعنيين بالتجارة الخارجية في الدول العربية الأعضاء بالمنظمة على المفاوضات المتعددة الأطراف والتي تستمر ١٢ يوما بالتعاون مع منظمة التجارة العالمية ووزارة التجارة الخارجية المصرية وصندوق النقد العربي والمركز المصري لتدريب التجارة الخارجية وجامعة القاهرة .

وأكد مدير المنظمة التجارة العالمية على أهمية أن تلعب الدول العربية دورا فاعلا في مفاوضات منظمة التجارة العالمية متعددة الأطراف وبالتالي في النظام التجاري العالمي والاتساج في النظام الاقتصادي الجديد موضحا أن هذه الدورة التدريبية تدخل في إطار تفعيل مشاركة الدول العربية في هذا المجال حيث تضم المنظمة ١١ دولة عربية أعضاء بها .

كما أكد مدير منظمة التجارة العالمية على أهمية الاجتماع الذي سينظمه صندوق النقد العربي في شهر أبريل القادم في أبو ظبي - مقر الصندوق - لوزراء المال والاقتصاد ومحافظي البنوك المركزية العربية والذي سيتمكن من مناقشة الأفكار والرؤى بشأن القضايا الملحوظة والتي تهتم بها المنظمة وخاصة قضايا العمل والدين ومكافحة الفقر .

ودعا إلى ضرورة إجراء إصلاحات وتنفيذ سياسات لتفادي خسائر العولمة على العالم العربي فيما يتعلق بوقاؤه النمو في الاقتصاد العالمي وهو ما يمثل تحديا كبيرا .

وأعرب عن أسفه لضيق الفرص على العالم العربي في العقود الثلاثة الماضية وقال إنه كنتيجة مباشرة للعولمة فقد بلغ حجم التديفقات الاستثمارية مستوى قياسيا في عام ٢٠٠٠ حيث وصل إلى ١.٤٩ تريليون دولار عبر ٦٥ ألف مؤسسة مبادرة للقومية يمثل نحو ٤٥ مليون شخص ويبلغ إجمالي مبيعاتها السنوية ١٩ تريليون دولار .

وأشار إلى أن عدد الدقائق للكمالات الدولية بلغت حاليا مائة مليار دقيقة سنويا فيما وصل عدد الأشخاص الذين يستخدمون الإنترنت إلى ٥٢٠ مليون شخص في عام ٢٠٠١ وشهد نموًا سنويا بنسبة ٤٠ ٪ كما ينتقل نحو ثلاثة ملايين شخص يوميا عبر الحدود في مختلف دول العالم .

وكرر من أن الدول العربية لازالت في خطر محقق من جراء تعرضها للتمهيش في المناخ العالمي الجديد وهو أمر ينبغي أن يحفز الدول العربية على إجراء إصلاحات ضرورية لتطبيق السياسات الاقتصادية لتجنب ضياع فرصتها في الاستفادة من النمو الذي يشهده الاقتصاد العالمي .

وأشار إلى أن النمو الاقتصادي في الدول العربية كان متوازنا خلال العقدين الماضيين باستبعاد النفط حيث بلغ متوسط نمو المنتج المحلي الإجمالي السنوي للدول غير النفطية ٥ ٪ خلال الفترة ١٩٨٠ إلى ٢٠٠١ . غير أنه باعتبار النفط فإن معدل النمو ينخفض إلى ٢.٥ ٪ .. وأكد أن دولاً مثل مصر وسوريا وتونس شهدت تحسنا ملموسا في أدائها الاقتصادي يتجاوز العديد من الدول النامية .

وقال إن معدل التطور نحو التحديث في المنطقة شهد نموا مطردا خلال الأعوام القليلة الماضية قياسا بالعقدين الماضيين حيث ازداد دور المرأة في معظم المجتمعات العربية فاضبح الإنثا يمثل ٧٠ ٪ من عدد الطلاب في معظم المجتمعات الخليجية و٢٥ ٪ من القضاة في تونس و١٠ ٪ من أعضاء البرلمان في المغرب مقارنة بنسبة ١٢ ٪ في الكونغرس الأمريكي . وأشار إلى أن المجتمعات العربية حققت زيادة في معدلات بإنشاء المدارس بلغت ١٥٠ ٪ وهي نسبة لم تتحقق في أي منطقة أخرى في العالم غير أن كفاءة العملية التعليمية لم تزد بالنسبة ذاتها حيث أخفقت في تلبية احتياجات ازدياد التعليمية في القطاع الخاص .

وقال إن المنطقة العربية لازالت تعاني من حالة عدم الاستقرار السياسي والتدخل الخارجي الذي يعوق الإصلاحات والنمو .

وقال إن العولمة تعنى في المقام الأول اتصال الشعوب حول العالم بنوه البعض البعض على نحو لم يشهده التاريخ علاوة على تناف المطومات والأموال بمعدل هو الأسرع في تاريخ البشرية وإمكانية إنتاج السلع والخدمات في أي مكان في العالم .

## العولمة والتكنولوجيا

وقد ركزت المناقشات في الجلسة الخاصة بالتكنولوجيا حول ما إذا كانت العولمة سوف تؤدي إلى زيادة الهوة بين الدول المختلفة وبالتالي فإنها قد تعقد تأييد الناس لها .

وقال الدكتور سمير رضوان مستشار منظمة العمل الدولية الذي شارك في هذه الجلسة إن التركيز اتجه في المناقشة إلى بحث مدى إمكانية تأثير التكنولوجيا الجديدة وبخاصة التكنولوجيا المعلومات والاتصالات على تضييق هذه الهوة أو اتساعها وقال إن المشاركين دعوا إلى ضرورة خلق البيئة الأساسية التي تمكن من استيعاب هذه التكنولوجيا الحديثة واستخدامها في الارتقاء بمعدل النمو وخلق فرص النمو وأضاف أن هناك حاجة إلى تدريب الكوادر البشرية للتصالح مع هذه التكنولوجيا وتفاوتت جلسات المؤتمر ردود فعل الأسرة تجاه السياسات وعمليات النمو الاقتصادي .

كما تناولت المناقشات دراسة نماذج اتفاقيات التجارة الحرة في عدد من المناطق ومدة استفادة الدول النامية من عملية التتاكم العالمي .. وأيضا التعرف على مصادر النمو التي تستخدم في المعرفة الجديدة بناء على تكنولوجيا المعلومات وإدارة عملية النمو الاقتصادي وتنمية رأس المال



# The Egyptian Financial and Industrial Company

## الشركة المالية والصناعية المصرية

### الأسمدة الفوسفاتية

- سماد سوپر فوسفات الجير الأحادي الناعم (أبو نخلة) هو ٥١٢ الذائب في الماء ١٥%
- سماد سوپر فوسفات الجير الأحادي المحبب (أبو نخلة) هو ٥١٢ الذائب في الماء ١٥%
- سماد سوپر فوسفات الجير الأحادي الناعم (أبو نخلة) هو ٥١٢ الكلي ٢٠% على الأقل للتصدير
- سماد سوپر فوسفات الجير الأحادي المحبب (أبو نخلة) هو ٥١٢ الكلي ٢٠% على الأقل للتصدير

### حامض الكبريتيك

- حامض كبريتيك تجاري (تركيز ٩٨%)
- حامض كبريتيك نقي (تركيز ٩٨%)
- حامض كبريتيك نقي معملي (تركيز ٩٨%)
- حامض كبريتيك مخفف للبطاريات (٢٤-٣٠%)
- حامض كبريتيك مدخن (اليوم)
- (تركيز ٢٠-٢٥% غاز ثالث أكسيد الكبريت الحر)

### المنتجات الثانوية:

- كبريتات الحديدوز درجة النقاوة ٩٨% على الأقل
- فلو سيليكات الصوديوم درجة النقاوة ٩٨% على الأقل

المركز الرئيسي بكفر الزيات - ٢٥٤٢١٠٠٠ - ٢٥٤٢٩٦٦

٠٤٠/٢٥٤٢٥١٥ - فاكس: ٢٥٤٢٧٧٧

Head Office Tel: 040/2542100-2542966

2542515-Fax: 040/2542773

http://www.sfie.com.eg-e-mail:

sfie@sfie.com.eg

وأشار إلى أن الدول النامية أصبحت لها كلمة مسموعة في المنظمة ولم تعد مهمشة لذلك فإن المفاوضات المتعددة الأطراف تتطرق إلى خدمة التجارة لكل الأطراف وعدم استغلال الآخرين والقضاء على الفقر وزيادة الدخل والمعادن ويجعل الاستقرار السياسي والاجتماعي وإحلال السلام من أجل خدمة العالم أجمع .

وقال إن البرنامج المطروح على المفاوضات متعددة الأطراف بالمنظمة طموح للغاية الذي حدد موعدا لتنفيذ مآثم الاتفاق عليه خلال المؤتمر الرابع للمنظمة الذي عقد في العاصمة القطرية النوحة وهو في يناير عام ٢٠٠٥ وهو الأمر الذي يتطلب جهدا خارقا خاصة بالنسبة لمفاوضات الزراعة وتنفيذ تعهدات جولة أربوآل لصالح الدول النامية وظروفها والمعاملة الخاصة بها .

وأشار إلى المصاعب الاقتصادية الحالية التي تواجهها بعض الدول النامية وخاصة في دول أمريكا اللاتينية نتيجة للظروف الاقتصادية العالية الأمر الذي يتطلب العدالة في تطبيق اتفاقيات المنظمة حتى لا يتأثر أي طرف من الأطراف بصورة سلبية تهدد اقتصاده.

ونوه مدير منظمة التجارة العالمية بنجاح الصين التي انضمت مؤخرا للمنظمة " عدد الدول الأعضاء ٤٤ دولة " في الاندماج في الاقتصاد العالمي وتحقيق معدلات نمو مرتفعة بعد أن طبقت إصلاحا اقتصاديا شاملا .

### كلمة وزير التجارة في المؤتمر

من جانبه أكد المصاعب يوسف بطرس غالي وزير التجارة الخارجية على أهمية رفع القدرات التفاوضية والفنية للمفاوض العربي في منظمة التجارة العالمية .. موضعا أن تشكل ١١ دولة عربية عضوا بالمنظمة إلى جانب الدول التي تسير في طريق الانضمام سيجعلنا نستطيع فرض أفكارنا ومراعاة مصالحنا في المفاوضات متعددة الأطراف التي توافق على ما يناسبها وترفض ما لا يناسبها .

وقال غالي إنه يتوسّع هــ الدائرة بالتعاون والتنسيق مع الدول الأفريقية نستطيع أن نشكل قوة ضغط .. وأشار إلى دور مصر في تحقيق إنجاز كبير لصالح الدول النامية .. هو السماح للدول النامية التي لا تستطيع إنتاج أدوية لرعاية صحة أبنائها من إنتاجه في دول أخرى بسعر التكلفة لتوفيره بأسعار تنتنسب مع دخل المواطن في الدولة الفقيرة .

ونوه غالي بعقد الدورة التدريبية لكبار المسؤولين بالتجارة الخارجية في الدول العربية بالصاعه .. وقال إن هذه الدورة تأتي نتيجة لإنجاز الدول النامية في المؤتمر الوزاري الثالث للمنظمة في سياتل بالولايات المتحدة والرابع في النوحة والتحول الذي حدث باعتبار أن هذه الدول تلعب دورا رئيسيا في أعمال المنظمة وليس دورا هامشيا كما كان قبل سياتل .

وأضاف غالي أن هذه الرؤية الجديدة للدول النامية يجب أن تنصب على مواضيع الساعة التي تناقشها المفاوضات الجارية حاليا في المنظمة والخاصة بالنفوذ إلى الأسواق العالمية بقسماتها الثلاثة السلع الزراعية والصناعية والخدمات المالية " مشيرا إلى أن هناك دولا عربية تهتم بوضع الزراعة مثل مصر وتونس والمغرب وسوريا ولبنان وأخرى تهتم بالخدمات وثالثة بالأسواق الصناعية .

وتحدث السيد جاسم المناعي وأشار إلى دور صندوق النقد العربي في تنمية القدرات العربية الفنية للتفاوض داخل منظمة التجارة العالمية .. وقال إن ذلك يأتي في إطار برنامج التعاون الإقليمي بين المؤسستين الذي حددته مذكرة التفاهم الموقعة بينهما في شهر مايو الماضي .

وأضاف المناعي أن هذا التعاون يستهدف تعزيز قدرات الدول النامية للوصول إلى الأسواق العالمية وتحقيق المشاركة الفعالة بهذه الدول في مفاوضات المنظمة وتسوية المنازعات حتى تستطيع هذه الدول الاندماج في الاقتصاد العالمي .

ونوه إلى أن هناك دولا عربية بخلاف الدول الأعضاء في المنظمة ترغب في الانضمام إليها ولذلك فإنها تبذل جهودا حثيثة في مجال الإصلاح الاقتصادي وزيادة معدلات النمو وإقامة البنية التحتية لتعديم اقتصادها القوي حتى تتمكن من الانضمام للمنظمة .

# النهوض بالصناعات الصغيرة.. كيف؟

تحتل قضية الصناعات الصغيرة والمتوسطة مكانة أساسية ضمن أولويات الحكومة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية .. ففى ظل الاحتياج المتزايد لتوليد فرص عمل قادرة على استيعاب الزيادة فى قوة العمل ، فضلا عن التحديات التى تطرحها التطورات الاقتصادية العالمية ظهرت الحاجة لإعطاء دفعة للصناعات الصغيرة والمتوسطة تتمتع بالقدرة على المنافسة وعلى تحمل العديد من أعباء التنمية .. وفى هذا الصدد فقد قام مجلس الشورى بمناقشة التقرير الذى أعدته لجنة الصناعة بالمجلس والذى أكد فيه على أن الصناعات الصغيرة تعد مدخلا مهما لعلاج العديد من المشكلات الاقتصادية والاجتماعية فى البلاد مشيرا إلى أن هذه المشروعات قد أسهمت بالفعل فى رقى ونمو بلدان عديدة فى العالم ، كما أكد المجلس على ضرورة حل جميع المشكلات التى تعترض تلك الصناعات سواء كانت مشكلات تمويلية أو خدمية أو تشريعية وأن الحماية التى قد توفرها الدولة لمنتجاتها من شأنها تدعيم وتقوية الصناعات الصغيرة فى مراحلها المبكرة حتى تتمكن مستقبلا من المواجهة والمنافسة داخليا وخارجيا بمنتجات قياسية وفق مواصفات عالمية.

## أصل البرنس

فى المناطق الاستثنائية .. مشيرا إلى وجود خريطة صناعية جديدة يجرى إعدادها حاليا حتى تتحقق الاستفادة من الميزات النسبية لحافظات مصر المختلفة .  
**ومصر المهندس محمد فريد شمس رئيس لجنة الصناعة بمجلس الشورى** بأن أهم ما جاء بالتقرير هو الخطة المقترحة للنهوض بالصناعات الصغيرة من خلال تمديد أساليب التعاون بين مختلف القطاعات لتنفيذ برامج عمل محددة فى إطار أنشطة الهيئات المختلفة للدولة ، وذلك من خلال تيسير التمويل وتنمية الموارد البشرية وتوفير التكنولوجيا اللازمة وتحسين مداخل الأسواق مع تخفيف القيود الإجرائية ، كما أكد أن هذه الخطة قادرة على أن توفر قوة الدفع للاقتصاد القومى ، كما أضاف أن المشروعات الصغيرة تعتبر من أكبر مصادر خلق وتوفير فرص عمل حقيقية دائمة ومتنوعة **وهى من أهم مفردات التطور التكنولوجي.**

وعن دور الصندوق الاجتماعى

المشروعات الصغيرة بما لا يقل عن ١.٥ مليار جنيه سنويا وأن هذا الصندوق سوف يقدم خدماته على مدار خمس سنوات قادمة .  
كما أكد الوزير على أن المعوقات التشريعية والتمويلية قد أضرت بهذا النموذج التنموى الذى أثبت نجاحا فى كثير من دول العالم ، وأضاف بأنه ليس من المنطق أن تخضع مثل هذه المشروعات لأحكام ١٨ تشريعا فى الوقت الذى تخضع فيه • البنوك عن عمليات التمويل اللازم لبدء النشاط ، وأشار إلى أن الحكومة حريصة على وضع آليات جديدة للقضاء على مثل هذه المعوقات سواء كانت متعلقة بإصدار الترخيص أو توفير التمويل ، مشيرا إلى أن مكاتب الاستثمار فى المحافظات سوف تتولى إصدار الترخيص المؤقت بشكل فوري حيث يتمكن صاحب المشروع من إنجازه فى وقت قياسي ، وقال إنه قد صدرت تعليمات بإتاحة الأراضي اللازمة لإنشاء هذه المشروعات فى مختلف المحافظات بدلا من إقامتها

بالصناعات الصغيرة تتولى إصدار تراخيصها وإنهاء جميع الإجراءات الخاصة بها وتجنب إعصاها كل المعوقات الإدارية والفنية التى قد تواجهها من جراء تعدد الجهات الواجب الحصول على موافقتها لإصدار التراخيص.  
ومن ناحية أخرى أشار تقرير المجلس إلى أن انتشار السلع المغشوشة قد أسهم بالضرورة فى الإضرار بسعة هذه المنتجات التى تعاني منافسة غير عادلة مع سلع مثيلة مهربة من دول جنوب شرق آسيا ،  
وطالب المجلس بوضع عدد من الضوابط التى تكفل تحقيق أقصى قدر ممكن لتسويق إنتاج مثل هذه المشروعات سواء عن طريق إنشاء المعارض المتخصصة داخليا أو خارجيا وتحديد نسبة من التوريدات الحكومية للمشروعات الصغيرة بحيث لا تقل عن ١٠٪ .  
ومن جهة أخرى أعلن اللواء مصطفى عبد القادر وزير التنمية المحلية أن الحكومة تقدم حاليا بإنشاء صندوق جيد التمويل

الدكتور جلال غراب وكيل لجنة الصناعة بمجلس الشورى طالب بضرورة مواجهة جميع المعوقات التى تواجه الصناعات الصغيرة وخاصة المشكلات التشريعية ، وقال إنه على الرغم من أن الدولة اتجهت إلى انتهاز أسلوب التسهيل فى وضع السياسات التشريعية التى تكفل تشجيع المشروعات الصغيرة فإن التطبيق العملى لبعض هذه التشريعات قد أدى إلى حدوث صعوبات تواجه تلك المشروعات.  
ومن ناحية أخرى قد رصد المجلس فى تقريره تلك الصعوبات منها مثلا التفرقة فى الإعفاءات الضريبية وفقا لجهة التمويل برغم وحدة النشاط ، وأيضا المشكلات الفنية التى تعترض تلك المشروعات حيث تنفرد إلى الدعم الفنى الكافى خلال أطوار حياة المشروع ، واقتراح المجلس ضرورة وجود راع رئيسى لمثل هذه المشروعات ليقدم لها العون الفنى ويسهم فى إزالة جميع العقبات ، كما طالب المجلس بضرورة إنشاء وزارة خاصة

# ● مطلوب وزارة للصناعات الصغيرة.. وإنشاء صناديق لتمويل المشاريع الإنتاجية الصغيرة

## ● الصندوق الاجتماعي قدم ٥ مليارات جنيه خلال السنوات العشر الماضية



د. جلال غزبال



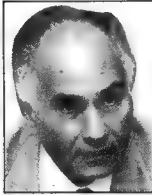
النواء مصطفى عبدالقادر



عبدالسلام الحسينى



د. هانى سيف الشمر



م. محمد فريد خميس

ظهور الإبداع وروح الاختراع ، وكثير من منتجاتها يتم تصديره للخارج.

وتحدث سيادته عن عدم توفر العمالة الماهرة للإقبال على المشروعات الصغيرة فيقول إنه يمكن استغلال الإمكانيات التدريبية الموجودة حالياً والتي يتوفر العديد منها ببرامج التدريب المهني والصرفى بجهات وزارة القوى العاملة ووزارة الصناعة وجهاز الصناعات الحرفية والتعاون العربى ووزارة الشؤون الاجتماعية وغيرها ، وكل ما يحتاجه التدريب هو تطوير مراكز التدريب المهني والقائمين عليها ورفع كفاءة المدربين حيث إن المشكلة ليست فى نقص مراكز التدريب ولكن فى مدى ملائمة هذا التدريب لحاجة أصحاب المشروعات الصغيرة .

ومن تجربة زيارة الإنتاج العربى لإعادة تأهيل الشباب ليده مشروع صغير يقول المهندس محمد فكرى حسين وكيل أول الوزارة لحل هذه المشكلة وقسم الدولة برنامج لإعادة تأهيل الشباب

المشروع الصغير بل توجد تعريفات متعددة يرتبط كل منها بنظرة المؤسسة التى وضعتها ، فمثلاً تعريف وزارة الصناعة هو أنها تلك المنشآت التى لا تزيد أصولها الثابتة عن ٥٠٠ ألف جنيه (ما يعادل نصف مليون جنيه) ويتراوح عدد العاملين بها بين عشرة ومائة شخص ، أما اتحاد الصناعات المصرية فهو يرى أنها تلك المنشآت التى تبلغ استثماراتها الكلية ٥٠٠ ألف جنيه ولا تستخدم أكثر من ١٠٠ عامل ، وتعريف معهد التخطيط القومى بأنها تلك التى تستخدم من ١٠ إلى ٤٩ عاملاً وغير ذلك من التعريفات. وتتميز المشروعات الصغيرة أنها تقوم بدور تكميلي مع المشروعات الصناعية الكبرى ، كما تعتبر الوسيلة الفعالة للانتشار الجغرافى الصناعى وتعمير المدن الجديدة ، مما يؤدى إلى التنمية الشاملة ، كما أنها تتبع العديد من فرص العمل الخفية لكافة التخصصات ويمتويات متدرجة من المهارات ، ومن ثم تقلل حجم البطالة ، أيضا تعتبر الصناعات التى تعمل على

ويضيف سيادته أن المشروع الجديد يهدف إلى تخفيض سعر الفائدة على القروض الممنوحة كما سيتم إنشاء شركات تسويق لتوزيع منتجات المشروعات الصغيرة. وأضاف أن الصندوق قد قدم حوالى ٥ مليارات جنيه خلال السنوات العشر الماضية خصص ٢.٥ مليار جنيه لتمويل حوالى ١٧٥ ألف مشروع منها ١٦ ألف مشروع متعثر كما تم توفير أكثر من ٦٦٠ ألف فرصة عمل بإيقاع الأموال أنفقت على مشروعات البنية الأساسية كالطرق والمياه والصرف الصحى .. وتم إعداد دراسات نمطية لمشروعات محددة تلزم بها البنوك المتعاملة مع الصندوق الاجتماعى وهى ليست كدراسات الجدوى التى يصعب على المقترض الصغير إعدادها .

**تعريف المشروعات الصغيرة**  
يرى الدكتور عبد السلام الحسينى وكيل الوزارة بوزارة القوى العاملة والهجرة ، بأنه لا يفرق حتى الآن تعريف محدد متفق عليه فى مصر لتحديد

فى تنمية المشروعات الصغيرة فقد أعلن دهانى سيف النصر الأمين العام للصندوق الاجتماعى الانتهاء من إعداد نصوص مشروع قانون المشروعات الصغيرة وإحالتها لمجلس الوزراء لمناقشته وعرضه على مجلس الشورى والشعب خلال الدورة الحالية ، وأكد الأمين العام أن مشروع القانون الجديد يحدد الجهات المسؤولة عن إقامة وتمويل المشروعات الصغيرة ويمنع تعدد الجهات العاملة فى هذا المجال ، وأضاف أن مشروع القانون الجديد يعرف المشروعات الصغيرة ، ويعطى تيسيرات لإقامتها ويتضمن مشروع القانون توحيد الجهات المسؤولة عن رعاية المشروعات الصغيرة فى جهة واحدة لمنع التضارب والتكرار ، كما يتضمن المشروع تقديم تيسيرات لتشجيع إقامة المشروعات ومنها عدم فرض ضرائب ورسم على المشروعات التى تخدم الاقتصاد القومى وتسهم فى الحد من مشكلة البطالة وتوفر فرص عمل حقيقية للعاملين وشباب الخريجين.

## معرض القاهرة للكتاب بقية

وفي ختام الخطاب الموجه لكل أفراد الأمة العربية مقفلة في مثقلها وعقولها المستنيرة أكد في كلمته على تعزيز مكانة بلاده حينما قال: لقد فقدنا العزم منذ أن تولينا المسؤولية على النهوض بهذا الوطن، ولم نخدح جهدا ولم نتورط في خوض الصعاب بل اقتحمنا جميع المشكلات بفكر مستقير، وإرادة قوية وعزيمة صادقة، وكان منهجا دائما هو الصراحة والصراحة والحوار الدائم المتصل مع مفكرى ومتقنى الأمة، نتشارك الرأي ونتبادل تشغلا والنظر حول القضايا التي تشغلنا والتحديات التي تواجهنا، سنستفسر بإذن الله في مسيرتنا مستمدين قوتنا من تاريخنا العريق وثقافتنا الأصيلة مسلمين بإيماننا العميق بالله وبمسئوليتنا الواعية تجاه الوطن، ومؤهلين لمواجهة جميع التحديات والتغلب على كل الصعاب.

**وقد قام الرئيس بتكريم مجموعة من الكتاب والمفكرين وهم:** السادة محمد جابر الأنصاري (البحرين) عن كتابه تجديد النهضة وسهيل ادريس "لبنان" عن مجلة الآداب وسليمان العسكري "الكويت" عن مجلة العربي وممدوح عنوان "سوريا" عن ديوانه طفولة موحلة وخليفة التليسي "ليبيا" عن مجمل إنتاجه الفكرى وفصيل دراج فلسطين عن كتابه نظرية الرواية والطبيب صالح "السودان" عن كتابه السيرة الذاتية وعبد الله العويسى "الشارقة الإمارات" عن دائرة المعارف الإسلامية ومن رموز الأدب والفكر المصرى الشاعر عبد الرحمن الأبنودى، أحمد حمروش، محمد عودة، خيرى شلبي، على فهمى، وتأمل أن تتفاعل الجماهير داخل هذه الظاهرة الثقافية المصرية الصالفة من خلال الصورات والنوئات التي تقام كل يوم داخل المعرض الدولى للكتاب، خلال الفترة من ٢٢ يناير حتى ٧ فبراير ٢٠٠٣.

جمال عمر

للتصدير وذلك بهدف تيسير إجراءات التصدير.

**وعن الحلول المقترحة للمشاكل الترويجية والتسويقية أشارت الورقة إلى قيام وزارة التجارة الخارجية بالعمل على حل هذه المشاكل من طريق توفير إمكانيات مطلوبة لترويج صادرات المشروعات الصغيرة من خلال المركز المصرى لتنمية الصادرات والتمثيل التجارى ومن ناحية أخرى فإن قطاع التجارة الخارجية أقام وحدة خاصة من أجل تلقى شكاوى صغار المصدرين والعمل على حلها وتوفير المعلومات اللازمة لصغار المصدرين من خلال المطبوعات المختلفة، وتتمثل مساهمة مركز تنمية الصادرات المصرية في تنمية هذه المشروعات بالمساهمة في تدريب صغار المصدرين على الآليات المختلفة للتصدير ووسائل التجارة الختلفة من خلال المركز الإقليمى للتجارة الخارجية إلى جانب تدعيم المهارات الخاصة بالتسويق واستراتيجيات التصدير وتدعيم مهارات استخدام التكنولوجيا المتطورة.**

هذه المشروعات وتشجيع البنوك على تقديم القروض لحل مشكلة التمويل وضمان سداد القرض واستخدام نظام التمويل بالمشاركة كبديل للتمويل بالإقراض.

**تنمية صادرات المشروعات الصغيرة**

**هذا وقد طرح وزارة التجارة الخارجية ورقة عمل تضمنت استراتيجيات لتنمية صادرات المشروعات الصغيرة والمتوسطة والتي تتضمن نظاما وسياسة متطورة لتشجيع وتنمية صادرات هذه المشروعات، حيث أكدت الورقة على ضرورة إيجاد نظام حوافز مادية وأدبية وكافئة لصغار المصدرين لتشجيعهم على توجيه منتجهم للتصدير نظرا لافتقار وجود هذا الحفز، بالإضافة إلى فتح المجال أمام استفادة صغار المصدرين من المزايا والتفضيلات التي تمنحها الاتفاقيات التجارية، كما اقترحت الورقة لحل المشكلات الإدارية والإجرائية إنشاء مراكز متخصصة وتنظيم برامج تدريبية لختلف مستويات الكوادر سواء العاملين بالحكومة المتعاملين مع أنشطة التصدير المختلفة أو أصحاب المشروعات الصغيرة أو المتوسطة ذات الإنتاج الموجه**

وتعميق شعورهم بالانتماء للوطن حيث ساهمت وزارة الإنتاج الحربى بتنفيذ ٤ برامج تدريبية لإعادة تأهيل الشباب على مهارات يحتاجها سوق العمل وعلى إقامة مشروعات صغيرة للاستفادة من البيئة الداعمة والحفزة لإنشاء المشروعات الصغيرة وتم تخريج حوالى ٤٠٠٠ شاب فى ١٥ مئة، كما تمت مساعدة الشباب على إنشاء مشروع صغير من خلال إقامة معرض لورش تصلى كمشروع صغير لمجموعة من الشباب ٥ أو ٦ فى المجالات الخدمية التي يحتاجها سوق العمل وتوفر عائد استثمار يصل إلى ٢٠٪ وفترة الاسترداد تصل إلى حوالى ٥ سنوات من خلال القروض التي يوفرها الصندوق الاجتماعى للتنمية.

**وبرى سيافته ضرورة إنشاء نظام تسويقي متكامل لصادرات منتجات مشروعات الصناعات الصغيرة يتم من خلاله دعم صادرات هذه المشروعات فى الأسواق الخارجية، وكذلك إنشاء شركات تختص بالتأجير التموئى للمشروعات الصغيرة بسعر تعاونى وأيضا إقامة مؤسسات لضمان مخاطر الائتمان لاستمرار عمل**

## تجربة رائدة..

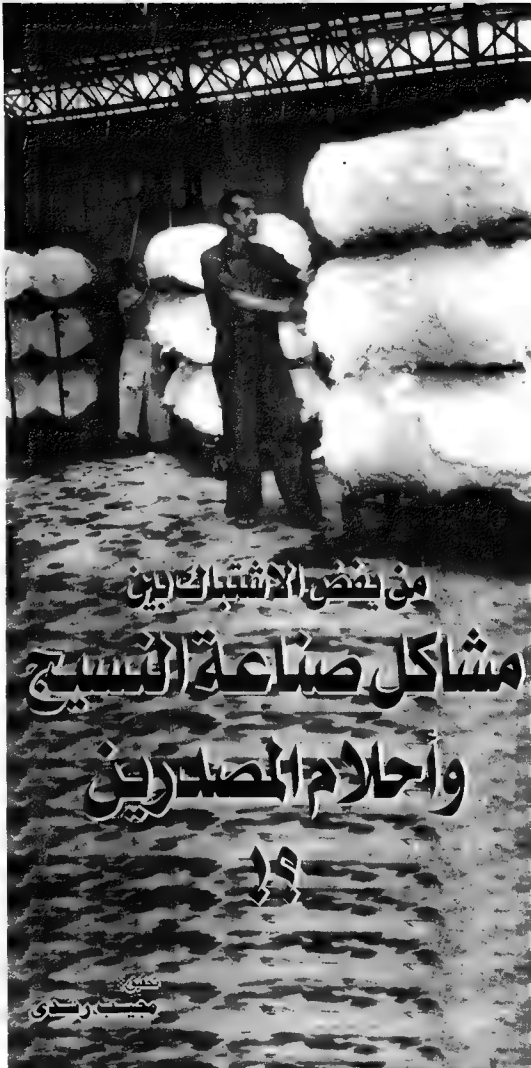
# سياسة الباب الواحد

إحدى التجارب الرائدة فى مجال التيسير على المشروعات الصغيرة تمت فى مركز تيسير الأعمال بالمنصورة والذى بدأ نشاطه فى عام ١٩٩٩ وهو نتاج التعاون بين المشروع الكندى بالتهفلة لدعم الصناعات الصغيرة وبين محافظة التهفلة وقد تم تأسيسه ووضع لائحته التنفيذية والمالية بقرار من المحافظ، وهذا المركز يعمل بسياسة الباب الواحد وهو تجميع مندوبى جميع الجهات التى لها صلة وفعالية باستخراج تراخيص المنشآت الصغيرة والمتوسطة مثل البيئة والأمن الصناعى والزراعة والصحة، وهذا المركز يعمل على عدة محاور أهمها تيسير استخراج تراخيص المنشآت الجديدة وتجديد ترخيص المنشآت التى تحمل رخصة مؤقتة، كذلك يتم إعطاء المستثمر الإرشادات الفنية الخاصة بالنشاط قبل البدء فى تنفيذه.

وقد وهل عدد العملاء حتى الآن إلى ١٤٠٠ عميل وتم استصدار ١٠٠٠ ترخيص ويتم تادية الخدمة مقابل ٧٥ جنيه للترخيص الواحد ويتم استخراج الترخيص فى حوالى ١٥ يوما بعد أن كان الوضع المتبع سابقا يتمثل فى العديد من المحاولات لتسهيل الإجراءات وحضار المستندات وعمل لجنة استشارية بالمركز والى تجميع بوريا لحل كل المشكلات التى تعوق العمل.

ومن المنتظر أن تضيف صناديق القرى مجموعة من الأنشطة تقدر بحوالى ٥ مليارات جنيه سنويا الأمر الذى يزيد الخول ويرفع مستوى المعيشة ويوفر المزيد من فرص العمل فى القرى والأحياء الشعبية.

مفتاح الانطلاق المصري  
 نحو آفاق كبيرة وراسخة في  
 عالم التصدير لواء من  
 القطاعات الصناعية الهامة  
 (صناعة الغزل والنسيج)  
 مرهون بحل مشاكل هذه  
 الصناعة ذاتها من الداخل  
 وفك قيدوها . وقصة صناعة  
 النسيج بل وإنتاج اللطاف  
 المصري ذاته يعود تاريخه  
 لسنوات طويلة مضت تكاثرت  
 فيها عدة عوامل كي تنزع  
 الصدارة التي كانت تحتلها  
 صناعة مصرية رائجة على  
 المستوى العالمي في وقت من  
 الأوقات وأحد هذه العوامل  
 كان مرتبطا بتقادم الأساليب  
 والأفكار والآلات بل  
 والتكنولوجيا التي كان من  
 المفروض أن تتحقق مبكرا  
 للنهوض بالصناعة . . كان  
 هذا جانباً من آراء الذين  
 شاركوا الرأي في هذا  
 الموضوع من أصحاب  
 المصانع والمهنيين وأساتذة  
 ورجال الاقتصاد . . والذين  
 نستوضح معهم المزيد من  
 مشاكل صناعة النسيج  
 وكيف أنها أصبحت ثقلاً  
 سداً وحاجزاً أمام أحلام  
 المصنعين في منتج متميز  
 ومفلس يحمل اسم مصر .



# من يقصّ الاشتباك بين مشاكل صناعة النسيج وأحلام المصنعين

١٩

مجيب رندي

في البداية التقينا مع مجموعة من أصحاب المصانع الصغيرة لتصنيع المنسوجات والملابس . . ومن خلال أرائهم وضعنا أبنينا على موطن الجرح . . وبعض مشاكل الصناعة . . حيث أكدوا بأن معاناتهم تكمن في الضرائب التي تلتهم جزءا كبيرا من مردود إنتاجهم . . فرغم محاولاتهم لشراء أقمشة ذات سعر رخيص إلا أن القميص الصيني يظل أرخص ويظل عنصرا رئيسيا يهدد الإنتاج المصري . . المشكلة أيضا في هروب العمالة . . فاقبل فتاة تعمل في هذا المجال يصل أجرها لـ ١٥ جنيهها . . ويقوم صاحب المصنع بتطعيمها ثم تركه إما للزواج أو للبحث عن مكان آخر يربط أكبر . مشكلة أخرى تتمثل في غياب الدور الذي تلعبه مدارس أو معاهد التفصيل بالنسبة للمصنوع وهو المسئول الأول عن قص القماش وإعادة الصناعة.

#### المصنعون معترضون

ومن جانبه أكد المهندس سمير الكفراوي أحد المستثمرين في قطاع الغزل والنسيج في مصر على الدور الذي يجب أن تقوم به المدارس الفنية في تأهيل العمالة المطلوبة للصناعة قائلا:

لدينا عدد كبير من هذه المدارس الفنية . . خسبة لا بأس بها تخص الغزل والنسيج ولكن معظمها إن لم يكن كلها غير مطبورة لعمدا لا يتم تحويلها أو إخضاعها للمنطق والعلم . . باختصار إلى معيار الكيف وليس الكم ولدينا مثال حي على ذلك ألا وهو مشروع مبارك كول ذلك المشروع الذي يثيت نجاحه يوما بعد آخر كجبة للتدريب والتعليم والتصنيع بل والتربية أيضا . . التعليم بأسلوب علمي وعصري متطور بالإضافة إلى تربية العامل المتدرب على الالتزام في العمل وعلى أصوله ، وأنكر أننا كنا متوجسين من أن نقوم بتدريب العامل والإنفاق عليهم ثم يتركوا بعد التخرج ولكن حدث العكس

وجدناهم أكثر التزاما وارتباطا بالمكان فلماذا لانقوم قورا بتحويل بعض هذه المدارس إلى نظام هذا المشروع . . مشروع مبارك كول؟! وعن مشكلة شراء للصنعين للقطن . . يستطرد الكفراوي: بداية "مكره أخسأك لياطل" فاستيراد القطن أصبح بالنسبة لنا كمصدرين هو الحل الوحيد حيث شركات الغزل أو مايسمى بقطاع الأعمال الآن لا تستطيع إنتاج غزول عالية الجودة بالكمية اللازمة لنا كمصدرين لمنتج كامل حيث تقوم بتصدير الجزء العالي الجودة محدودة الكم للخارج لتلتمح منافسينا في الأسواق العالمية ميزة بيع القطن المصري في الوقت الذي تعرض علينا أصنافا أقل كثيرا في الجودة وبأسعار عالية حتى مواعيد التوريد تكون في الوقت الذي يحدون ، وبالطبع فليس من المنطقي الاعتماد على مورد غير ملتزم لنورد إلى مستورد ملتزم تماما ولا يقبل عدم الالتزام مع العلم بأننا نعرض عليهم نفس الأسعار التي يحصلون عليها من منافسينا في الخارج . لذا فإنني أفضل استيراد الغزل عن شرائه من مصر لأنني أولا سأمحصل عليه بسعر جيد ، وثانيا سأمحصل على جودة عالية للقطن وليست نوعية القطن المصري الذي يعطونه لنا ثم نضعه في الصبغة فيتلط بيننا يتم تصدير أجود أنواع الأقطان المصرية للخارج بذلك هي المشكلة . . وأخيرا يصفني ما أطلبه في الموعد الذي أحمده بالكم والجودة التي أطلبها أيضا .

وعما ينقصنا كمصدرين في هذا القطاع الصناعي الهام . . توجها بنا السؤال للمهندس محمد عبد السلام (مستثمر آخر في قطاع النسيج) فاجاب بدوره: ينقصنا الذكاء والثقافة إضافة للجودة والالتزام . . ومهم جدا للمصدر أن يكون على درجة عالية منهما ويجب أن تكون المنافسة لصالح العام ، لأننا اليوم أمام عالم مقترح يتنافس فيه الجميع من

أجل تحقيق مكان أفضل وتواجد أكبر لنتجهم . . والمستورد الأجنبي رجل نكي فمثلا ذلك المستورد الذي يصل حجم تعاملاته ورأس ماله إلى بلايين من الدولارات . . والدافع الذي يجعله يأتي ليستورد من مصر عدة ملايين وهو يعلم حجم المشاكل والعناءة التي يستعصرها من خلال تعامله معنا . . ومهما حاولنا أن نخفي هذه المشاكل . . طالما أنه أمام أسواق أخرى تقدم له مايزيده بصورة أفضل إذا لم يكن لدينا مايجذبه فلماذا يأتي لنا؟! .

مطلوب أن يكون لدينا مخططون صناعيون للاستفادة من كافة الامكانيات ومطلوب تضامن جهود جميع الأسواق العربية المنتجة والمصنعة للملابس والمنسوجات ووقفها جنباً إلى جنب حتى نصل لما نريد .

من ناحية أخرى تحدث السيد محمد باسم رئيس جمعية مستثمري ومصنعي الملابس الجاهزة قائلا:

المنافسة في مجال صناعة المنسوجات أصبحت أشد شراسة فحول كثيرة تتمتع الآن بنظام التجارة الحرة مع أمريكا أي أنها معفية من اشتراطات الكوتا ومن دفع الجمارك التي تبلغ من ٢٠٪ إلى ٢٨٪ مثل الأردن وكينيا وسبع دول أفريقية ومؤخر المغرب.

هذا في الوقت الذي نفتقد نحن فيه للكثير من أسس التكتولوجيا في صناعة الأقمشة والملابس . . صحيح الكثيرات موجودة ومجهزة صناعيا ولكن البشير الذي يعمل بقطاعه الكثير من الخبرات والمعلومات والبرامج التدريبية التي تؤهله لهذا العمل . . ولهذا أقول إن الإمكانيات متاحة ولكنها غير مستغلة بالقدر الكافي . . وما ينقصنا في الفكر التكتولوجي ذاته والتطوير لهذا الفكر وكذلك الابتكار والإبداع في المجال .

ونسأله عن دور الجمعية التي يرأسها فيقول: دورنا كوسيط لتقريب وجهات النظر بين المصدرين

والمصنعين والجهات الرسمية في الدولة وذلك في محاولة لخلق نوع من التوازن في حل مشاكل الصناعة والتصدير.

#### إعداد الكوادر الفنية

وإذا كان هذا هو رأى المصنعين والمصدرين . . فلين أسأئذة الاقتصاد لهم رأى مقارب.

محمد متولى عالم محروس بقسم الغزل والنسيج والتريكو بكلية الفنون التطبيقية جامعة حلوان يقول:

لا بد من التحديث الدائم في برامج الإدارات المختلفة لوحدات الأقمشة وصياغتها وتجديرها النهائي بمختلف أنواعها ووحدات الملابس الجاهزة وتوثيق العلاقات بينهم للتدعيم التنافسي للمنتج النهائي حتى يكون متميزا يليى نطق العمل-الموضة- والتسويق المتطورة دائما في الاءاء الإنتاجي وكذلك التحسين الوظيفي أثناء الاستخدام وبأقل الأسعار بما يتناسب مع اتفاقيات التجارة الحرة ومتطلبات الأسواق المحلية والعالمية في حيث مفوقها لأولويات الجودة -الموضة -الفاة والسعر.

ويتفق كل من د.رشدى على مدرس تصميم وتكنولوجيا الملابس والنسيج بكلية الاقتصاد المنزلى جامعة المنوفية مع د.سوسن عيد اللطيف المدرس بقسم الملابس والنسيج بجامعة حلوان بقولهما بضرورة إنشاء مركز أكاديمي لتخريج دفعات من الكوادر الفنية والإدارية والعاملين في مجال صناعة الملابس يكون هدفها الأول والأخير الارتقاء بهذه الصناعة وتنمية صادراتها منها بما يتناسب ومستوى الجودة العالمية ويأتى بإنشاء مايسمى بالمرکز القومى لتنمية صناعة الملابس الجاهزة على أن يؤسس باسم منتشي الملابس الجاهزة ويحتوى على مراحل دراسية مختلفة منها ثانوى وفنى ومعهد فنى صناعى وذلك انطلاقا من أن أغلب العاملين والعرفيين بل والإداريين أيضا ليسوا أصحاب تخصص في صناعة المنسوجات



والملابس الجاهزة.

أما دسامى عفيفى أستاذ الاقتصاد والمحكم الدولى بمنظمة التجارة العالمية فيقول: العلاج لمشاكل صناعة النسيج يكمن فى برنامج تحديث الصناعة المصرية . فالتفاقيات المنسوجات والملابس الجاهزة مرسومة منذ عام ١٩٦٠ ثم جاءت مفاوضات جولة أورجواى فى إطار اتفاقيات الجات ومنظمة التجارة العالمية من عام ١٩٨٦ وحتى عام ١٩٩٤ لإخضاع المنسوجات والملابس لقواعد تحرير التجارة الحالية خلال فترة ١٠ سنوات ويوجد جدول زمنى للإلغاء القيود الجمركية ، وقد تمتعت صناعة الملابس بحماية وأمان لفترة طويلة فقدت خلالها الحاجة إلى تطوير المنتجات وخطوط الإنتاج ..

لذلك منحت الاتفاقية الدول الأعضاء فى المنظمة فترة زمنية لتوفيق أوضاعها وتحديث صناعتها وهذا ما لم يحدث لصناعة المنسوجات والملابس التى تعد من أهم القطاعات الصناعية المصرية على الإطلاق من حيث نسبتها للإنتاج الصناعى المصرى أو استيعابها للعمالة المصرية فضلا عن أنها تمثل أهم قاعدة إنتاجية صناعية فى الدلتا وجنوب مصر . إذن لا مفر من إجراء تحديث شامل لهذه الصناعة إذا قدر لها أن تبقى وتقف على قدميها .. وهنا يأتى دور البرنامج الوطنى لتحديث الصناعة الذى أعلنت عنه الحكومة وتتولاه وزارة الصناعة والتنمية التكنولوجية بالتعاون مع اتحاد الصناعات المصرية .. وقد عرض الاتحاد الأوروبى تقديم المساعدة فى تنفيذ هذا البرنامج من خلال تقديم الدعم المالى والخبرة الفنية شرط أن تشارك الحكومة والقطاع الخاص المصرى

■ استاذة الاقتصاد والخبراء:

## ضرورة إعداد الكوادر الفنية لصناعة النسيج وتدريبها على التكنولوجيا الحديثة

■ المصنوعون:

## الثقافة والجودة والالتزام عناصر هامة تنقذ صناعتنا فى عملية التصدير

■ المسئولون:

## تنمية القدرة التنافسية لمنتج النسيج هدف أساسى وتطوير بحوث الصناعة

■ هدف آخر

■ وزير الصناعة:

## مركز تكنولوجيا جديد للصناعات النسيجية فى إطار برنامج التحديث

بدرجات متفاوتة فى تمويل هذا المشروع.

مركز للوضوء .. وتطوير البحوث والمسئولون فى الحكومة يرسمون صورة لتحديث صناعة الغزل والنسيج بما يتماشى ويواكب التطور الذى لحق بهذه الصناعة على مستوى العالم . . وأولى هذه الخطوات كما يقول سليم التتلى رئيس مركز تحديث الصناعة ، تتلخص فى ضرورة العمل على تنمية القدرة التنافسية لمنتج النسيج المصرى لأنه سيكون البوابة الرئيسية التى يدخل من خلالها بقوة إلى الأسواق العالمية كذلك يعمل الجهاز على ضرورة تطوير مؤسسات هذه الصناعة والعمل على تطوير السياسات والخطط التى تعمل بها تحقيقا لهدف النهوض بالصناعة .

دهانى بركات وكيل وزارة الصناعة للشئون الخارجية والمصرف على مركز تصميم الموضة الجديد والذى يعد القوة الأولى لوزارة الصناعة فى إطار برنامجها التحديثى . يقول:

بدأنا فى العمل بهذا المركز الجديد وهو أحد مشروعات وزارة الصناعة الذى يأتى فى إطار برنامج الوزارة لرفع مستوى التصميمات والجودة بمصانع الملابس الجاهزة وذلك لفتح أسواق جديدة أمام المنتجات المصرية خاصة مع تنفيذ اتفاقية الجات والسماح باستيراد الملابس الجاهزة وهذا المركز توليه الوزارة عناية كبيرة فهو أول خطوة فى تطوير صناعة مهمة سواء محليا أو عالميا ويقدم المركز العديد من الخدمات فى مجال المجال منها التدريب فى مجال التصميم والتنفيذ كما يقدم تصميمات عصرية مباشرة إلى المصانع المصرية تتماشى مع اتجاهات الموضة وذلك أيضا لرفع القدرة التنافسية للملابس الجاهزة المصرية ، لأن التصميم هو أحد مفاتيح التصدير.



وفي هذا الصدد الهدف هو تكوين كوادر محصرية في مجال تصميم وتصنيع الملابس الجاهزة لإنتاج تصميمات تناسب التوق المصري وتكوين مصممي أزياء على مستوى عال من القدرة على خلق سوق جديدة للمنتج المصري والاستعانة في ذلك بالظرة الإيطالية على اعتبار أنها رائدة في مجال الموضة .

د. هاني الناظر رئيس المركز القومي للبحوث .. يقول: شعارنا في المركز لا للمستورد ونعم لمنتج مصري ١٠٠٪. وهدفنا هو التلاحم بين العلماء وقطاعات الإنتاج المختلفة ، وفي المركز لا توجد أبحاث على أرشف المكتبات حيث بدأ العلماء ينطلقون إلى المدن الصناعية ليبحث المشاكل الموجودة على الطبيعة وإجراء أبحاث ودراسات عليها . على قطاع النسيج نجد عدة مشاكل منها الألوان والأصباغ ونوعية النسيج ونجى عدة أبحاث لها كما اتجه العلماء لمقابلة أصحاب المصانع والمشروعات ونعم بصدد إعداد مجموعة من اللقائات مع جمعيات المستثمرين في المدن للتعرف على مشاكلهم وتعريفهم على إمكانات المركز بل وإنشاء مكاتب المركز في المدن الجديدة حتى نكون وسط المتسجين والمصنعين لمل أي مشكلة.

في إطار برنامج التحديث وإضافة إلى كل ما سبق .. كان لابد أن نستمع إلى رأى وزير الصناعة في هذا الصدد . جاعتباره المسئول الأول من تطوير هذا القطاع المهم والنهوض به وهنا يقول د. على الصميدى: قطاع النسيجات هو من أكبر القطاعات المنتجة في مصر حيث يضم ١٠ آلاف مصنع باستثمارات تصل إلى مليارات جنيه ويحتل المرتبة الثانية بعد الصناعات الغذائية ويمثل ٢٢٪ من قطاع الصناعة .. وصناعة النسيجات تمثل ٢٠٪ من إجمالي الدخل .. كل ذلك يؤكد أهمية هذا القطاع

في زيادة الدخل القومى حيث تعتمد هذه الصناعة على القطاع الزراعى في صناعة النسيج وهذا القطاع قائم حاليا باستثمارات القطاع الخاص والشركات القائمة على التقنيات والتسويق الحديث . . والقطاع الخاص أسهم إسهاما كبيرا في هذا القطاع وخاصة الملابس الجاهزة حيث أن هذا القطاع أدخل الكشيسر من التكنولوجيا في هذه السلسلة من الصناعات كما أدخل العديد من التحديتات من خلال المنافسة وفى نفس الوقت جالب العديد من فرص العمل.

وشيف د. الصميدى: والوزارة تقوم حاليا بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي بمشروعها الجديد لتحديث الصناعة ، ويشتمل على تحديث المهارات المصرية وتحسين كفاءة القوى العاملة ودعم فرص الاستثمار من أجل توفير بيئة صناعية ملائمة . وإضافة إلى ما سبق يقول وزير الصناعة:

نبحث حاليا فكرة إنشاء مركز تكنولوجيا الصناعات النسيجية كشركة مشتركة برأس مال مصرى أجنبى طبقا لقانون الاستثمار رقم ١٩٩٨ لسنة ١٩٩٨ مع إحدى الشركات الأجنبية العالمية لتكون مصدرا للتكنولوجيا بجانب القطاع الخاص في مجال شركات الغزل والنسيج بالإضافة لمشاركة وزارة الصناعة كجهة حكومية في إطار تنفيذ البرنامج الشامل لتحديث الصناعة الوطنية والذي أشرنا إليه.

وقد تم الاتفاق على تشكيل مجموعة عمل تضم عددا من مستشارى صناعة الغزل والنسيج للتسيق مع الاتحاد الأوروبى لاختيار أفضل الشركات والمراكز التكنولوجية الأوروبية التى يمكنها التعاون للمشاركة في هذه الشركة. ونسأل .. وما أهمية التعاون مع هذه المراكز المتطورة .. والدور الذى سيلعبه هذا المركز الجديد فى النهوض بصناعة النسيج؟ يجيب وزير الصناعة: الأهمية تكمن فى عملية التحديث

المصانع من خلال تقييم الابتكارات فى طرق الغزل الحديثة وخدمات البحوث الصناعية وتصميمات الأقمشة الحديثة وعمل الاختبارات اللازمة لتأكد من ثبات ألوان الأقمشة وعمل الدراسات التسويقية وفتح أسواق جديدة مع القيام بمتابعة عمل المصانع وتقديم الخبرة والمشورة لها .. وفى النهاية إرساء قواعد ثابتة لهذا القطاع حتى يلبى طموحات المصنعين والمستهلكين.

ويعد .. هذه الخطوات التى تحدث عنها المسئولون بعضها يدخل في طور التنفيذ والبعض مازال حلا يراود الكثيرين .. المهم أن يستفيد قطاع النسيج من البرنامج التحديثى لصناعة المصرية .. وأن يترجم القول إلى فعل بإعلان الأولوية ضمن القطاعات التصنيعية الأخرى حتى يستفيد مكانته ويوقف على قدميه مرة أخرى.

**منتج هوليدى إن سفاجا بالاس**  
**من أرقى منتجات البحر الأحمر**  
**ويقع عند مدخل مدينة سفاجا**  
**( ٣٠ دقيقة من الفردقة )**  
**تتقدم**  
**إدارة فندق ومنتجج هوليدى**  
**تهنى السيد اللواء**  
**سعد أبو ريده**  
**محافظ البحر الأحمر**  
**وجميع القيادات الشعبية والتنفيذية**  
**بسفاجا والبحر الأحمر**  
**بمناسبة**  
**العيد القومى للمحافظة**



بقلم :  
عبد الحليم القاضي

# من هنا نبدأ .. ضرورة تطوير الجهاز الإداري للتأمينات الاجتماعية

عمل من أعمال المكتب ، وتخصيص مندوبين الموظفين للزمين لأداء العمل .

وليس كل شخص يصلح للعمل في التأمين الاجتماعي ، وإنما ينبغي اختيار الشخص الذي لديه استعداد للعمل الاجتماعي ، فقول عمل هو تحديد العدد المطلوب من الموظفين والمؤهلات المناسبة ، وإجراء الاختيار اللزيم كتابة وشهادة على أساس العدل والمساواة ثم يتلقى التدريب اللزيم ، والتدريب يتم على مراحل :

١- تدريب الموظفين الجدد ، وهنا يتلقى الموظف تدريباً شاملاً عن نظم التأمين واختصاصات الجهاز الإداري للتأمينات (المركز الرئيسي - المنطقة - الإدارة الفرعية) ، وأذكر عند زيارتي للولايات المتحدة الأمريكية أنني وجدت أن هذا النوع من التدريب يستمر لمدة ستة أشهر ، يتلقى فيه الموظف تدريباً نظرياً وعملياً ، ويجري له اختبار أسبوعي وتسلم الموظف بعد ذلك لأمانة القانون والقرارات ونظام العمل .. الخ .

والملاحظ أننا في مصر نجد القانون يصدر وينشر في الجريدة الرسمية ويكون في يد الجمهور قبل أن يوزع على العاملين في مكاتب الهيئة .

٢- بعد أن يحصل الموظف على التدريب الشامل يتلقى تدريباً متخصصاً فإذا عهد إليه بالتفتيش على أصحاب الأعمال يتلقى تدريباً خاصاً في هذا الشأن ، وإذا كان محاسباً يتلقى تدريباً في محاسبة التأمينات ، وإذا كان أخصائياً فيتلقى تدريباً في إحصاءات التأمين الاجتماعي وكيفية تجميعها .. الخ .

٣- التدريب التثقيفي ، يتلقى الموظفون من حين لآخر دورات تدريبية فيما يستجد في مجال التأمينات الاجتماعية من قوانين وقرارات وتعليمات وعرض للمشاكل التي تواجه الموظف والحلول المناسبة لها .

" البقية من ٦٢ "

للغاية وأرجو ألا يظن القارئ أنني أشهر بمكاتب التأمينات بل إنني أطالب لجنة لتقصي الحقائق لإزالة مكاتب التأمينات الاجتماعية لتؤكد إذا كانت تصلح للفرض الذي من أجله أنشئت أم لا .

ولكن ما هو المطلوب ؟

أن تخصص الهيئة القومية للتأمين الاجتماعي جانباً من احتياطي أموالها لاستثمارها في إقامة مكاتب نموذجية لها ، وتعلن عن مسابقة المكاتب الاستشارية لتقديم نموذجها للمكتب المطلوب بعد أن تدرس نظام التأمين الاجتماعي ونظام وإجراءات العمل ، وطبيعة التعامل مع هذه المكاتب .. مؤمن عليهم ، أصحاب معاشات متقاعدون ، عجزة ، مرضى ، مصابون ، أرمال وأيتام ، بطالون بمستحقاتهم ، أو يستفسرون عن بعض المسائل أو يطلبون حل بعض المشاكل ، وأصحاب أعمال يرغبون في تسوية حساباتهم .

وتقام المكاتب مقسمة بين حاجة الموظفين وراحة المترددين عليها إن مكتب التأمينات الاجتماعية لا يقل عن أي فرع من فروع البنوك ، يقوم المكتب بتحصيل الاشتراكات ومستحقات التأمينات الاجتماعية الأخرى ، ويؤدي المعاشات والتعويضات .. الخ للمتقنين بنظام التأمينات الاجتماعية ، فلهذا لا يكون كأي فرع للبنوك في نظامه .. مكان مزود بالكراسي المناسبة لاستقبال جماهير المتعاملين معه ، ومكاتب الموظفين وشبابيك للاستعلام وتقديم طلبات الصراف وغيرهما وأخرى لاستلام الحقوق التأمينية بحيث لا يظهر الجماهير والموظفون مختطفين كالحال بالنابل ، صحيح أن بعض المكاتب بها شبابيك متواضعة للتعامل مع الجمهور ويسمونها جيشيات ، ولكن ليس هناك توازن بين الفراغات المخصصة للموظفين وتلك المخصصة للجمهور .

## اختيار الموظفين

إذا وجد المكان المناسب للعاملين والجمهور ، فإنه ينبغي أن يضم المكتب العدد المناسب من الموظفين وهنا يقتضي دراسة معدلات الأداء لكل

تشريعات التأمينات الاجتماعية مجموعة من الحقوق والالتزامات ، ويتولى جهاز التأمينات الاجتماعية ( الهيئة القومية للتأمين الاجتماعي بصنوفها ) أداء الحقوق لمستحقيها من معاشات وتعويضات ومنع .. الخ في مواعيد محددة أوصحها قانون التأمين الاجتماعي كما تقوم بإلزام أصحاب الأعمال وغيرهم بتنفيذ الالتزامات التي فرضها عليهم القانون ،

معنى ذلك أن هناك جماهير تتعامل مع الجهاز الإداري للتأمينات الاجتماعية ومع من يتعامل هذا الجمهور؟ وأين يلتقي الجمهور ؟ إن هناك مكان يلتقي فيه الجمهور مع موظفين يولون لهم الخدمات وينبغي أن تتوافر في شأن هذا المكان شروط تتناسب مع الجمهور ومع الموظفين ، وهو ما نسعى ظروف العمل .

## المكاتب غير صالحة

مكاتب التأمينات الاجتماعية - معظمها عبارة عن شقق مستأجرة لاتصلح لخدمة الجمهور ولا تصلح لقيام الموظفين بعملهم - غرف ضيقة مكسدة بمكاتب غير متناسبة للموظفين وتجدهم ملفات المتعاملين في ( بعض المكاتب) مختلطة ببعضها وغير منظمة ، وأوراق غير مرفقة ويصعب الوصول إلى ملف معين للموضوع يسمى أحد الجمهور لمراجعته مع الموظف المختص ، والمفترض أنه قد يتم تسجيل هذه الملفات وما تضمنها من أوراق على الحاسب الآلي ، وإذا أراد المتعامل الرجوع إلى موضوع قديم فلا يجد السجلات المضمنة للموضوع الذي يراد تسويته ، وقد لاحظت الكثيرة أمال عثمان أيام توليها الوزارة الفوضى في بعض المكاتب عند زيارتها لها ، وتكادلهن أن مكاتب التأمينات لاتصلح لاستقبال الجمهور ، ولاتصلح لإطلاقا لعمل الموظفين الذين يعملون في ظروف سيئة .. تكدر المكاتب بمكاتب ودواليب وملفات وأوراق وسجلات ، والموظفون يجلسون حشراً والكراسي التي يمكن أن يجلس عليها الموظف للقيام بعمله سيئة ، كما أن دورات المياه سيئة



شريف جلال



أحمد سليمان



محمد عبد العليم



اللواء سمير يوسف

## اللجنة النقابية للعاملين بمديرية الزراعة - محافظة أسوان



محمد أحمد عبد الوهاب

تتقدم اللجنة بأسمى آيات التهنية إلى السيد

اللواء **سمير يوسف** محافظ أسوان

والى شعب أسوان العريق وإلى جميع القيادات  
التنفيذية والشعبية والسياسية بمناسبة

**العيد القومى للمحافظة**



مصطفى عثمان حسن

فى ظل زعامة الرئيس المحبوب

### محمد حسنى مبارك

وتهنئ السيد المهندس

**محمد عبد الحليم أحمد**

رئيس النقابة العامة للزراعة والرى والثروة المائية

وأعضاء مجلس إدارة النقابة العامة للزراعة والرى

وتهنئ السيد المهندس **أحمد محمد أحمد سليمان**

مدير عام القطاع الزراعى بأسوان

والسادة الزملاء والزميلات العاملين

بمديرية الزراعة وإدارتها بأعياد أسوان

الأمين العام

**صفوت داود فلسطين**

نائب الرئيس

**مصطفى عثمان حسن - ناصر محمد إبراهيم**

رئيس اللجنة

**شريف جلال عثمان**

م. أمين الصندوق

**أمال عبد المجيد محمد**

م. الأمين العام

**سيد الحق عبد الوهاب**

أمين الصندوق

**محمد أحمد عبد الوهاب**

الأعضاء: زيدان مطاوع - عبد الرحيم أحمد طه عبد المتعم - أحمد علي - عبد الباسط أحمد محمود



صفوت داود



صلاح محمد إبراهيم



اللواء سمير يوسف



محمد وطني عوض

## اللجنة النقابية للعاملين بالتربية والتعليم - محافظة أسوان



محمود محمد أحمد موسى

تتقدم اللجنة بأسمى آيات التهنية إلى السيد اللواء المحافظ

**سمير يوسف**

محافظ أسوان

والى شعب أسوان العريق وإلى جميع القيادات التنفيذية والشعبية  
والسياسية بمناسبة

### العيد القومي للمحافظة

كما تتقدم بالتهنية إلى السيد وكيل وزارة التربية والتعليم  
بالمحافظة وإلى جميع الإخوة العاملين بقطاع التربية  
والتعليم وإلى العاملين بالتعليم والبحث العلمي وإلى السادة  
الزملاء أعضاء مجلس النقابة العامة  
وتعاهد السيد الرئيس



يوسف منصور



أيوب محمد حسين

## محمد حسنى مبارك

على بذل المزيد من الجهد لمصرنا العزيزة

نائب ثالث

أيوب محمد حسين جاد

نائب ثان

حريز على محمد سالم

نائب أول

صلاح محمد إبراهيم

رئيس اللجنة

محمد وطني عوض

أمين صندوق مساعد

أحمد عثمان محمد

أمين عام مساعد

مصطفى محمد أحمد

أمين الصندوق

يوسف منصور سيد

الأمين العام

محمود محمد أحمد موسى

الأعضاء : تامر إبراهيم سليمان - عامر محمد محروس - مصطفى يوسف محمود

عبد الموجود محمد مهنوز - محمد حسن أحمد - زهنى رشاد على حسن

# اللجنة النقابية المهنية لعم



السيد راشد



أحمد العماوي



اللواء سمير يوسف

تتقدم اللجنة بالتهنئة إلى القيادات الشعبية والسياسية والتنفيذية بالمحافظة وإلى السيد اللواء

**سمير يوسف**

محافظ أسوان

وإلى السيد اللواء **صلاح سليمان** مدير أمن أسوان

وإلى السيد **صبري صالح عزت** رئيس مباحث مرور أسوان

وإلى العقيد **حمدي محمد عثمان** مدير المرور

وإلى النقيب **عمرو مصطفى سرايا** رئيس قسم مرور كوم أمبو

ويشكرون جهودهم البناءة للنهوض بالمحافظة في كافة المجالات

ولجميع العاملين في مجال تنظيم المرور وتعاونهم المخلص مع اللجنة النقابية

**العيد القومي للمحافظة** بمناسبة

كما تتقدم بخالص التهنئة للسيد المحافظ على تخصيص قطعة أرض لإنشاء موقف خاص لخدمة جميع الخطوط الإقليمية بمحافظة أسوان . وعلى دعمه الكامل والإشراف حتى ظهر من أحسن المواقف على مستوى الجمهورية

كما تتقدم بخالص التهنئة إلى رواد الحركة النقابية،

**أحمد أحمد العماوي** وزير القوى العاملة والهجرة

**السيد محمد راشد** رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر

**صبري الجريدي** رئيس النقابة العامة للنقل البري

وجدير بالذكر أن اللجنة النقابية للعاملين بالنقل البري بأسوان تمتلك

عدد ٤ محلات تجارية أسفل المبنى ، تم تأجيرها بما يدر دخلا للجنة النقابية ويعتبر أصلا ثابتا .

رئيس اللجنة

يوسف عبده أحمد سليم

نائب رئيس اللجنة

سعدى ربيع أحمد

نائب رئيس اللجنة

يوسف محمد عيسى

أمين صندوق اللجنة

حسين عبد القادر عبد الجعيد

# الانقل البرى بأسوان



حسن عبد القادر عبد الحميد



يوسف عبده أحمد سليم



صبرى الجريدى



• وتقوم اللجنة بإنشاء مستشفى جديد لتقديم الخدمات الطبية للعاملين بالنقل البرى بشكل خاص ولشعب أسوان بشكل عام .. هذا بالإضافة للنادى الثقافى الذى سيكون النواة لتثقيف أعضاء اللجنة والعاملين بقطاع النقل البرى .. وتم تحديث مقر اللجنة على أحدث مستوى من الأعمال المعمارية وتحسين الخدمة للوافدين للجنة



شعبان مكى أحمد



عبد الرازق عبد الجواد



يوسف محمد عيسى



أنور موسى بشير

الأعضاء :  
عبد الرازق عبد الجواد  
شعبان مكى أحمد

مساعد الأمين العام  
أنور موسى بشير

الأمين العام  
صلاح سالم حسين

مساعد أمين الصندوق  
أحمد عبد الرازق أحمد

شركة مصر إندستريال وورق

PRINTING PAPER CO.

كبرى شركات الاست



الرئيس محمد حسنى مبارك

تتقدم بخالص التهنئة إلى

اللواء سمير يوسف

محافظ أسوان

وشعب أسوان وإلى جميع القيادات الشعبية والتنفيذية والسياسية

بمناسبة

عيد أسوان

وتتمنى له دوام الرقى والازدهار

فى ظل القيادة الحكيمة

للسيد الرئيس

محمد حسنى مبارك

القاهرة : ١٤ شارع جواد حسنى

٠٢/٣٩٥٢٩٤٢-٣٩٥٢٩٤٠

٠٢/٣٩٥٢٩٤١: فاكس

إدفو: ٠٩٧ / ٧٩٠٩٠٧ - ٧٩٠٩٠٥

٠٩٧ / ٧٩٠٩٠٨ - ٧٩٠٩٠٦

٠٩٧ / ٧٩٠٩٠٩ : فاكس





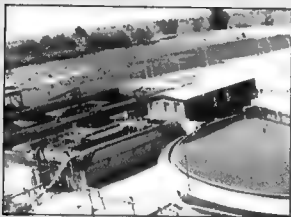
لواء سمير يوسف



مصرية والعلامة

MISR EDFU PULP WRITING AND PAPER

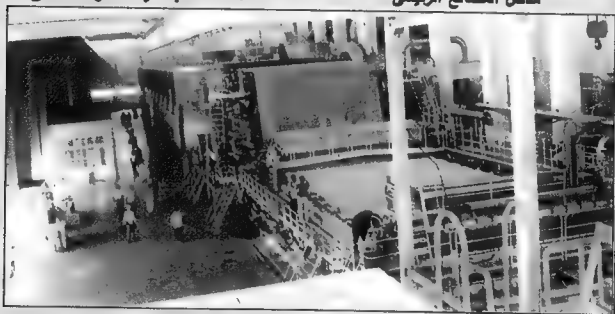
مصر القومية في مصر



محطة معالجة مياه الصرف الصحي



مدخل المصانع الرئيسي



ماكينة انتاج الورق

EDFU:TEL : 097 /790907 - 790905

: 097 /790908 - 790906

FAX : 097 /790909

CAIOL:14 GAWAD HOSNY ST.

TEL: 02/3952940-3952942

FAX:3952941

E-Mail-meppco



عبد الحميد جابر محمد



محمد أمين محمود



عبد الحميد اسماعيل



اللواء سمور يوسف

# اللجنة النقابية للعاملين بمديرية الصحة - أسوان

تتقدم بخالص التهنئة إلى السيد

اللواء **سمير يوسف** محافظ أسوان

والى السيد الدكتور **محمد أمين محمود** راجباً مدير مديرية الشؤون الصحية  
والى شعب أسوان العظيم وإلى جميع القيادات التنفيذية والشعبية والسياسية بمناسبة

## العيد القومى للمحافظة

بقيادة ابن مصر البار الرئيس

## محمد حسنى مبارك

وتخص بالتهنئة أبناء الحركة النقابية على الجهد العظيم السادة

**أحمد العمادى** وزير القوى العاملة والهجرة

**السيد راشد** رئيس اتحاد عمال مصر

**عبد الحميد إسماعيل** رئيس النقابة العامة

الأمين العام

نائب الرئيس

**سيد عوض حسين**

**أحمد السيد نور**

رئيس اللجنة

**عبد الحميد جعفر محمد**

ممثل اتحاد عمال أسوان

م. أمين الصندوق

أمين الصندوق

م. الأمين العام وممثل النقابة العامة

**عبد عوض محمود**

**شعبان وردانى أحمد**

**كمال عزيز صلاح**

**عبد القادر عبد الرحمن العليب**

الأعضاء : على بيومى إبراهيم - صالح محمد على - بهلول محمد عثمان - نوبى عبد الباسط محمد



عبد القادر عبد الرحمن



سيد عوض حسين



شعبان وردانى أحمد



كمال عزيز صلاح



عبد عوض محمود



أحمد السيد نور



بهلول محمد عثمان



علي بيومى إبراهيم



صالح محمد علي



نوبى عبد الباسط

# اللجنة النقابية للعاملين بالصحة بالأقصر

تتقدم بخالص التهنة إلى السيد اللواء

**الدسوقي البنا** رئيس المجلس الأعلى لمدينة الأقصر

**د. أحمد عبد المنعم أحمد** مدير عام الصحة بالأقصر  
والى شعب الأقصر العظيم وجميع القيادات الشعبية والسياسية والتنفيذية بالأقصر  
بمناسبة

## العيد القومي للمحافظة

كما تتقدم بالتهنة إلى السادة:

**أحمد العماوى** وزير القوى العاملة والهجرة

**السيد راشد** رئيس اتحاد عمال مصر

**عبد الحميد إسماعيل** رئيس النقابة العامة

فى ظل القيادة الرشيدة للسيد الرئيس

## محمد حسنى مبارك

رئيس اللجنة وعضو الجمعية العمومية للنقابة العامة والاتحاد العام

نايب الرئيس  
**محمود عبد الله غباشي**

**عمر على أبو الحجاج السيد**

أمين الصندوق وعضو الجمعية  
العمومية للنقابة العامة

الأمين العام وعضو الجمعية العمومية  
لنقابة العامة بالاتحاد العام

**الشايب نجيب إبراهيم**

**عبد الحميد سعد الدين جلال**

أمين الصندوق المساعد

الأمين العام المساعد

**عاطف رزق بطرس عازر**

**أحمد محمود عويس محمد**

الأعضاء:

**محروس أحمد حارس عشري- إبراهيم حسنين عبد الله إبراهيم**

**عبد الحميد حسن رشيدى- محمد خليفة محمد حسين- صلاح فوزى سعيد**



عبد الحميد إسماعيل



عمر على أبو الحجاج



محمود عبدالله غباشي



عبد الحميد سعد الدين



الشايب نجيب إبراهيم



أحمد محمود عويس



محروس أحمد حارس



محمد خليفة محمد



إبراهيم حسن عبدالله



أحمد العماوى



اللواء سعد أبو ريذة



الرئيس محمد حسنى مبارك

## اللجنة النقابية للعاملين بديوان عام

### محافظة البحر الأحمر والوحدات المحلية

تهنئ أبناء الحركة النقابية العمالية  
بالعام الميلادى الجديد كما يسعد اللجنة  
النقابية بأن تتقدم بأخلص التهاني إلى  
شعب البحر الأحمر الكريم بمناسبة

### العيد القومى للمحافظة

### وأعياد انتصارات معركة شديوان

والسيد اللواء

### سعد أبو ريذة

محافظ البحر الأحمر

والقيادات التنفيذية والشعبية مع أصدق التمنيات  
بمزيد من التقدم والرخاء والأزدهار فى ظل القيادة  
الرشيدة لآبى مصر البار السيد الرئيس

## محمد حسنى مبارك

رئيس اللجنة

### إبراهيم عمر خطاب

نائب الرئيس

فتحي عطية

نائب الرئيس

محمد على حسن

أمين الصندوق

شاذلى أبو الحسن

الأمين العام

على النجار

الأعضاء

محمد عبد العزيز محمد - سيد محمد حمادة  
محمد شحات - مبارك أحمد محمد - رجب أبو السعود



اللواء سعد أبو ريذة



الرئيس محمد حسنى مبارك

## الاتحاد المحلى لنقابات عمال البحر الأحمر



السيد راشد

### أ.إبراهيم خطاب

رئيس الاتحاد ..

وأعضاء مجلس الاتحاد والقواعد العمالية  
بمحافظة البحر الأحمر .

يتوجهون بخالص التهنية للسيد  
الأستاذ

السيد محمد راشد رئيس الاتحاد العام

لنقابات عمال مصر

بمناسبة فوزه بمنصب وكيل مجلس الشعب للمرة العاشرة .

تقديرا للدور الراشد للحركة النقابية ..

كما يتقدمون بخالص التهنية .. للسيد اللواء

### سعد أبو ريذة

محافظ البحر الأحمر

والقيادات الشعبية والسياسية والتنفيذية بمناسبة

## العيد القومى للمحافظة

وفى ذكرى انتصارات القوات المسلحة

فى معركة شديوان الكبرى

رئيس الاتحاد

### إبراهيم خطاب

نائب الرئيس

عبد المنعم محمد إبراهيم - عبد الفتاح محمد حسن

أمين عام

أمين مساعد

سيد محمود بشير

جابر على محمد

أحمد محمد أحمد

الأعضاء :

محمود سعيد محمد - أحمد كامل أحمد - بهاء الدين نصر

محمد مصطفى الصغير - سيد محمود محمد

طلعت عبد العال حسين - محمود عبد العزيز حسن

# قبل أن نصبح ١٠٠ مليون نسمة

قضية الزيادة السكانية أصبحت قضية أمن قومي يتبناها الرئيس محمد حسني مبارك ويركز عليها في كل أحاديثه ، نظرا لأهميتها القصوى ، وخطورتها على برامج التنمية وعلى مستوى المعيشة للمواطنين .. ففى خطابه الأخير أمام مجلسي الشعب والشورى ، حذر الرئيس من الزيادة السريعة فى معدلات المواليد التى بلغت حوالى ٢٦ مليون نسمة خلال ٢٠ عاما بزيادة قدرها ٥٢ ٪ عن نهاية عام ١٩٨١ .. ومن المحتمل أن تصل الزيادة السكانية فى مصر إلى ١٠٠ مليون نسمة عام ٢٠٢٠

ولقد أشار الرئيس إلى أن الجهود المبذولة لضبط الزيادة السكانية لم تأت بالنتيجة المطلوبة فما زال معدل المواليد فى ارتفاع مستمر ، حيث تشهد مصر زيادة سنوية قدرها مليون ٢٠٠ ألف نسمة ، بما يعنى أن هناك طفلا يولد ، كل ٢٢ ثانية .. ومن هنا طالب الرئيس بدراسة عميقة لكافة آثار هذه الظاهرة الخطيرة ووضع خطة قومية للتصدي لها .. وهكذا بدأت الدولة - بأجهزتها المختلفة - فى وضع هذه الخطة التى تنتهى عام ٢٠١٧ والتى تسعى إلى تخفيض زيادة قدرها عشرة ملايين نسمة عما هو متوقع .

"والعمل" تلقى الضوء على جهود الدولة إزاء قضية تنظيم الزيادة السكانية ، وخطة الحكومة نحو التصدي لها //



# غول ملتهم .. اسمه الزيد

المعادلة الصعبة هي كيفية الموازنة بين الاحتياجات والإمكانات ومواجهة قضية الزيادة السكانية لم تعد مجرد اختيار ينبغي الانحياز له بل أصبحت ضرورة حتمية بعد أن امتدت تأثيراتها السلبية لتضرب جهود التنمية في مصر وتؤثر على فرص التمتع بنوعية حياة مستقرة وإصلاح معيشي واقتصادي.. كل الماتكين العلمية تؤكد أن أي زيادة في السكان تقابلها زيادة استهلاك ٨ أضعاف وبالتالي يحتاج ذلك لزيادة الإنتاج ٢٠ مرة ضعف عدد السكان فالأرقام لا تكذب.. ولا تتجمل ولكنها تؤدي إلى حقيقة مرة ، لا يمكن إهمالها فهي " تهدد الحاضر " رغم كل الجهود المبذولة في كافة مجالات التنمية وتنشأ المستقبل " رغم الضغط والدراسات والطول المطروحة لعلاج المشكلة فالأرقام تؤكد أن عدد سكان مصر زاد من ٤٢ مليون نسمة عام ١٩٨١ إلى ٦٧ مليون نسمة عام ٢٠٠١ أي بزيادة قدرها ٢٤ مليون نسمة و هذا الرقم رصد للوضع السكاني ويحذر من عواقبه إذا استمرت هذه الزيادة ، فإبعاد الأزمة خطير من حيث تأثيرها على البطالة والعجز في تلبية الاحتياجات .

## ■ هويدا غنيم

السكان بمعدل ١٠ ملايين شخص وهذا إنجاز.

### أهداف الخطة

ويشير الدكتور محمد عوض تاج الدين إلى أن هناك أربعة أهداف أساسية للخطة هي :

- أن القضية السكانية هي قضية محورية تتوجب مشاركة جميع الوزارات والمنظمات غير الحكومية في تطبيق الاستراتيجية الوطنية النوعية في جميع القطاعات لما للقضية السكانية من آثار سلبية على عملية التنمية والتنمية الأساسية والدخل القومي والخدمات ورصيد الأجيال المقبلة من الثروة القومية .

- التعامل مع المشكلة بشكل غير تقليدي وتوفير كل الموارد والإمكانات المطلوبة لدعم برنامج السكان والصحة الإنجابية ضمانا لفاعلية واستمرارية هذه البرامج للسيطرة على النمو السكاني .

- تقديم الخدمات لنحو ١٢ مليون سيدة في سن الخصوبة بحيث تكون هذه الخدمات في يد الجميع وذات جودة عالية .

- التعامل مع المتغيرات التي أثبتت الدراسات تأثيرها المباشر على عدد الأطفال مثل العادات والتقاليد الاجتماعية والخدمات الصحية للمرأة ورعاية الطفولة للتأثير على فتيات الأطفال وإقناع الإناث بالاستمرار في التعليم وتوفير فرص عمل وأنشطة

الصحة والسكان والتعليم العالي والتربية والتعليم والشباب والثقافة والأوقاف والزراعة والإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية الجديدة والشئون الاجتماعية والإعلام والبيئة والقوى العاملة والتنمية المحلية بالإضافة للكنيسة القبطية والهيئة العامة للاستعلامات وقصور الثقافة بجهات شؤون البيئة وكل من له صلة بالقضية خاصة الجمعيات والمنظمات الأهلية.

### تكاليف الاستراتيجية

ومن التكلفة الخاصة بهذه الاستراتيجية قال وزير الصحة طينا استثمار ٤ مليارات جنيه خلال ١٥ عاما القادمة في هذا البرنامج القومي وهذا الرقم سيوفر للنولة ١٣٧ مليار جنيه كانت ستبقى كالتالي :

٢٩.٤١ مليار جنيه على الصحة ، ٤٦.٤٤ مليار جنيه على المياه والصرف الصحي ، ١٢.٦ مليار جنيه على الإسكان ، ١٤.٨ مليار جنيه على دعم الغذاء إلى جانب ٢٢.٦٥ مليار جنيه على التعليم وحده .

وباتباع بنود سياسيات هذا البرنامج القومي نستمكن من الوصول بعدد سكان مصر عام ٢٠١٧ إلى رقم ٨٦ مليونا فقط بمعدل خصوبة نحو طفلين فقط لكل سيدة بدلا من الرقم الذي كان متوقعا في نفس العام وهو ٩٦ مليونا أي أننا خلال ١٥ عاما القادمة نستطيع خفض عدد

### هل يكفي ذلك

ويؤكد وزير الصحة والسكان أن الاستراتيجية القومية للسكان جاءت لتحقيق عدة أهداف حقيقية ومرصودة حتى عام ٢٠١٧ وعلى رأسها خفض معدل النمو السكاني وتوزيع جغرافي أفضل للسكان مع الارتقاء بالخصائص السكانية لمسر وتقليل التفاوتات بين المجموعات السكانية والمناطق الجغرافية المختلفة داخل مصر . وعلى هذا تصبغت هذه الاستراتيجية بـ ١١ برنامجا هي :

تنظيم الأسرة والصحة الإنجابية وصحة الطفل والحفاظ على حياته والتعليم ومحو الأمية وتحسين وضع المرأة والمراهقين والشباب ودعم وحماية الأسرة والإعلام والتعليم والاتصال وحماية البيئة وإعادة التوزيع السكاني وتقليل التفاوتات بين المجموعات السكانية في مصر ودعم المعلومات والبحوث

### مشاركة واضحة

ويوضح وزير الصحة قائلا : لم نضع هذا ونشره للتفويض دون سياسات واضحة فهناك مشاركة لكل المحافظين بإجماع شعبية لتقييم ما تم بالفعل في كل محافظة وتتابعه الأداء وما تم من خطوات خاصة بعدد السكان في كل منطقة خاصة المناطق العشوائية وتحديد مسئول سكاني لكل منطقة سكانية ومربع وشيخة . ويتم ذلك بمشاركة وزارات

الدكتور محمد عوض تاج الدين وزير الصحة والسكان يقول إنه منذ عام ١٩٨٦ صدرت السياسة القومية للسكان والاستراتيجيات السكانية وتم تحديثها بمشاركة الوزارات والجهات المعنية بالسكان إلى أن تم وضع الاستراتيجية القومية للسكان ما بين عام ٢٠٠٢ وحتى صام ٢٠١٧ وأهداف هذه الاستراتيجية وأدوار كل وزارة وجهة مشاركة فيها والهدف من ذلك هو الوصول لمعدل خصوبة طفلين لكل سيدة كهدف قومي ، ويعد أن وصل الأمر لصاله تستوجب هذه الاستراتيجية في ظل تقاليد اجتماعية تتوق أي تقدم في العدد من هذه الزيادة وعلى رأس هذه التقاليد مفاهيم العزوة والإنجاب المتكرر انتظارا للذكر وتعدد الزوجات والزواج المبكر خاصة في المناطق الريفية أو العشوائية كما يمثل التسرب من التعليم بعدا آخر للمشكلة حيث بلغت في المرحلة الإعدادية ٣٠.٥٨ % بين الذكور و٢٠.٦٣ % بين الإناث يضاف إليها نسبة الأمية في مصر والتي تبلغ ٣٢.٥٩ % منها ٢٢.٩١ % بين الذكور و٤٤.٧٥ % بين الإناث وإلى جانب ذلك تبرز مشاكل أخرى مثل عمالة الأطفال ووجود نحو ٧.٥ مليون شخص في المناطق العشوائية محرومين في المناطق العشوائية من خدمات تنظيم الأسرة والخدمات الصحية .

# أداة السكانية



د. عوض تاج الدين



د. علي لطفي



د. هشام مخلوف



د. حمدي عبدالعظيم

التغيرات العالية والمحلية وتراجع الدول المتقدمة عن تقديم العون للدول النامية، وزيادة الطلب على الغذاء مع محدودية الموارد، لذلك أوصت الدراسات بضرورة الاهتمام بالتوعية ببرامج الأسرة من خلال وسائل الإعلام المختلفة للحد من الزيادة السكانية في كونها المحور الرئيسي في التنمية، وهناك تأثير آخر تطرحه الدراسات الزيادة السكانية وهو تأثيرها على البيئة، لأن السكان هم مسبب التلوث وذلك يستوجب أن نحسن الأداء الاقتصادي والاجتماعي مستثمرين الموارد الطبيعية لتلبية

على أن إسقاطات السكان التي أعدها المركز تشير إلى أن عدد السكان في مصر سينتد عام ٢٠٠٧ ليصل إلى ٧٢.٩ مليون نسمة بينما ينخفض معدل النمو السكاني إلى ١.٨ ٪. وكذلك يتوقع أن ينخفض معدل الخصوبة الكلية إلى ٢.٨٦ لكل سيدة كما سينخفض معدل المواليد إلى حوالي ٢٤ في الألف.

## جهود تسقيع المعدلات

ويستطرد الدكتور هشام مشبرا إلى نقطة هامة وهي أنه، رغم كل تلك الجهود فإن أعداد السكان سوف تستمر في الزيادة المطردة رغم تناقص معدلات النمو وذلك نتيجة لقوة الدفع السكاني الناتج عن ارتفاع نسبة وبعد النساء من العمل حاليا، وعلى هذا فإن جهود التنمية لا بد أن تسبق هذه المعدلات فالكسان والأمين الغذائي مثلا وجه آخر للخصية الزيادة السكانية لا يمكن تركها للزادفة المتفسرة حتى نعلم الوطن بالاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي خاصة في ضوء

رئيس المركز الديموجرافي، قضية السكان والتنمية هي مشكلة حالية ومستقبلية تطل من الماضي، وهي مشكلة أزلية لأنها تفرض علينا حل المعادلة الصعبة وهي كيفية الموازنة بين الاحتياجات والإمكانات، فالكسان لهم احتياجات والدولة لها إمكانات ونفس الشيء بالنسبة للأسرة فلها احتياجاتها مقابل إمكاناتها المحددة، وقضية التنمية تشغل بال الاقتصاديين وتؤرقهم، وما يزيد من حلتها هي الزيادة السكانية وإبعادها الأساسية التي تتحدد معالمها في النمو السريع للسكان والتوزيع الجغرافي غير المتوازن وانخفاض مستوى الفصائص السكانية.

التصدى لزيادة ضرورية ويضيف د. هشام مخلوف أنه من المعروف أن الجهود المتصلة للحد من هذه المشكلة في الفترة الماضية قد أسفرت عن عدة نتائج إيجابية لمواجهة المشكة السكانية أهمها

- تباطؤ معدل النمو السكاني من ٢.٨ ٪ في الفترة من عام ١٩٧٦ إلى ١٩٨٦ وصلت إلى ٢.١ ٪ الفترة من ١٩٨٦-١٩٩٦ - انخفاض معدل الخصوبة الكلي من ٤.٩ عام ١٩٨٤ إلى ٣.٥ طلق عام ٢٠٠٠

- ارتفاع نسبة استخدام وسائل تنظيم الأسرة من حوالي ٢٠.٠ عام ١٩٨٤ إلى حوالي ٥٦ ٪ عام ٢٠٠٠ - انخفاض معدل الوفيات للأطفال الرضع من ٧٢ في الألف في منتصف الثمانينيات إلى حوالي ٤٤ في الألف في التسعينيات. - انخفاض نسبة الأمية من ٤٩.٧ ٪ عام ١٩٨٦ إلى ٢٨.٦ ٪ عام ١٩٩٦

- إنشاء العديد من المجتمعات العمرانية الجديدة بدء العمل في مشروعات تعمير جنوب الوادي وتبعية سيناء. ويؤكد الدكتور هشام مخلوف

إنتاجية.

## قاعدة بيانات

ويؤكد وزير الصحة أن هناك برنامجا تنفيذيا يهدف إلى إنشاء قاعدة معلومات متكاملة حول الوضع السكاني تتضمن جوانب التخطيط ومتابعة التنفيذ وتقويم النتائج تشارك فيه وزارة الصحة بالتعاون مع مركز المعلومات بمجلس الوزراء والجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء والمجلس القومي للسكان والمركز الديموجرافي وسوف يقوم هذا البرنامج بإعداد قاعدة بيانات سكانية وقاعدة بيانات عن الخدمات الصحية.

كما تهدف إلى رفع الوعي لدى قادة الرأي والفكر والقيادات الطبيعية بالاجتمع لدعم البرنامج السكاني ويتولى الإشراف عليه الوزارات المختلفة وعلى رأسهم الإعلام لتوفير خدمات صحة وتعليم الأسرة ليطفي جميع أنحاء الجمهورية.

## حواضر مائية

ومن بين المقترحات التي يتم دراستها حاليا في إطار تنظيم الأسرة مقترح بتقديم حوافز مادية للأسر التي تشارك في برامج تنظيم الأسرة .. حيث يتضمن الاقتراح الأول تقديم حافز مادي لتأخير إنجاب الطفل الأول لمدة ٣ سنوات لصغار السن من الأزواج .. كما يقترح الاقتراح الثاني بتقديم حافز للأسر التي تفصل بين ولادة الطفل الأول والثاني مدة تتراوح بين ٣ إلى ٥ سنوات .. أما من تنجب طفلا واحدا أو اثنين فقط خلال ١٥ سنة فسوف يكون لها الحافز الأكبر .. وسوف يتم تقديم مجموعة من الحوافز الأخرى للأسر الفقيرة في المحافظات كثيفة السكان والتي سوف تلتزم بتنظيم الأسرة.

## مشكلة الحاضر والمستقبل

يقول الدكتور هشام مخلوف

الاحتياجات المتنامية نتيجة زيادة السكان التي تضع ضغوطاً على قاعدة الموارد الطبيعية، والتحول الحادث في الزيادة السكانية نتيجة التغيير في أنماط الإنتاج والاستهلاك تسبب في زيادة الخلفات الملوثة للبيئة في جميع صورها ملوثة بغازية ومائلة.

**نحن مع الحوافز .. ولكن**  
الدكتور على لطفى رئيس مجلس الوزراء الأسبق يقول : إنه لا شك أن السياسة الحكيمة التي اتبعتها الرئيس مبارك في مواجهة المشكلة السكانية منذ منتصف الثمانينيات قد أنجحت الكثير حيث انخفض معدل تزايد السكان السنوي ، ورغم هذا زلنا في حاجة مزيد من الجهود لتحقيق معدل السكان المعالي ( ٢/ سنوي ) لأن هذا المعدل يعطين مليوناً و ٣٠ ألف فرد زيادة سكانية سنوياً وهذه الزيادة تمثل عبئاً على موارد المجتمع ، واعتقد أن من أسباب زيادة معدل تزايد السكان انخفاض الوفيات لأن معدل تزايد السكان هو الفرق بين معدل المواليد ومعدل الوفيات ونحن لانستطيع أن نوقف انخفاض معدل الوفيات لأن هذا جانب إنساني ولا يمكن أن يكون حل المشكلة السكانية هو أن نترك الناس تموت ولكن الحل هو خفض معدل المواليد

### عملية اختيارية

ويؤكد الدكتور على لطفى أننا ضد أي سياسة بها إكراه أو إلزام للمواطنين فيما يتعلق بعدد الأبناء وإنما تظل هذه العملية اختيارية ، كما أننا ضد استخدام أي حوافز سلبية بمعنى أن يقترح البعض تحديد معدل معين للأبناء الذين يستفيدون من مجانية التعليم ولكن اثنين ، وإذا أنجبت الأسرة بعد ذلك يجرم الولد الثالث من التعليم المجاني ، نحن ضد ذلك لأنه سيزيد من الأميين وبالتالي تنتشر الأمية بين أطفال أبرياء ليس لهم أي ذنب ولأن هذا يتعارض مع منطق الأمور ويؤدي إلى الحدق بين الإخوة .

**لذلك لا بد من استخدام الأسلوب العلمي في حملات التوعية وليس أسلوب الوعظ والإرشاد وتكوين**

**حملات التوعية في وسائل الإعلام المختلفة ومناجم المدارس والمعاهد والجامعات في جانب النوات في التوازي والاتحادات والنقابات مع اتباع نظام الحوافز الإيجابية بمعنى أنه من يلزمه بعدد محدود من الأبناء يحصل على ميزة قد تكون علوة إذا كان مريضاً ، أو مبلغا معينا شهرياً إذا كان غير موظف أو إعفاء من ضرائب أو رسوم معينة مع مراعاة إعادة توزيع السكان في مصر حيث إن السكان يتركزون في ٥/ فقط من مساحة مصر والباقي صحراء فمثلاً هناك محافظة بها ٦ مدن ويبلغ عدد سكانها ٤٠ ألفاً وهي محافظة جنوب سيناء بينما نجد محافظات أخرى مزدهرة بالسكان لذلك مطلب إعادة توزيع السكان .**  
**السكان والتنمية البشرية**  
**وفي حوار مع الدكتور حمدي عبد العظيم عميد معهد البحوث والدراسات بالأكاديمية السادات قال:** أجرت أكاديمية السادات دراسة انتهت فيها إلى أن الزيادة السكانية لم تعد مشكلة ويسهل تحويلها واعتبارها ميزة تصاف لموارد ومواصفات مصر ، وبالتالي يصبح رأس المال البشري ميزة تنافسية إذا ما أحسن استغلاله عن طريق الإعداد والتجهيز والتوظيف بشكل يحقق ميزة نسبية له ، وبالتالي جعله أحد الموارد الرئيسية للدولة .

وأشارت الدراسة إلى أن السياسات واتجاهات مصر تهدد هذه الميزة وذلك يرجع إلى خصائص وتركيبه السكان فنجد أن هناك ما يقا ٢٥ من الذكور فوق الـ ١٥ سنة أميين وحوالي ٦٠٪ من الإناث فوق سن الـ ١٥ سنة أيضاً أميات وهو ما يمثل سن العمل والإنتاج مما يعني أن أكثر من نصف عدد السكان لا يقرأون ولا يكتبون ، وبالتالي تصبح خصائص هؤلاء لا تتناسب مع السباق العالمي الذي يتطلب خصائص غير متوافرة لدينا وهنا تكون هذه المشكلة عبئاً فالتنافسية تتطلب إبداعاً وابتكاراً وتكنولوجيا معينة وهو ما لا يتوافر في العنصر البشري عندها مع توافر نمط معين

من التفكير مع نسبة أمية وصلت إلى ٥٠٪ وبالتالي طالبت الدراسة بالتخطيط لاستغلال هذا العنصر البشري من الآن وحتى عام ٢٠٢٩ ، وتغيير خصائص السكان وتوظيف الطاقات البشرية الاستفادة من موارد الدولة خاصة ما تمتع مصر بالمواع الجغرافية ورأس المال . وأكدت الدراسات تغيير الدولة من خصائص السكان والبدء بمحو الأمية حتى تنمي العنصر البشري ولا كسات الزيادة السكانية قبله موقوتة تهدد بالانفجار في أي لحظة .

ويستطرد الدكتور حمدي عبد العظيم استناداً لكونه قائلاً : إن المشكلة السكانية ليست ذلك الشبح الذي نقل عليه كل السليبيات الأخرى التي عادة ما تحيط بعملية التنمية الاقتصادية البشرية والاجتماعية ، ومن ثم فالضرورة تتطلب توفير الطاقات الإنتاجية وفرض العمل التي تحول هذه الزيادة السكانية إلى عمل إيجابي بدلا من أن تصبح عبئاً على الاقتصاد القومي وبالتالي هناك ضرورة للنظر لهذه القضية بهذا المستوى من التفكير الاستراتيجي الذي يضع الخطوط التمهيدية خاصة أن المخاطر المستقبلية في إطار موجة من عولة الفقر وتوزيعه على دول العالم الثالث ومنها مصر هي تطورات خطيرة يجب مواجهتها بشكل حاسم ويتفكر استراتيجي ينظر إلى هذه المخاطر نظرة جادة .

### سوء توزيع

كذلك يرى الدكتور حمدي عبد العظيم أستاذ الاقتصاد أن المشكلة تتمثل في سوء توزيع السكان وليس في عددهم حيث توجد مناطق ذات كثافة سكانية مرتفعة ويقابلها مناطق أخرى منخفضة الكثافة السكانية وذلك لعدم وجود عوامل الجذب ومن ثم تكسب يؤدي الانخفاض جوة خصائص السكان يضاف لذلك عدم التناسب بين الموارد البشرية والطبيعية وانخفاض نصيب الفرد من نمية الأرض المزروعة التي أصبحت بنسبة ١/٦ بعدما كانت

٢٥ ٪ وبالتالي فالزيادة السكانية دون هذه الحسابات تكون مسئولة عن تدهور السكان وزيادة حجم الفجوة الغذائية وعجز الموازنة والضغط على المرافق العامة ،

لذلك أرى أن العلاج يكمن في الاستفادة من العنصر البشري خلال التخلص من البطالة وسحب رخصة أي طبيب يقوم بترشيد شهادات الميلاد ، والزواج والعمل على تصديت نمط وتوزيع الاستثمارات القومية ومدى توافق التعليمي والربط بين مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل وسياسات التشغيل لوكالة التطوير والتحصيد والعمل على حل مشاكلنا من خلال سياسات اقتصادية وتشريعية وتنميدية والعمل بنظم الحوافز الإيجابية لتشجيع السكان على تنظيم النسل

### تقرير يطرح امتيازات

من ناحية أخرى أشار تقرير لجنة الصحة والسكان والبيئة بمجلس الشورى إلى أن هناك وسائل لوقف الزيادة السكانية وهي وضع نظام متكامل للحوافز التي تساهم على الالتزام بضرورة تنظيم النسل مع الإبتعاد عن فكرة الإجراءات العقابية بما يتفق مع الدستور وحقوق الإنسان حيث اقترحت اللجنة تشجيع من ينجب طفلين فقط بمنحه بعض الحوافز الإيجابية مثل توفير المساكن الحكومية بإيجارات مخفضة مع منح الأب والأم فرص عمل وتوفير وثيقة تأمين على الحياة للوالدين والطفل وإعطاء علوة تشجيعية لتأخير العمل الثاني .

ورغم هذه الامتيازات والحوافز وعدم الإلزام إلا أن البعض يرى أن هذا غير دستوري خاصة أن أمور الصل قد تكون خارجة عن إرادة الزوجين .. فالحال الأمثل يكمن في تنمية الموارد فكيف تتمكن مصر في ظل زيادة سكانية تجاوزت حدود الأمان من زيادة الإنتاج كما وكيفاً من جهة ، واستثمار هذا العدد السكاني من خلال عدة وسائل يجب العمل بها من الآن التي تبدأ بتحصين وزيادة فرص التعليم .



# للتصدي إلى زيادة السكان



ما إن وجه السيد الرئيس إشارة البدء بمواجهة المشكلة السكانية حتى قامت الجهات الرسمية المنوطة بالأمر بتكثيف جهودها وكانت وزارة الصحة في مقدمة الوزارات التي اهتمت بالقضية فصدرت تقريراً عن الأزمة السكانية أكدت فيه أن معدل المواليد وصل إلى ٢٦,٧ لكل ألف أسرة ، وقد ارتفع المعدل إلى ٣٢,١ في الألف ، في بعض محافظات الوجه القبلي ، في حين أن معدل الزيادة الطبيعية ٢,٤ لكل ألف أسرة ، وقد وصل تعداد السكان هذا العام إلى ٦٥,٥ مليون نسمة - بخلاف ١,٩ مليون مصري بالخارج بزيادة قدرها ١,٧٠٠ مليون نسمة سنوياً .. وقد كثفت الحكومة جهودها ، وأعدت خطة استراتيجية وطنية جديدة للتعامل مع قضايا السكان ، وللمسيطرة على النمو السكاني ، في مصر لفترة الأعوام الخمسة عشر القادمة حتى عام ٢٠١٧ ، وقد تم الانتهاء من إعداد هذه الخطة بناتى هذه الغطة كتحديث للسياسة السكانية التي تم اتباعها من قبل ولتقوم ما تم تحقيقه وتمديد النجاحات للبناء عليها والتصرف على الاخفاقات ، وتحديد أسبابها لتلافئها ، كما بنيت الاستراتيجية الجديدة على الاقتراب والتعامل مع القضية بمنظور جديد غير تقليدي يتناسب مع حجمها وتحدياتها ، ويتواءم مع متطلبات المرحلة القادمة ، وتهدف هذه الخطة إلى الوصول بمعدل خصوبة على المستوى القومى في عام ٢٠١٧ إلى طفلين لكل سيدة ، بدلا من المعدل السائد وهو ٢,٥ طفل لكل سيدة.. ومن الاستراتيجية الجديدة التي تصمد لمشكلة الزيادة السكانية يدور هذا التحقيق.

## انتصار ليهان

د. عبد الباسط عبد العلى  
الباحث بالمركز القومى للبحوث  
الاجتماعية والجنائيه يؤكد أن  
الدولة تعطي اهتماما كبيرا لقضية  
النمو السكاني وتعتبره أحد أهم  
العوائق أمام تنميتها ومن ثم تهتم  
كل الجهات والوزارات المعنية بهذه  
القضية وتوليها اهتماما خاصا وقد  
صاغت الدولة مجموعة من  
السياسات والإجراءات كان من  
أهمها الالتزام بمقررات مؤتمر  
القاهرة للسكان والتنمية عام  
١٩٩٥  
و ظل النمو السكاني السريع  
أحد مظاهر الحياة في المجتمع  
المصري ، حيث تشير البيانات إلى  
ارتفاع معدلات النمو بين سنوات  
١٩٦٦ - ١٩٧٦ - ١٩٨٦ - ١٩٩٦  
على النحو التالي ٥٢ ٪ / ٩٢ ٪ / ٧٥ ٪ ومن المتوقع أن  
يصل عدد سكان مصر عام  
٢٠٢٠ إلى ١٠٠ مليون نسمة إذا  
ظل معدل النمو السكاني على  
معدله الآن ، ومن ثم كان من  
الضروري مواجهة المشكلة قبل أن  
تصبح قنبلة قابلة للانفجار في  
السنوات القادمة ولاستطيع أن  
ننكر أن جهود الدولة استطاعت  
السيطرة على المشكلة في السنوات  
الماضية إلا أن الهدف النهائي لم  
يتحقق بعد فقد شهدت معدلات  
المواليد تراجعا منذ عام ١٩٨٥ ،  
كما شهد التركيب العمري السكان  
تغيرا منذ منتصف السبعينيات ،  
حيث نجد أن نسبة السكان أقل من  
١٥ نسمة كانت ثابتة عند ٤ ٪ من

جملة السكان في تعداد ١٩٧٦ -  
١٩٨٦ وجاء الانخفاض في الريف  
والحضر في الفترة ١٩٩٦ حتى  
١٩٩٦ ليصل ٢٤ ٪ في الحضر  
و ٤١ ٪ في الريف  
ونظرا لخطورة تأثير النمو  
السكاني السريع على التنمية  
صورت الوثيقة القومية للسكان  
والخطة القومية للسكان حتى عام  
٢٠١٧ تعكس عددا من المبادئ  
المهمة منها ،  
-إقرار حق الأسرة في اختيار  
العدد المناسب لأطفالها ، وحق  
الحصول على المعلومات والوسائل  
التي تمكنها من اتخاذ القرار  
المناسب لها ،  
-تجنب استخدام الإجهاض  
والتعقيم كوسائل لتنظيم الأسرة

-تعظيم نظام الصوافز الإنجابية  
المبنية على زيادة الوعي وعدم  
اللجوء لأساليب تتسم بالضبط  
والإكراه التي تعتمد على الحوافز  
السلبية  
-التركيز على المحيطات كقاعدة  
أساسية لتنفيذ هذه البرامج  
-تشجيع الجهود التطوعية  
ومشاركة المجتمع ككل في حل  
المشكلة  
-تجنب تعارض الأهداف  
والآليات بين كافة القطاعات المهتمة  
بالقضية  
-تحسين مستوى تعليم الإناث  
والمتمثل في الخطوة الهامة التي  
قامت بها السيدة سوزان مبارك  
وهي مبادرة تعليم الإناث.  
-تقديم وسائل تنظيم الأسرة

مدعمة ومتوفرة في كل مكان  
- الاهتمام بالمناطق الحرة من  
الخدمات الاجتماعية والصحية  
والثقافية وخدمات البنية العامة مثل  
المناطق العشوائية والريفية والثانية  
- زيادة وعي المواطن بالقيمة  
السكانية والاستفادة بجهوده حتى  
لا يصبح قوة ضغط ضد برامج  
السكان

**لا بد من غزو الصحراء**  
**وبقول د. سيد عبد المقصود**  
**المستشار وأستاذ التخطيط**  
**الإقليمي بمعهد التخطيط القومي :**  
تتمثل المشكلة في أن الزيادة  
السكانية تبلغ ١.٢٤ مليون نسمة  
سنوياً ، وليس لدينا فرص عمل  
تقابل هذه الزيادة ، فالطبيعي أن  
تتولد لدينا عروض عمل سنوية  
تزيد أو تقل عن هذا العدد تقريباً  
أي مليون وظيفة سنوية ، ولكن هذا  
صعب في ظل الظروف الاقتصادية  
الحالية التي نمر بها ، خاصة أن  
معدل النمو الحالي منذ خمس  
سنوات وخلال خمس سنوات قادمة  
لا يمكن استيعاب هذا العدد  
وبالتالي سوف تتراكم وتتزايد  
أعداد البطالة .

كما يمكن القول إنه ليس أمام  
الاقتصاد المصري مفر من وضع  
استراتيجية جيدة لمواجهة متطلبات  
المستقبل على المدى الطويل غير  
اللجوء إلى بدلين إجباريين هما :  
الأول : محاولة تخفيف هذه  
الزيادة بقدر الإمكان وذلك عن  
طريق جهود تنظيم الأسرة وزيادة  
الوعي القومي بضرورة التنظيم  
حتى تصل نسبة مستخدمي تنظيم  
الأسرة إلى ٦٠ ٪ بدلا من ٥٢ ٪ وأ  
ن تصل سنة ٢٠١٧ إلى ٧٥ ٪ أي  
بتحقيق شعار أسرة صغيرة بها  
طفلين فقط .

البدل الثاني يتمثل في العمل  
بقوة على زيادة معدل النمو  
الاقتصادي إلى ٧ ٪ حتى يصبح  
ضعف معدل النمو السكاني ،  
ويتأتى ذلك عن طريق دفعة قوية  
من الاستثمارات التي تنشط  
السوق والاقتصاد المصري حيث  
لا بد من خلق فرص عمل جديدة ،  
وفتح آفاق التنمية .  
ووضيف د. سيد عبد المقصود

أعتقد أن البدل الثاني هو البديل  
الأسير للحكومة فمن الصعب تغيير  
عادات اجتماعية وتصرفات إنسانية  
ترسخت في الأذهان منذ سنوات ،  
فمازال الطفل ولده خمسين عاما  
قائمة مصدر دخل لأسرته الفقيرة .  
كما أن فكرة الحوافز والعقاب  
التي تدرسها الدولة اعتقد أنها غير  
مجدية مع الشعب المصري فالكثير  
أسباب الزيادة السكانية سببها  
الفقر سواء في المناطق العشوائية  
أو الريفية ، أو الثانية أو بسبب الأمية  
والعادات الاجتماعية الخاطئة  
وبالتالي فعالجها يتوقف على  
التوعية والعمل .  
فالحروف أن الفقر والبطالة  
متلازمان في زيادة الخصوبة وإذا  
كانت الصناعة في الوقت الحالي  
تواجه مشاكل فليس أمنا بديل  
عن الزيادة فبعض حالات ٩٥ ٪ من  
مساحة مصر صحراء وبالتالي  
يمكن الاستفادة من القوة البشرية  
لدينا في زراعة الصحراء لتعيد  
أحيانا الأراضي الزراعية ، وتصبح سلة  
القمح لليبيا وغيرها .

**حملة إعلانية متكاملة**  
أما د. محمد مختار أستاذ  
الإعلام بكلية الفنون التطبيقية  
جامعة حلوان فيقول :  
فغاية تنظيم النسل من أهم  
القضايا التي تحتاج إلى حملة  
إعلان منظمة يشترط فيها أن تأتي  
بالمدخل المناسب لطبيعة الجمهور ،  
وأن تثقل على أعصاب المشاهدين  
قيشعروا بالمل أو السخرية أو عدم  
مصداقية القضية .  
كما أنه في حالات كثيرة يكون  
الاتصال المباشر أفضل الطرق  
واسرعها بحيث تكون طريقة  
المنظرة بالكلام وسيلة مقنعة  
للجميع حتى يتحقق الهدف منه  
كما يجب التأكيد على أنه ليس  
هناك فائدة من التأثير على فرد  
واحد في الأسرة لأن قضية  
الإنجاب قرارها جماعي بين الزوج  
والزوجة وأهل الزوج وأهل الزوجة  
وأحيانا الأقارب وبالتالي يجب  
إقناع كل هؤلاء حتى لا يؤدي رأى  
واحد منهم إلى عكس الهدف  
المطلوب .

كما يجب تسخير الجهاز  
الاعلامي كله لخدمة القضية  
فالإعلان المباشر عادة لا يأتي  
بالنتيجة المطلوبة بعكس تقديم  
القضية في شكل حوار يجذب دأله  
كثيرا من القضايا الصغيرة مما  
يجعل المشاهد نفسه يشارك  
المجموعة برأيه واقتراحاته كذلك  
يمكن طرح القضية في شكل دراما  
تخدم القضية فمسلسل مثل (عائلة  
الحاج متولى) يطرح أفكارا إيجابية  
عن تعدد الزوجات وكثرة الإنجاب  
نحن في غنى عنه يجب أن نلاحظ  
الدراما هذه النقطة وتشير لها .  
١. صلاح الطوخى مدير عام  
مركز الزواج والتعليم والاندماج  
بالهيئة العامة للاستعلامات يقول:  
منذ أكثر من ١٥ عاما والمركز  
يشارك في البرامج القومية لتنظيم  
الأسرة ، مستخدما في ذلك وسائل  
إعلامية عديدة منها الاتصال  
المباشر واللقاءات الحية مع  
الجمهور المستهدف ، والاتصال  
غير المباشر عن طريق وسائل  
الإعلام المختلفة ، ونشر الإشارات  
ولتأثير المسوح السكانية التي قريت  
البرنامج عام ٢٠٠٠ إلى نجاح  
الخطوات التي تمت .  
فمن خلال تقديرات الجهاز  
المركزى للإحصاء التي بنيت على  
أساس تعداد ١٩٨٦ أن عدد  
السكان سيصل إلى ٦٨ مليون  
نسمة عام ٢٠١١ بينما أكدت  
تقديرات الجهاز التي بنيت على  
أساس تعداد ١٩٩٦ أن عدد  
السكان سيصل إلى ٦٥ مليون  
نسمة أي أن جهود برنامج تنظيم  
الأسرة خلقت خفضا في عدد  
السكان بلغ حوالى ٣ ملايين نسمة  
كما تؤكد الدراسة التي قامت على  
عينة عشوائية بلغت ٣٠٠٠ شخص  
أن البرنامج حقق نتائج إيجابية  
فقد ارتفع عدد السيدات المتزوجات  
اللاتي يستخدمن وسائل تنظيم  
الأسرة إلى ٥٦.١ ٪ عام ٢٠٠٠  
بعد أن كانت ٢٤ ٪ عام ١٩٨٠ ، وأن  
معدل الإنجاب الكلى قد تقلص  
إلى ٣.٥ مولود لكل سيدة خلال  
فترة حياتها الإنجابية(١٥-٤٩  
سنة) في مقابل ٣.٩ مولود  
بالمناطق الريفية ، وفى الوجهة  
البحرية وصل معدل الإنجاب  
إلى ٣.٢ بعد أن كان ٤.٧ مولود

للك أسرة ، وفى المناطق الحضرية  
وصل معدل الإنجاب إلى ٢.٩  
مولود لكل أسرة .  
وإن كنا نؤكد أن هناك نتائج  
إيجابية تحققت فإننا نغفل بأن  
هذا ليس هو المأمول فمازال أمنا  
طريق طويل حتى نصل لمعدل  
إنجاب يتناسب مع موارنا ليصبح  
العائد القومى ثلاثة أمثال الزيادة  
السكانية .  
ويسترد السيد صلاح الطوخى  
قائلا : وتعمل الهيئة بشكل علمى  
منظم قائم على مشاركة أستاذة  
المنهجيات والمتخصصين فى الإعلان  
المقدم في أى وسيلة من وسائل  
الإعلام عن تنظيم الأسرة لا يقدم  
بشكل عشوائى يتفر منه الجمهور  
إنما يعمل في إطار خطة قومية  
لها أهدافها فى المرحلة السابقة  
كان هدفنا التعريف بالمشكلة  
وخطورتها ، ثم دعوة السيدات إلى  
استخدام وسائل تنظيم الأسرة ،  
وضريبة المبادأة بين الولادات ، ثم  
مرحلة التأكيد على طفلين فقط ،  
حتى تتمكن الأسرة من رعايتهما ،  
وفى هذه الفترة نحن بصدد  
التصدى لأسباب المشكلة نفسها  
ويعارضها - حياتنا تغطي لها  
تتمتع بكل ما فيها - حيث ندعو  
المواطن للتفكير في القضية  
والمكاسب التي ستعود عليه من  
خلال إنجاب طفلين بصرف النظر  
عن نوعهما .  
ويشير صلاح الطوخى إلى أن  
الدولة تبنت خطة استراتيجية  
ويشارك في إعدادها ثلثي وزارات  
تستمر لمدة ١٥ عاما ، وتبدأ من  
الشهر الحالي ، حتى تصل عام  
٢٠١٧ إلى معدل الإنجاب .. أى  
التحكم في الزيادة السكانية  
والسيطرة عليها من المفترض أن  
يصل عدد سكان مصر في عام  
٢٠١٧ إلى ٩٦ مليون نسمة ،  
وتحت نحاول جاهدين لأن نصل  
عدد السكان إلى ٨٦ مليون نسمة ،  
أى تحقيق خفض ١٠ ملايين  
نسمة .  
فإذا كانت الزيادة السكانية  
مليوناً و ٣٠٠ ألف نسمة بمعدل  
٢.٠٤ ٪ بعد أن كانت ٢.٨ ٪ فى  
الثمانينيات فإننا نعمل لتصل إلى  
١.٧ ٪ سنوياً .

## قرية سومار ريزورت

### براديس سفاجا

سفاجا - خليج أبو سوما

أسلوب جديد من الفخامة والروعة

والخدمة الممتازة

تهنئ السيد اللواء

سعد أبو رييدة

محافظ البحر الأحمر

وجميع القيادات التنفيذية والشعبية

بسفاجا ومحافظة البحر الأحمر

بمناسبة

## العيد القومي للمحافظة

## فندق

### شيراتون أبو سوما باي

السياحي بسفاجا - خليج أبو سوما

أسلوب جديد من الفخامة

والروعة والخدمة الممتازة

يهنئ السيد اللواء

سعد أبو رييدة

محافظ البحر الأحمر

وجميع القيادات التنفيذية والشعبية

بسفاجا ومحافظة البحر الأحمر

بمناسبة

## العيد القومي للمحافظة



## ROBINSON CLUB SOMA BAY

تتقدم إدارة قرية

روبنسون كلوب رأس سومه بأرقى التهاني

لسيد اللواء

سعد أبو رييدة

محافظ البحر الأحمر

وجميع القيادات التنفيذية والشعبية

بسفاجا ومحافظة البحر الأحمر

بمناسبة

## العيد القومي للمحافظة

## قرية فورت آرابسيك - الغردقة

خليج مكادى

لؤلؤة البحر الأحمر

تهنئ

سعد أبو رييدة

محافظ البحر الأحمر

وجميع القيادات التنفيذية والشعبية

بسفاجا ومحافظة البحر الأحمر

بمناسبة

## العيد القومي للمحافظة

# السياحة في الفردقة

من الجميل أن ترى مجتمعات عمرانية جديدة تنهض على أرض مصر ومن الأجل أن ترى العين مثل هذه المنشآت السياحية المترامية الأطراف بمحافظة البحر الأحمر، والمفرح إعداد العاملين بالفنادق، والقرى السياحية، وكيف تسهم محافظة البحر الأحمر في توفير فرص عمل للشباب، وجدير بالإشارة أن المحافظة لاتعاني من مشكلة البطالة، نظرا لاتتعاش حركة السياحة بها، وهى المصدر الرئيسى للدخل بالمحافظة، وتدعو الله ألا تقوم أمريكا بعدوانها على العراق فتقتضى على السياحة بمصر.

## ■ تحقيق: محمد رمضان - محمد ربيع

الفندق المتقدمين للعمل به ويسألهم عن اسم أنوات المائدة وأنواع الأكلات الفندقية باللغة الإنجليزية فلم يستطع معظم المتقدمين من خريجي هذه المدارس الإجابة، لذا فجنح نحرص دائما على زيادة خبرات العاملين بالفندق، ومتابعتهم باستمرار لرفع مستواهم الهأوى.

**ويتفق جيهان حكيم مديرة الموارد البشرية بلحد الفنادق الكبرى مع عمرو حجاج على أن معظم العمالة من محافظات الصعيد نظرا**

لقربها من مدينة الفردقة، ونسبة صغيرة من العمالة من القاهرة ويوفر الفندق للعاملين به الإقامة بالسكن الإدارى التابع للفندق والمكمل وملابس العمل ونظافتها كل ذلك يتعمله الفندق، وهذا يعكس مستوى المعيشة المحترم للعاملين بالقطاع الفندقى، من حيث أن معظم الفنادق والقرى تنتهج نفس الأسلوب بالنسبة لإقامة العمال، وهو من شأنه توفير دخل للعاملين من العمل السياحى " مرتباتهم " ورفع مستواهم المعيشى لهم ولأسرهم، ويحرص الفندق على عقد دورات تدريبية يومية للعاملين به لمعالجة سلبيات التعامل مع الأجانب، وحل كل المشاكل التى تواجههم فى عملهم، وينقسم التدريب إلى شقين. الأول يخص المعينين الجدد لإكسابهم المهارة الفنية، وخضوعهم لاختبارات فى نهاية التدريب ليأين صلاحيتهم للعمل الفندقى.

والشق الثانى: ويضم العاملين بمختلف القطاعات بالفندق لإكسابهم فن الإدارة وإخضاعهم أيضا لاختبارات تؤهل من يجتاز التدريب بنجاح للترقى إلى مستوى أعلى فى الكادر التوظيفى بالعمل الفندقى بالفندق.

**العدوان .. كارثة للسياحة !!**

**ويقول هشام قطب مدير التشغيل بلحد الفنادق الكبرى بالفردقة إن قطاع السياحة**

عمرو حجاج مدير أحد الفنادق بالفردقة يقول إن نسبة الإشغال لعام ٢٠٠٢ بلغت حوالى ٦٠-٦٥ بوجه عام بالفردقة، وتجاوزت هذه النسبة فى احتفالات رأس السنة لتبلغ ١٠٠٪ وهذا يعكس حرص الأجانب على قضاء رأس السنة فى مصر، لما تتمتع به من طقس معتدل فى هذه الأيام من السنة، عكس الدول الأوروبية التى يكون الطقس بها شديد البرودة وأيضا ما يجده السائح من معاملة طيبة من المصريين وجاهزية سياحة الغفلس للتمتع بالناظر الخلابة فى أعماق البحار من نوعيات أسماك مختلفة وشعب مرجانية.

ويتحدث حجاج عن العمالة قائلا إن أغلبها من الصعيد، لقربها من مدينة الفردقة، ويتحمل الفندق تكاليف الإقامة الكاملة للعامل بمختلف فئاتهم من مأكلا، ومسكن، وملابس، "تونيوفر"، وعمال نظافة للملابسهم، وأيضا تكاليف انتقالهم من محافظاتهم إلى الفردقة، والعكس. وجدير بالذكر أن هناك استثمارات سياحية ضخمة فى مجال السياحة وذلك بإنشاء الفنادق والقرى السياحية بمدينة الفردقة - وهذا من شأنه زيادة فرص عمل للشباب، وخاصة أن مجال العمل بالمحافظة هو السياحة والخدمات القائمة عليها من العلم أن إضافة غرفة جديدة بالفنادق أو القرى تصاف إلى رصيد الطاقة الفندقية تتيح ١.٦ فرصة عمل داخل المنشأة السياحية.

كما تخلق ٣١ فرصة عمل مباشرة داخل الدنية، تتمثل فى التشغيل بالمحلات، والمطاعم، والبيازارات، والمقاهى، وغيرها من الخدمات المعتمدة على حركة السياحة.

ويقول عمرو حجاج إن خريجي المدارس الفندقية بون المستوى من حيث تدريبهم، ويستشهد باختبارات التعيين التى أجراها



سوف يتعرض لكثرة فى حالة نشوب هرب على العراق، مما سيعرض السياحة فى مصر للانهيار، ويكفى ما تعرض له قطاع السياحة من أزمات وما واجهته مصر من محاربة للإرهاب، وحرب تحرير الكويت، وكذلك أحداث ١١ سبتمبر ٢٠٠١، كل ذلك واجهنا وأثر فى اقتصاد البلد، مما يوجب تكاتف كل الدول العربية لمنع حدوث عدوان على العراق، لأنه إن يؤثر فقط على مصر بل سيعتد أثره إلى منطقة الشرق الأوسط، ولا أبالغ إذا قلت إن العالم كله سوف يتأثر اقتصاديا.

وإذا قلنا إن السياحة الداخلية ستكون بديلا عن السياحة الخارجية لكى يظل قطاع السياحة يعمل، فهذا لا يكفى لكى تعمل الفنادق والقرى السياحية بكامل عددها، وسوف يكون الاتجاه إلى الاستسقاء عن جزء من العمالة، وزيادة أعداد البطالة التى تعاني منها مصر فى شتى المجالات، لأننا بالنظر لأسعار إقامة المصريين بالفنادق والمنشآت السياحية نجد أنها أعلى من إقامة السائحين الأجانب، خاصة وأن الفنادق والقرى السياحية تستقبل زوارها من الأجانب فى شكل أفواج سياحية.

والمعروف أن تكاليف الفرد فى الفوج أقل



هشام قطب



عصام زغلول

## ■ نسبة الإشغال بالقري السياحية ١٠٠٪.. والإقامة للمصريين أعلى من الأجانب

## ■ فرص عمل بالفردقة شاملة الإقامة



عيد محمد



روحية خطاب

عدم انهيار قطاع السياحة في حالة الحرب على العراق يقول عيد محمد إن السياحة العربية لا تعتمد على المدن السياحية مثل الفردقة ، وشم الشيخ

، لأن العرب يحبون السياحة الترفيهية بالمدن الكبرى والمنطقة في الكازينوهات البلية والملاهي ، ثم إن أعداد السياحة العربية الوافدة إلى مصر في تناقص عن الأعوام السابقة ، وذلك لوجود دول منافسة للسياحة مع مصر مثل تونس ، والمغرب ، وقبرص ، وتركيا ، وتقتصر السياحة العربية في الفردقة على سبيل المثال على سياحة الترانزيت للقادمين من ميناء سفاجا متجهين إلى القاهرة الكبرى ويأخذون يوما أو اثنين للراحة واستكمال الطريق .

وأما السياحة الداخلية فكيف يمكن الإعتماد عليها لتشغيل الفنادق والقري السياحية وسعر إقامة المصريين - بالرغم من قرار وزير السياحة بتخفيض أسعار الإقامة للمصريين لتتكون ٥٠٪ من سعر إقامة السياح الأجانب - يبلغ حوالي ١٠٠ دولار للمصري في اليوم وهو مبلغ مغالى فيه لا يقدر عليه إلا طبقة محدودة من الشعب .

لذا يجب علينا تشجيع السياحة الداخلية بعمل رحلات جماعية من خلال شركات السياحة والنقابات للاستفادة من التخفيضات التي تمنحها الفنادق والقري السياحية للرحلات الجماعية التي تضم أعدادا كبيرة من المواطنين ، وهكذا نستطيع تقديم أسعار مخفضة عن نسبة التخفيض المعطى من وزارة السياحة (٥٠٪) فحسب آخر تقرير سنوي لنظمت السياحة العالمية ، نجد أن فرنسا زارها ٧٥ مليون سائح

خسارة فادحة في دخل مصر من العملة الصعبة - الدولار - وهبوط المؤشرات للاقتصاد المصري ، الذي يكفينا ما يعانيه الآن ونحن في ظل هذه الظروف الاقتصادية الصعبة ، وتبعا سيؤثر ذلك على توسيع الفجوة بين سعر الدولار والجنيه المصري ، وزيادة أعداد البطالة تبعاً للاستغناء عن جزء ليس بصغير من العاملين الفنادق والقري السياحية ، مثلما حدث في الأزمات السياحية السابقة .

بالإضافة إلى معاناة الصناعات المغذية للقطاع السياحي من شركات المنتجات الغذائية ، وركود المطاعم السياحية واليازارات والمجلات الخدمية للسياحة ، والتي تعتمد على السائحين ، مما يجعلهم أيضا يستغنون عن أعداد من العاملين بها وتضيغهم إلى طابور البطالة ، وهناك أيضا مشكلة الفنادق والقري السياحية التي قامت بقروض من البنوك ، وعدم التزامها بسداد أقساط الديون وتحميلها بالفوائد البنيكية .

لذا يجب على الحكومة في حالة الحرب ، لا قدر الله ، أو فترات الركود السياحي بأن تقف بجوار حركة السياحة ، وذلك بإصدار توجيهاتها للبنوك بوقف فائدة القروض وجسولة سداد القروض وكذلك تأجيل دفع الفواتير الخاصة بالكهرباء ، والتليفونات والمياه والضرائب العامة ، والتأمينات ، وذلك للمحافظة على تشغيل العمالة والحفاظ عليها لأنه في حالة المطالبة بهذه الالتزامات على الفنادق والقري السياحية سيشكل عبئا عليها ، مما يجعلها تلجأ إلى الاستغناء عن نسبة من العمالة لديها ، وتحويلها إلى بطالة وهذا ما تحاربه الدولة .

### تشجيع السياحة الداخلية

عن السياحة العراق الداخلية وفي يمكن أن تكون بديلة عن السياحة الخارجية للحفاظ على



بكثير من تعامل الفرد بمفرده أو مع أسرته ، فالسعر المعروض على الأجنبي حوالي ١١ دولارا فقط ، مقابل الإقامة الكاملة أي حوالي ٥٠ جنيها مصريا بينما المواطن المصري يدفع في المتوسط ٢٠٠ جنيه ، وذلك يأتي من التخفيضات التي تعطىها الفنادق والقري السياحية لشركات السياحة ويأخذها السائح الأجنبي لذا يجب تخفيض أسعار الإقامة للمصريين والعرب ، رغم أن الأسعار الرسمية للإقامة بالفنادق والقري السياحية تقول إن المواطن المصري يدفع أقل من الأجنبي بما يعادل النصف ، وذلك يكون في المعاملة الفردية أي في حالة قدوم السائح بمفرده ، وليس بواسطة شركات السياحة .

ويضيف هشام قطب قائلا إن مصر يكفينا ما تعانيه من مشاكل اقتصادية من ركود وكساد اقتصادي ، وزيادة في أعداد البطالة ، لذا يجب أن نسعى حكومية بمشاركة الحكومات الرافضة للدعوان على العراق أن توقف قيام الحرب على العراق ، لأن معنى ذلك تدهور في اقتصادنا وزيادة في أعداد البطالة .

في حالة الحرب .. لا قدر الله ! ويتفق عيد محمد وهو خبير سياحي - على أن قيام حرب العراق ستكون بمثابة انهيار للسياحة الخارجية الوافدة إلى مصر ، ويتبع ذلك

## دراسات في قانون العمل الموحد

### "بقية"

**تعريف قانون العمل:** إذا كان التعريف السائد لقانون العمل أنه القانون الذي ينظم العلاقات بين العمال وأصحاب العمل، فإنه تعريف قاصر إذ يجب عليه أن قانون العمل لا يقتصر على تنظيم العلاقات بين العمال وأصحاب العمل، بل ينظم أيضا العلاقات التي تنشأ بين العمال داخل المنظمة الواحدة، أو عمال صناعة أو مهنة واحدة مثل النقابات، وكذلك علاقات أصحاب العمل والعمال من جانب وبين الدولة من جانب آخر مثل قانون التأمينات الاجتماعية.

أما التعريف الآخر الذي يعرف القانون- قانون العمل- بأنه الذي ينظم عقد العمل فإنه يغفل أن قانون العمل ينظم أيضا التحكم في منازعات العمل، ونقابات العمال، والعلاقات الجماعية الأخرى، بل ينظم أيضا عقد التوظيف بل إن بعض الكليات تدرس قانون العمل بمسمى التشريعات الصناعية ذلك أن التشريع الصناعي لا يدرس سوى الأمور الخاصة بالصناعة، بينما يتم قانون العمل بعمال التجارة والزراعة والبن الحرة والأعمال الحكومية وغيرها، في الوقت الذي يتسع التشريع الصناعي للعلاقات التجارية، وبراءات الاختراع ومراقبة المنتجات الصناعية، وضبط غشها .. وغيرها وهي أمور تخرج من دائرة قانون العمل. وقد يطلق البعض على قانون العمل **قانون العمال** أو **قانون العمال** ويعاب عليه أنه قد يندد إلى الحياة الشخصية للعمال والتي قد تكون متقلبة الصلة بتنفيذ العمل، بل وقد يستخدم البعض **تشريع العمل** بدلا من **قانون العمل** والخطأ في ذلك أنه تبني أن تشريع العمل، أحد مصادر قانون العمل، ومن الأفضل استخدام تعبير قانون العمل بدلا من تشريع العمل، للدقة في الاستخدام وتأسيس له صلاحيته وتعبيرا عن استيعابه كمصطلحات ترتبط بهذا المجال الهام. إن هذه التسميات سواء كانت لتشريع الصناعي أو لتشريع العمالي أو لتشريع .. أو القانون الاجتماعي لا من نور اجتماعي يبيته، أو استبدال بمصطلح تشريع العمل إلا أن ذلك يقتصر على أن التشريع وحده هو المصدر الوحيد له، وهو أمر تبيين خطأ الكبير.

**التعريف الأنسب:** لما كان قانون العمل من أحدث فروع القانون نشأة وفيه أنه يضم القواعد القانونية التي تحكم عمل الأفراد على اختلاف أنواعها، ونظرا لاختلاف أعمال الأفراد فإنه من الصعب بمكان أن تخضع لقاعدة قانونية موحدة.

وفي انتظار صدور قانون العمل الموحد الذي ينظم مشروع حاليا في مجلس الشعب، ويبدو صوره أيضا تستمر الدراسات على صفحات المجلة.

د. صبري توفيق

قامت الفنادق والقرى السياحية الخمس نجوم بتخفيض أسعارها لتصل إلى أسعار الفنادق ذات الثلاث نجوم .. فمادنا تفعل فنادق الثلاث نجوم في أسعارها؟ وهذا من شأنه تقليل النخل القومي من السياحة.

ويتحدث محمد عبد العزيز أحد العاملين بالقطاع السياحي عن هوم العاملين بالسياحة بمحافظة الشرقية قائلا إن المحافظة لاتوافق على انتداب أو نقل زوجات العاملين بالقطاع الخاص وخاصة السياحة للعمل بالمحافظة في مجالات التدريس وبيناشد السيد المحافظ بالموافقة على نقل زوجات العاملين بالمحافظة للمساعدة في الاستقرار الأسري في المدينة والمساهمة في حل مشكلة التكسب بالمدن الكبرى.

### الإعفاء من ضريبة الدخل

وكذلك ناشد الدولة أن تطبق الإعفاء من ضريبة الدخل، والمطبقة على المناطق الثابتة، وهي خمس مناطق، مرسى مطروح، والوادي الجديد، وجنوب وشمال سيناء، ومحافظة البحر الأحمر. ونلاحظ أن محافظة البحر الأحمر من المناطق الثابتة، ورغم ذلك لا يطبق عليها نحن العاملين بالقطاع الخاص الإعفاء من الضريبة على الدخل طبقا لقانون الضرائب بإعفاء ٢٠.٢٪ من الدخل من الضرائب ويخضع منا ضريبة عامة على الدخل.

رحومة خطاب صاحب أحد البازارات بالفردقة أحد المقيمين مع أسرهم بالفردقة يقول: لقد تركت مدينة القاهرة، وتوجهت إلى الفردقة نظرا لوجود فرص عمل أفضل بالمدن السياحية الجديدة والمبشرة بالخير، وأنا أقدم منذ خمس سنوات بالفردقة وأولادي بدارس المحافظة، والمحافظة تعتمد أساسا على السياحة، فمادنا تفعل لو قامت على العراق لا قدر الله؟ فكل شيء مهد بالوقت وعن السياحة بالمحافظة يقول إن الحياة بالمحافظة في تطور مستمر فكانت المياه العذبة لاتتوفر إلا ثلاثة أيام في الأسبوع قادمة من محافظة قنا، وأصبحت الآن متوفرة طوال أيام الأسبوع، وتتوفر بالمحافظة وسائل النقل والتليفونات ولا يتقننا إلا تشغيل الصرف الصحي وهو المشروع المعلق الذي تم الانتهاء منه بالمحافظة ومن المتوقع تشغيله خلال عام ٢٠٠٢، ونحن نناشد المحافظة والجهات المسؤولة محاربة ظاهرة التسلل التي بدأت تنتشر بالمحافظة وكذلك منع الباعة الجائلين بالشوارع، لأنهم يتنافسونا نحن أصحاب المحلات الذين تتحمل كل الأعباء الصناعية للدولة.

في عام واحد منهم ٣٠ مليوناً من المواطنين الفرنسيين، وفي ألمانيا بلغ عدد السائحين ١٩ مليوناً، بينما السياحة الداخلية ٢٠ مليوناً، وفي الولايات المتحدة الأمريكية وصل عدد السياح الأجانب إلى ٥٢ مليون زائر، بينما السياحة الداخلية وصلت إلى ١٢٧ مليوناً بنسبة ٧٠٪ للمحلي، ٣٠٪ للأجنبي. أما في مصر فالوضع مختلف حيث نجد أن ٨٨٪ سياحة خارجية، ١٢٪ سياحة داخلية فإذا كان يزورها ٥ ملايين زائر فإن منهم ٦٠٠ ألف مصري، يعكس حجم السياحة الداخلية وهذه النسبة الضعيفة تأتي بسبب الحالة الاقتصادية التي تمر بها مصر حالياً، خاصة وأن السياحة الداخلية ترتبط بالحالة الاقتصادية وارتفاع مستوى الدخل للأسرة.

### هجوم السياحة بالفردقة

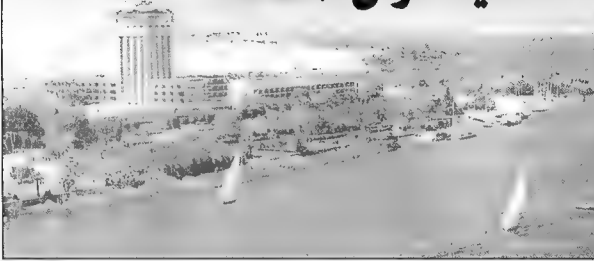
عصام زغلول صاحب أحد الفنادق بالفردقة وخبير سياحي يقول: لا أمل في السياحة في مصر في حالة نشوب حرب على العراق، ولا في منطقة الشرق الأوسط، ويكفيانا ما مرنا به من ركود سياحي وأزمات سياحية في الفترات السابقة، بداية من محاربة الإرهاب ومروا بحرب تحرير الكويت، وحتى أحداث ١١ سبتمبر ٢٠٠١، وكل ذلك أثر على حجم السياحة الواحدة لمصر وتنوع السائحين القادمين لزيارة مصر.

ويطالب عصام زغلول بضرورة إعفاء قطاع السياحة من ضريبة المبيعات، وتذليل العقبات والمقومات أمام نشاط مشروعات التنمية السياحية الذي يواجه عقبات تتمثل في تعدد جهات الإشراف والتفتيش على المنشآت الفندقية، والمحال العامة، ويصل عدد هذه الجهات التي تتنازع على اختصاص الإشراف والتفتيش على المنشآت الفندقية إلى ٢٠ جهة، وتشمل المحافظات فرض جهات الإدارة المحلية رسوما مالية تحت مسميات مختلفة على المشروعات السياحية بالمخالفة لحكم المحكمة الدستورية العليا، ولماذا لاتدرس التشريعات السياحية في الدول المصدرة والمستقبلة للسياحة مثل إسبانيا وألمانيا، وإيطاليا لاستيراد بها في تعديل القوانين السياحية، ويستطرد: مطلوب منع المضاربة في أسعار الفنادق، والقرى السياحية والوقوف أمام هذه الظاهرة الخطيرة التي تؤثر على حركة السياحة تأثيرا سلبيا على السياحة وتتسبب في قيام بعض الفنادق بتخفيض أسعارها القممة منها لشركة السياحة، مما يجلب نوعية من السياح دخلهم ضعيف فرق عملة فلا يجب إعادة تصنيف الفنادق والقرى السياحية، حسب أسعارها المعلنة، فمثلا لو

# فندق أوبروى أسوان

تتقدم إدارة الفندق بالتهنئة إلى السيد محافظ أسوان  
والى جميع القيادات الشعبية والتنفيذية والسياسية بالمحافظة  
بمناسبة

## العيد القومى للمحافظة



## اللجنة النقابية المهنية لعمال صيد الأسماك - أسوان



محمد عبد الحليم

تتقدم بخالص التهنئة إلى السيد اللواء سمير يوسف محافظ أسوان  
كما تتقدم بخالص التهنئة إلى شعب أسوان وجميع القيادات الشعبية والسياسية والتنفيذية  
بمناسبة

## العيد القومى للمحافظة



عبد الودود راشد



علي سيد علي الشامي

كما تتقدم بالتهنئة إلى كل أبناء الحركة النقابية  
أحمد أحمد العمادى وزير القوى العاملة والهجرة  
السيد راشد رئيس اتحاد عمال مصر  
المهندس محمد عبد الحليم رئيس النقابة العامة للزراعة والرى  
وتهنى السيد المهندس محمد الشحات وكيل الوزارة رئيس هيئة تنمية بحيرة السد العالى



محمد صبرى صديق

مساعد أمين الصندوق	أمين عام مساعد	رئيس اللجنة	أمين الصندوق
علي سيد علي الشامي	حمدي محمد أحمد	عبد الودود راشد	محمد صبرى صديق
		فانث الرئيس	
		فتحي باشا عزالي	

الأعضاء: حموده علاء الدين - فتحي مأمون أحمد - عبد النعم رضوان علي - أبو بكر عبد الله ياسين

## التأمينات الاجتماعية .. وتساؤلات حول مسارها ومصيرها!!

إلى التكافل الذى نادت به كل الشرائع.

وتشامخ التأمين الاجتماعى منذ ولادته ، وتصدّر نصوصا مضيقية فى دستورنا وقوانيننا ، وشمل بمزاياه كل الفئات ، وغمر كل العاملين ، وتابع بظلمته حتى من يعملون من أبناء مصر خارجها ، ومن يعملون فى أعمال غير منظمة كالباعة المتجولين ، وعمال المقاولات والمخازين وغيرهم من العاملين المؤقتين ، أو يشتغلون لمسابهم ، وأصحاب المهن والحرف وغيرهم .

• وبهذا ، أصبح الإنسان المصرى برغم كل حفائر الأزمات التى انزلقت إليها أقدامه ، يشعر أن التأمين الاجتماعى كفىل باقتلاع أقدامه من حفائر الأزمات ، وأنه بالتأمين الاجتماعى يستطيع أن يشعر بإنسانيته ، وأنه لم يعد -كما كان قديما- مجرد إنسان من ورق ، استلّت منه أمنيته ، فكان شبيها بلا كرامة ، وبدون قدرات.

وبدأت شجرة التأمين الاجتماعى تنمو ، وبدأت جنورها تنضرب فى أرض الوطن ، وفروعها تطلو إلى السماء.

وبدأت بعض فروعها تنمو على شجرة يستقل بأوراقه الحضراء ، مثل التأمين الصحى ، الذى نهض -برغم كل سلبات- ليشمل كل المزايا التقليدية المعروفة على المستوى الدولى ، وهي

على حق القوى العاملة فى تأمين غذاها ومستقبلها ، وواجهت إنكارا واستنكارا فى عصور الظلم والظلام ، فلما طلع فجر الثورة ، وتكاثف ضوء العدالة الاجتماعية ، رفعت الحركة النقابية كل بيارق

وشكمت كل العواصف ، فصدرت دساتير دول العالم متوجة رأسها بتاج التأمين الاجتماعى ، ليتمكن الإنسان بعد حلول المخاطر من استمرار العيش ببخل مقارب للخلل الذى كان يحصل عليه قبل



د. أمينة الجندى



السيد راشد

الاصرار على الحصول على الحقوق التأمينية ، وتحركت مطالبة بها فى عفوان الشلال الهادر ، لتمزق أكفان الخوف ، ولتحرر الإنسان المصرى من توابيت القلق واليأس ، ولتعود به

تحقق المخاطر ، وبهذا يستطيع أن يحيا حياته ، لا تزرقه هموم الغد ، ولا يبيض مضجعه مخاطر المستقبل. وفى مصر ، ناضلت الحركة النقابية طويلا من أجل الحصول

•• تابع الخبراء -بخلق بالغ- ما أشيع وأذيع عن اتجاه لنقل الأصول والخصوم للتأمينات الاجتماعية فى مصر ، البالغ مقداره قرابة مائة وخمسين مليار جنيه إلى وزارة المالية ، وما أشيع وأذيع -من ناحية أخرى- عن تعديلات فى قانون التأمين الاجتماعى لم تنتشر حتى الآن على وجه التحديد ، ووصفها الخبير التأمينى الكبير الأستاذ عبد الطليم القاضى بأنها تعديلات تعطى باليد اليمنى بعض مزايا ، وتسلب باليسرى قرابة خمس عشرة ميزة!!.

وتسأل بعض الخبراء عن مدى دستورية هذا الإجراء ، بنقل أسواق التأمينات إلى الخزنة ، ومدى اعتبار ذلك أقرب إلى المصادرة!!.

•• والتأمين الاجتماعى من الحقوق الأساسية للإنسان ، التى نظمها تشريعات دولية تتمثل فى الاتفاقيات الدولية التى أصدرتها منظمة العمل الدولية ، حصل عليها الجنس البشرى بعد نضال مرير ضد مضاطر العجز والشيخوخة والوفاء والبطالة ، وأصبح مظلة اجتماعية واقتصادية واقية ، تسمى الجنس البشرى عندما تتحقق مضاطر العجز أو الشيخوخة أو الوفاء ، وكان النضال النقابى دائما قلعة حامية للتأمين من كل السهام ، مذب أمام تشريعاته كل الأصواع ،





## شركة الجونة للنقل البرى الفردقة

تتقدم شركة الجونة للنقل البرى بخالص التهنية لعمالها الكرام بمناسبة العام الجديد، ويسرها أن تعلن عن قيام رحلاتها اليومية من القاهرة إلى الفردقة والعكس طبقاً للمواعيد الآتية:

### مواعيد القيام من القاهرة

المحطات	المواعيد	المكان	الاستلام
التيب	٧,٠٠ ٧,٢٠ ٤,٢٠ ١١,٢٠ ١٢,٢٠	محطة ركاب التيب بالجيزة	٠١٢/٢٣٦٦٨٩
نادى السكة الحديد	٧,٢٠ ٧,٢٠ ٥,٠٠ ١٠,٠٠ ١٢,٠٠	طريق النصر الأوتستراد أمام نادى السكة الحديد	٠١٢/٢٣٦٦٨٩

### مواعيد القيام من الفردقة

المحطات	المواعيد	المكان	الاستلام
الفردقة	٩,٠٠ ٢,٢٠ ٤,٠٠ ١١,٠٠ ١٢,٠٠	مقر الشركة الرئيسي شارع النصر (السقاية)	٠١٢/٢٣٦٦٨٩ ٠١٢/٢٣٦٦٨٩
الجونة	٩,٢٠ ٢,٠٠ ٤,٢٠ ١٢,٢٠ ١٢,٢٠	مقر الشركة بالجونة	٠١٢/٢٣٦٦٨٩ ٠١٢/٢٣٦٦٨٩

### مكاتب الحجز بالقاهرة والجيزة

- المحطة الرئيسية بالتمهيد - الجيزة ت: ٠١٢/٢٣٦٦٨٩  
- الأوتستراد (طريق النصر) أمام نادى السكة الحديد ت: ٠١٢/٢٣٦٦٨٩

- مكتب حجز عبد المقيم رياض - ماسبيرو مول - بجوار هيلتون رمسيس ت: ٠١٢/٢٣٦٦٨٩

- الوكيل العام / شركة إيجيبتان ستار للساحية باب اللوق - ميدان الطلي - أمام حاتى الجيش (ت: ٠١٢/٢٣٦٦٨٩ - ٠١٢/٢٣٦٦٨٩)

### مكاتب الحجز بالفردقة والجونة

- مقر الشركة الرئيسى - شارع النصر (السقاية) ت: ٠١٢/٢٣٦٦٨٩

- ميدان الاسترال بالدهار ت: ٠١٢/٢٣٦٦٨٩

- بجوار الاسترال السباحى - مقابل فندق هلتان ريجينا ت: ٠١٢/٢٣٦٦٨٩

- الكورنيش - نهاية شارع الاستاد - بجوار مسجد الصفوة ت: ٠١٢/٢٣٦٦٨٩

- حى الدكتور حامد جوهر (حضر الباطن) ت: ٠١٢/٢٣٦٦٨٩

### الجونة ت: ٠١٢/٢٣٦٦٨٩ - ٠١٢/٢٣٦٦٨٩

٠١٢/٢٣٦٦٨٩ - ٠١٢/٢٣٦٦٨٩

كما يسر الشركة أن تعلن عن تقديم الضيافة على رحلاتها

مع تمهياتنا للسادة الركاب بالراحة مع نيات والأمان على أتوبيس الجونة إدارة الشركة



ب.م.م : محمود دبور

- استحقاق التعويض للأجر خلال فترة العجز المؤقت عن العمل.  
- استحقاق مصروفات الانتقال ، ودلات الإقامة اللازمة خلال فترة العلاج .

- استحقاق مزايا محددة فى مجالات رعاية الأسرة، وعلى الأخص الخدمات التى تؤدى عند الحمل أو الوضع سواء كانت هذه المزايا نقدية أو عينية.

\*\*\*

● لذلك ، فإن التنظيم النقابى كان دائماً يرحب بكل تطوير يؤثر فى نظام التأمين الاجتماعى ، على نحو ما حدث خلال السنوات الماضية من ترحيب برفع نسبة الاشتراك فى النظام التأمينى ، لأنه لس أن الهدف كان معالجة عدم تناسب قيمة المعاش مع ما كان يتقاضاه العامل شهرياً من مرتب وملحقته من بدلات وحوافز ومزايا أخرى ، وترتب على زيادة نسبة الاشتراك زيادة المعاش ذاته ، وكان ذلك ضرورياً لمواجهة الارتفاع الجنونى فى الأسعار ونفقات المعيشة .

● لهذا ، لم يكن مستغرباً ما أنبع حول طلب الاتحاد العام لنقابات عمال مصر من وزارة التأمينات والشئون الاجتماعية أن توافيه بمذكرة حول التعديلات المزمع إجراؤها فى قسانون التأمينات ، ليتمكن الاتحاد العام وأجهزته من دراستها ، ثم الالتقاء وعده!!.

# البرنامج المالي في بروتوكولات أشرار صهيون

شيء من الاقتصاد



بقل:

عبد الطيف عبد الكريم

في العدد السابق من مجلة العمل تحدثت عن ( التشر الاقتصادي في بروتوكولات أشرار صهيون ) الذين يلقبون بحكام صهيون مع أنهم لا يعرفون من الحكمة حتى اسمها ، واليوم أتحدث عن جانب آخر من جوانب تلك البروتوكولات ينطلق منها ولا يتصل منها في قليل أو كثير ، فالبروتوكولات قد انتقل فيها الصهاينة من النظرية إلى التطبيق ومن البنية الكلية المجهلة إلى تفاصيل وجزئيات وخطوات تنفيذية تحمل في ظاهرها بعض الرحمة وفي باطنها كل العذاب .

تلك التفاصيل التي اشتملت عليها البروتوكولات خاصة في البروتوكول رقم ٢٠ والبروتوكول رقم ٢١ هي التي أطلقوا عليها اسم ( البرنامج المالي ) أو البرنامج التنفيذي الذي أقسم الصهاينة على أن يبدأ سريانه حين تقدم تولتهم التي لم تكن قد قامت عند وضع تلك البروتوكولات ، وقد اعتبروا ذلك البرنامج المالي هو القطع النهائي في خطتهم المجهنية ضد عالم بأسره يعد أن عقدا العزم على أن تكون لنواتهم المرتقبة حكومة ائقراطية تعمل على تحقيق أهداف ذاتية ، وهي حكومة سوف ترم نفسها قبل أن يلزمها غيرها بعدم فرض ضرائب باهظة على مواطنيها ليس لهدات عهدهم بالتجمع في دولة قائمة وإنما كي تبدو تلك الحكومة أمام الجميع وقد ارتقت ثوب الأب العنون الذي جاء يحمي أولاده ووقف إلى جانبيهم.

وسوف تكون حكومة يجلس عند قمتها ملك له بأس شديد ، وسوف تؤول إلى ملك إسرائيل المنتظر كل ممتلكات الدولة العبرية. إذ إن وحدانية التملك في العقيدة اليهودية المحرفة سوف تساعد على تنظيم تداول العملة في أيدي كل الإسرائيليين وسوف تجعل الأحوال اليهودية التي في يد الدولة والمتاححة لأراء الخدمات الجماهيرية كافية موفورة وسوف يعين ذلك حكومة الإسرائيليين على أن تعمل بنفسه بنفسها مما سوف تحصل عليه من فرض ضرائب تصاعدي لا تترك الإسرائيليين الفقير ولا تحجب بالإسرائيلي الثرى طالما أنها سوف تكون متناسبة مع حجم كل ملكية فردية وليس يضير الأغنياء من بني إسرائيل أن تنازوا لحكومتهم التي سوف يترعها عليهم المنتظم من شيء من ثرواتهم وأموالهم مما هو زائد عن حاجاتهم حتى يمكنوا حكومتهم من تحقيق أحلامهم التي كانت بعيدة المنال وحتى تستطيع تلك الحكومة أن ترعاهم وتحميمهم ، وإن لم يكن حكومتهم أبدا إلى فرض الضرائب على الفقراء اليهود وحدهم وحتى لا تشعل بيديها ثورات شعبية أو حفدا اجتماعيا وحتى لا يستسيغ أغنياء اليهود أن يدفع الفقراء بينما هم يأخذون - ولهذا فقد أعلن البرنامج المالي للبروتوكولات أن فرض الضرائب التصاعدي على تصويب الأفراد سوف يجب دخلا قويا للدولة أكبر من عادة أي نظام ضرائبي آخر كما أعلن البرنامج المالي أن قوة ملك إسرائيل الذي سوف يجلس على عرش سليمان سوف تكون بفضل تلك الأموال التي يقدمها الأكثر قدرة على دفعها ولكن الجباية عن أداة لمسح دموع فقراء اليهود وتطوير قلوبهم من أحقادها على الأغنياء ولجعل أولئك الفقراء يذكرون أن الأغنياء ليسوا أعداء لهم بل هم حراس سلامهم وأمنهم وسعادتهم . ولقد جاء البرنامج المالي انعكاسا أميناً وصانقاً لكل ما ورد في البروتوكول رقم ٢٠ ابتداء من سرورة إعداد كشوف بأجحة الإنفاق الحكومي والرسى ، وإذا كان ملك اليهود سوف يملك كل شيء في دولة اليهود فإن ذلك الملك يملك نيابة عن الدولة ملكية اعتبارية لكن لا تكون له ملكية خاصة تحط من قدره وتقل من مكانته وتجعله موضع تساؤل ، أما بقية أعضاء الأسرة المالكة في يهود فلسطين أن ينحرفوا إلى سلك الوظائف العامة دون أن تكون دماؤهم الملكية سببا في أن يعيشوا عالة على الدولة إذ لا يجب أن يكونوا مثل أمراء ونبلأ أعدائهم العرب . وينص البرنامج المالي للبروتوكولات على

ضرورة إقرار ضرائب دفعة تصاعدي على المبيعات والمشتريات ، وفي حالة نقل الملكية يتم تسليم مستندات نقلها إلى مراقبي الضرائب على أن تضم بيانات تفصيلية كاملة عن كل من البائع والمشتري . وينص البرنامج المالي كذلك على أن تحتفظ الحكومة في الاحتياطي بنسبة معلومة من رأس المال ، وإذا زاد الدخل من الضرائب على ذلك الاحتياطي فإنه يتم استخدام الفائض الزائد في الأنشطة القومية التي تحتاج إلى مزيد من الأموال ، على أن يتم تجنب جزء من ذلك الفائض ليكون بمثابة حوافز ومكافآت على الاختراعات والابتكارات وتطوير الإنتاج . والبرنامج المالي يرفض أن توضع العملة في بنك الدولة دون أي استخدام كما تفعل حكومات أعداء اليهود التي يصرفونها بالتلف لأن العملة وجدت للتداول وهي لازمة للحكومة لزم الزيت للآلة والمكانة حتى لا تتوقف من الدوران . ويذكر البرنامج المالي وكما يشير البروتوكول رقم ٢٠ ما حدث في العالم بسبب استبدال السندات بكميات كبيرة من العملة كما كان سببا في حدوث تقشف اقتصادي لا يجوز أن يحدث منه في دولة اليهود . ومن العجيب ما ورد في البروتوكول ٢٠ وفي زمن مبكر من نص البرنامج المالي على جهاز مركزي للحسابات يجب إنشاؤه لتمكين ملك اليهود من أن يتعرف بواسطته على أوجه دخل حكومته وخزائنها ، كما ينص البرنامج المالي على أن الشخص الوحيد الذي لن يسطو على أموال الدولة سيكون هو الملك ، لأن الملك إذا سرق في هذه الحالة فكأنه يسرق نفسه . والبرنامج المالي يمنع ملك اليهود من أن يخدم نفسه بعاشية يجيد أفرادها الرقص في خدمته تشجيعه على مفاهر الأبهة والترف لأن ملك اليهود يجب أن يكون غير ملوك الأعداء الذين يحيطون حاشيتهم بكثير من الإمعات والانتهازيين ولصوص المال العام والمتحمسين لمصالحهم الذاتية . فمن يشبهون كلاب الصيد ليس يهيمهم إلا إرضاء سادتهم وليسوا على شيء من الأخلاق أو الكفاة السياسية أو القدرة الفنية أو الإخلاص لصلصة شعوبهم . ويفسر البرنامج المالي البروتوكولات بأن الأزمات الاقتصادية التي سبق أن قام اليهود بتدبيرها في البلاد الأممية ( بلاد الأعداء ) قد أحزرت نجاحا كبيرا عندما قام الملايين اليهود بسحب العملة من التداول فتراكمت وتضخمتم الثروات وكذلك اليهود حين قاموا بسحب المال

من الحكومات التي اضطروها إلى الاستغاثات بأصحاب الثروات فحصلوا منهم على قروض أحت روعسهم بسبب أعباء الفوائد الربوية الباهظة عليها ما كان سبباً في امتصاص قوة الناس الإنتاجية بل واستمصاص ثروات الدول المستهدفة ذاتها ، فعم الكساد واستشرى الفقر والعوز، ولهذا فإن البرنامج المالي البروتوكولي يقرر أن يكون إصدار العملة متناسيا مع حجم نمو السكان ، مع اعتبار الأطفال من مستهلكي العملة منذ ولادتهم ، والعملة لا بد أن يتم تقييدها من وقت لآخر ويؤكد البرنامج المالي أن العملة الذهبية كانت هي الدمار الوحيد للدول التي استخدمتها لأنها عجزت عن أن تقي باجاثات الناس حين كدسها اليهود وسحبوها من التداول ولهذا فإن البرنامج المالي يعدد للحكومة اليهودية عملة تقوم على أساس قوة العمل في البلاد ولا يهم أن تكون هذه العملة من الورق أو من الذهب ، ولكن المهم أن تكون كافية لكل اليهود بما فيها الأطفال الذين يولدون .

والصالحات الحكومية اليهودية لا بد أن تكون في أيدي حكومات محلية منفصلة ومكاتب إقليمية ريفية ، وحتى لا تحدث ماطلات في سداد الأموال المستحقة للحكومة اليهودية ، وعلى هذه الحكومة أن تصدر أوامر عن مدة سداد هذه المبالغ حتى تخففي أية ضحابة تقوم بها وزارة المالية تجاه أصحاب القروض ، ومع قدم هذا البرنامج المالي البروتوكولي إلا أنه من أسف شديد أنه يعدد الآن وفي دول عربية يمتلئ بها تحتل الحكومة ماطلات من بعض كبار الماليين وبعض من نسجهم مستثمرين أو رجال أعمال وذلك عند سداد الضرائب المستحقة عليهم إلى أن تضع بعض المدة وأن يركز المسؤولون على مصالحهم على دفع جزء نظير ترك جزء في حين أنه يتم التشدد مع صغار القوم ممن لا حول لهم ولا قوة ، ويتضمن البرنامج المالي إنشاء بيوئات مالية أو صناديق تنمية أو بنوك مشتركة يث فيها اليهود قسمهم دون الإعلان عن أنفسهم بهدف إيجاد فوضى مالية في الدول الأممية ثم يشيرون أن تلك الفوضى قد حدثت لأسباب مختلفة منها خطأ في بدء السنة المالية بعمل تقدير تقريبي للميزانية الحكومية - ومنها أن الميزانية لسنة واحدة تقوم على إجمالي اللقاة نهاية منتصف العام ومنها تقديم ميزانية منقحة يتم إنفاق مائيتها عن ستة أشهر في ثلاثة أشهر ثم يتم التصويت لميزانية جديدة وفي نهاية العام يتم إعداد تقرير حسابات بتصفية الميزانية واللقاة الميزانية لسنة واحدة تقوم على إجمالي اللقاة المتصلة في السنة السابقة فيصيح هناك عجز في كل عام قد يصل إلى نسبة 70% من القيمة الاسمية فتتضاعف الميزانية السنوية بعد عدة سنوات إلى عدة أضعاف ، وهنا تقع الكارثة حين

تستفقد حكومات الدول الأممية ( العرب الأعداء ) الاحتياطي الخاص بها عندما تحل إلى جيث هادمة بعد أن يقتحمها الإفلاس !! والبرنامج المالي الصهيوني يؤكد صراحة أن الدولة التي تعتمد على القروض في دولة غاشلة وثاته حتى البنوك الولية تحركها أصابع صهيونية تشجع على التمييز بواسطة القروض التي يشبهها اليهود بسيف ( داموكليس ) المسقط ، دائما على رقاب حكام الدول الأممية التي سرعان ما تعاني دولهم من أمراض فقر الدم وانسداد الشرايين ، ويبدو أن حكام الدول الأممية لن يفهموا أبداً أن القرض الخارجي معنا إصدار أوراق حكومية مقابل سداد فائدة باهظة فتكون الحكومات المتخلفة قد دفعت في بضع سنين ما يزيد عن أضعاف أضعاف القرض الأصلي . ويمضي البرنامج المالي البروتوكولي متتهما الأغنياء بأنهم في ظل القروض الداخلية يتقلون الأموال من أكياس الفقراء إلى أكياسهم ، وهنا يشير على اليهود بأن يقوموا برشوة بعض كبار المسؤولين لاستبدال القروض الخارجية بقروض داخلية وبذلك يتم نقل كل ثروة الدول الأممية إلى الخزائن اليهودية ولكن على حكومة اليهود أن تتحل حريصة فشتشترى فقط أسهما تجارية فتصبح دائنة وليست مدينة وليست مطالبة بالسداد لغيرها وحتى يظل اليهود هم شعب الخيرة والحكمة وشعب الله المختار !! ويهود البرنامج المالي وكما يذكر لنا البروتوكول رقم ٢٦ فيقوم بالتركيز مرة أخرى على القروض الداخلية وذلك حين تقوم حكومات أعداء اليهود بالإعلان عن إصدار قرض ما ثم تقنع كتابا لسداداتها ثم تصدروها بقمص صغيرة ليستطيع أي مواطن أن يسهم فيها ويسمح لأوائل المكتسبين أن يشتروها بقل من قيمتها الاسمية وفي اليوم التالي يتم رفع سعرها لظهور بروج حركة شرائها وفي خلال أيام قليلة تكنت خزائنها تلك الدول بكل المال الذي اكتتب به زيادة عن الحد دون أن يتسائل أحد لماذا الاستمرار في قبول الأمر لأمر غير ماهر مكتب به زيادة عن الحد .. إن الاكتئاب بلا ريب يزيد زيادة أهميتها على المال المطلوب !! إذن فالتيه يبقى في حكومته ثقة كبيرة !!

.. ياله من خبث صهيوني ظالم !! لا ؟ لأن الأساس الصهيوني قد تمثل في رفع سعر الأسهم بعد هبوطها!! حدث إذن التلاعب بالمكتنين وتم استغلالهم بالربح الحرام وليس بمراماة قيمة الأسهم الحقيقية .

وحيث تنتهي المهزلة تبدو حقيقة القرض الضخم وتضطر الحكومة الأممية ( العدو الدائمة لليهود ) من أجل دفع فائدة هذا القرض أن تلجأ إلى قرض جديد لا يلغي قرض الدولة بل يضيف إليه قرضا آخر ، وحين تصبح الحكومة

الأممية عاجزة عن الاقتراض ، وحين يصبح مطلوبا منها سداد فوائد القروض لا يصبح أمامها سوى أن تفرض ضرائب جديدة على مواطنيها ، وهذه الضرائب الجديدة ليست إلا ديناً مقترضة لتغطية دين آخر ! والبرنامج المالي البروتوكولي يفرض في الحديث عن تحويلات القروض التي تنتقص من قيمة الفائدة وإن كانت لا تلغي هذه القروض كما أنها لا تحدث إلا بموافقة أصحاب القروض أنفسهم ، كما يكون للدائنين الحق في قبلها والحق في استرداد أموالهم في حالة رفضهم هذه التحويلات .

وهنا تقع الحكومات الأممية عند حافة الإفلاس الذاتي ، وهنا يتم قطع كل الضيوط السميكة والضيوط الرقيقة بين الحكومات والمواطنين ، وهنا يحس الفاعل الأثيم الذي ينف وراء ذلك كله بالنشوة والانتصار ، والفاعل دائما هو اليهودي الصهيوني البروتوكولي المعادي لغيره من البشر .

ويستمر البروتوكول رقم ٢٦ متداعيا نحو الجريمة والشر فينبس على أن كل القروض الداخلية في قروض محددة ، وهي قروض وافية ، وهي قرض قسيرة الأجل ، تتكون من الأموال المودعة في بنك الدولة ، ولأن هذه الأموال مضمونة تحت تصرف الحكومة لمدة طويلة فإنه يتم استخدامها في سداد فوائد القروض ، وتقوم الحكومة بقرض بديل عن الأموال عبارة عن مقدار مساو لهذه الأموال من ضماناتها الخاصة في تلك الدولة لتغطية حجم النقص في خزانة الدولة والتي هي بالطبع خزينة غير يهودية لدولة أو لأكثر من دولة أممية وحين يأتي ملك إسرائيل المزعوم بتاجه ويظليسانه فسوف تخففي كل هذه العمليات المالية الخبيثة ، وسوف يتم سحق سوق سندات الدين الحكومية العامة لأن اليهود يعتقدون أن لهم كرامة لا يريدون لها أن تتراجع حسب الصعود والهبوط في أرصدة اليهود التي سوف يحدد القانون وحده قيمتها بالقيمة الاسمية دون حدوث أية تقلبات في الأسعار ، كما يقرر البرنامج المالي تنفيذ البروتوكول ٢٦ أن اليهود سوف يستبدلون بورصات الأوراق المالية بهيئات حكومية ضخمة تلزم بغرض الضرائب على المشروعات التجارية وتقوم بطرح ملايين الأسهم التجارية في الأسواق أو تقوم بشرائها في نفس اليوم حتى تصبح جميع المشروعات التجارية مرتبطة ارتباطا وثيقا باليهود والبرنامج المالي واثق في نفسه كل الثقة حين يشير إلى أن أعظم قوة في العالم يملكها اليهود هي قوة الذهب ، ويستطيع اليهود سحب أية كمية منه خلال يومين اثنين فقط من حجرات سرية صهيونية ، وبعد أن يسجل البروتوكوليون رضاعهم تلامع عن البرنامج المالي يركون أيديهم سرورا .

# هل يزول الخطر عن قلب مصر؟

تتنامي مصر من زيادة سكانية عالية، يتركز أغلبها في النلتا، وادى النيل، وتشير الإحصاءات إلى أن نسبة سكان الحضر بلغت ٤٢٪ مقابل ٥٧٪ لسكان الريف. وقد زاد عدد المدن الجديدة إلى أكثر من ١٩ مدينة تستوعب حوالى ٦٢٠ ألف نسمة .. وما تزال هذه المدن عاجزة عن استيعاب أعداد كبيرة من السكان .. إما لنقص الخدمات أو ارتفاع أسعار الوحدات السكنية، مما أدى إلى ظهور ما يسمى بالمناطق العشوائية التي زادت خلال العشرين عاما الماضية لتصبح أكثر من ١١١٥ منطقة في أنحاء مصر!.. واتساع رقعة المناطق العشوائية، يعنى أن الدولة لم تضع حلولاً لهذه المشكلة في حساباتها، وإنما اهتمت بخلق مجتمعات عمرانية جديدة تلبي احتياجات الطبقة الوسطى والعليا. وبعد عشرين عاماً من التجاهل، بدأت الدولة تشعر بخطورة المناطق العشوائية وتسعى لتطويرها وتحسينها، فهل تستمر هذه السياسة ويندمج سكان هذه المناطق داخل نسج المجتمع المصري، ويعدون ثانية إلى قلب مصر؟

## انتصار سليمان

الأولويات، مما كان السبب في تدنى متطلبات السكن، والقبول بمسكان غير ملائمة لسكنى البشر، الهجرة من الريف إلى الحضر، ورغبة البعض في ترك الريف بكل الإهمال الذى يماريه واقتصر العمل فيه على الزراعة، والهروب إلى المدينة بامتيازاتها، وخدماتها، وفرض العمل بها.

القصور في تنفيذ التشريعات والقوانين، التي تنظم حركة العمران، وهو ما يعنى غياب دور الرقابة والأجهزة التنفيذية فى متابعة إقامة المباني، حيث تعددت الثغرات فى تطبيق القانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٩٧، والخصائص بتنظيم العلاقة بين المالك والمستأجر، بالإضافة إلى ضعف العقوبة التي أوردتها القانون، هذا بالإضافة إلى طول الإجراءات التي حدها القانون للتصديق المخالفة وتعدد جهات التقاضي، مع عدم جدية تطبيق العقوبات المنظمة للعمران، اعتباراً بغض التجمعات العشوائية أمراً قانونياً، حيث اعتبرت الدولة المناطق العشوائية التي أقيمت قبل عام ١٩٦٦ تجمعات قانونية، مما شجع البعض، وساعد على قيام تجمعات أخرى.

### سبلات العشوائيات

وتشير دراسة مركز بحوث المستقبل بجامعة أسيوط إلى الآثار المترتبة على ظهور المناطق

والسلوكيات غير السليمة، وبالتالي نجد أن سكان العشوائيات لهم ثقافة معينة تختلف عن الأنماط السائدة في المجتمع.

### العشوائيات .. لماذا؟

نمو هذه المناطق يرجع إلى عدة أسباب منها:

الزيادة السكانية: فمنذ عام ١٨٨٢ بدأت الزيادة السكانية تحقق ارتفاعاً سريعاً، فزاد السكان إلى ١٠ ملايين نسمة عام ١٩٠٠، واستمرت الزيادة وتضاعفت فيما يقرب من خمسين عاماً ثم ارتفعت إلى أكثر من ٢٠ مليون نسمة عام ١٩٦٥ ثم إلى حوالي ٣٨ مليون نسمة عام ١٩٩٦، وأخيراً وصل التعداد عام ١٩٩٦ إلى ٦١.٥ مليون نسمة ثم إلى ٦٨ مليون نسمة عام ٢٠٠٢ وعلى الرغم من الزيادة المطردة في السكان، إلا أن الأراضي لم تزد بنفس المعدل، وكان لابد من إيجاد مساكن لمئات الآلاف التي تزيد كل عام، فكانت المناطق العشوائية هي الملجأ الذي تحاول الطبقة الفقيرة العيش فيه، وذلك لأن عملية البناء في تلك المناطق في غفلة من القانون وقواعد البناء المعمول بها أرخص فلا توجد قيود على طرق البناء والمواد المستخدمة، كذلك رخص ثمن الأراضي.

تلحس مشكلة الإسكان في أولويات الدولة، بسبب الضغوط الاقتصادية المتعددة، وتزاحم

السليمة. الخصائص الاقتصادية للمناطق العشوائية، ترتبط بما يعرف بالاقتصاد السري والمتمثل في مناطق سكنية كثيفة السكان تواجه قانض عمل وبطالة سافرة ومقنعة، كما تظهر بها صور مختلفة من سوق العمل غير النظامي لدى التكاليف الاجتماعية، والبيئة المنخفضة.

الخصائص الاجتماعية: يظهر بالمناطق العشوائية عدد من المشكلات، أهمها العزل الاجتماعي، وارتفاع الموائد، وانحراف الأحداث، وانتشار الأمية خاصة بين السيدات، وعدم انسجام وتكيف المهاجرين مع البيئة الجديدة، وكثرة هجر الزوج لزوجته، وضعف المشاركة السياسية، كما تستخدم الخصوصية، وهو مطلب هام في حياة الإنسان .. وهي لا تعنى الانعزال بقدر ما تعنى تنظيم العلاقات والاتصالات بين الأفراد.

كما نجد أن الكثافة السكانية عالية جداً، ويزداد عدد الأفراد في الغرفة الواحدة ليصل أحياناً إلى ١٢ فرداً مما يؤدي إلى مشاكل صحية ونفسية وغيرها، كما ينتشر في هذه المناطق كثير من الأفكار المخالفة للقانون، ويهيوط المستوى الثقافي، والقيم الاجتماعية، كما تتميز بالخلافت المستمرة بسبب الإحرام الشديد،

بداية ارتبط ظهور المناطق العشوائية بظاهرة الهجرة من الريف إلى المدينة فسالناطق العشوائية أوعية لاستقبال القادمين من الريف إلى المدينة، أو المهاجرين من المناطق المختلفة والباحثين عن مسكن بعد أن فقدوا الأمل في السكن داخل المدينة. وتعترف العشوائيات على أنها المبانى السكنية التي أنشأها الأهالي على أرض خاصة بهم، أو مفتوحة من أملاك الدولة، تقام خارج الكتلة السكنية دون تخطيط أو ترخيص لها، أو ما يعرف بالإسكان المشوه، وذلك طبقاً لما جاء في دراسة "البيئة الاقتصادية والاجتماعية في المناطق العشوائية" التي أعدها مركز بحوث المستقبل بجامعة أسيوط.

وتوضح الدراسة أشكال العشوائيات باعتبارها الأحياء المتخلفة أو المناطق غير الملائمة لسكنى الإنسان مثل الأكواخ، والمقابر، وأحياء واضعى اليد، والعش، إلخ. وخصائصها متعددة فبالنسبة للخصائص المعيارية تتميز المناطق العشوائية بسوء حالة السكن، وعدم كفايته، والافتقار إلى المرافق الملائمة له مثل الكهرباء، والمياه، والصرف الصحي .. إلخ.

والشوارع مقسمة حسب وجهة نظر صاحب الأرض، فهي عادة ضيقة ولا تغطيها الشمس والهوية

العشوائية، والتي زاد عددها إلى أكثر من ١١١٥ منطقة كما سبقت الإشارة إليها موزعة كالتالي: ٧٩ منطقة عشوائية بالقاهرة، ٤٠ منطقة بالجيزة، ٦٩ منطقة بالإسكندرية، ٦٧ منطقة بالقليوبية، ١٠٩ مناطق بالدقهلية، ٥١ منطقة بالشرقية، ٧٠ منطقة عشوائية بالبحيرة، ٥٤ منطقة بسيوط .. إلخ.

فقد أدى ظهور المناطق العشوائية بهذه الكثرة إلى آثار خطيرة من حيث استطاعت المناطق العشوائية أن توفر السكني لشرائع كثيرة من السكان الواقعين في المستويات الدنيا من الدخل، والذين لا تسمح لهم دخولهم المتدنية بسكني أفضل من ذلك، كما وفرت لهم هذه المناطق فرص عمل في القطاع غير المنظم، ولكن في نفس الوقت تمثلت الآثار السلبية على نشأة بعض المناطق العشوائية على الأراضي الزراعية، مما قلل من المساحة المزروعة وانتشار أنواع من العمل ذات الإنتاج الضعيف، والعائد المنخفض، وكذلك ارتفاع معدلات البطالة بأشكالها المختلفة، على المستوى القومي، فهي مثال حي لإهدار الطاقات الاقتصادية المثقلة في العصر البشري، حيث لا تتوفر ظروف بيئية وصحية ومهنية مواتية للارتقاء بالموارد البشرية. كما أن انتمزال سكانها يجعلهم بعيدين عن أي محاولة للتطوير والاندماج في العمل الجماعي للمجتمع.

### واقع لا يمكن إغفاله

وعن أسلوب التعامل مع المناطق العشوائية، تشير الدراسة إلى أنه يجب التعامل بواقعية مع العشوائيات والأخذ بمبدأ أن واقع لا يمكن إغفاله، فهي تزداد يوما بعد يوم، ومعالجة هذه المشكلة يتطلب من:

- ترك العشوائية على ما هي عليه "سياسة التجاهل".
  - إزالة المناطق إزالة كاملة، وبناء منطقة جديدة بدلا منها.
  - تطوير وتنميش المناطق العشوائية.
  - الجمع بين الإزالة والتطوير.
- وهذا هو الذي يتم الآن بالفعل فبعد عشرين عاما من تجاهل هذه

## ● الهجرة من الريف إلى المدينة، وزيادة السكان .. أهم أسباب المشكلة !!

## ● المناطق العشوائية أوكار للجريمة والعنف، ومصدر لانتشار الأمراض والأوبئة !!



ونصف المليار جنيه، توجه لدم شبكات الكهرباء، وروصف الطرق، ومد شبكات مياه الشرب، والصرف الصحي، والكفالة العامة، وتعميمها لتطوير العشوائيات في محافظات القاهرة، الجيزة، والقليوبية، والإسكندرية، والبحيرة، والمنوفية، وكفر الشيخ، وبهياط، والدقهلية، والشرقية، وبنى سويف، والفيوم، والمنيا، وأسوان، والبحر الأحمر، وعين الأهر.

وأكد وزير التنمية المحلية أن إجمالى الاستثمارات التي تم اعتمادها لتطوير المناطق العشوائية للعام المالي ٢٠٠٣/٢٠٠٢، وهو العام الأول في الخطة الخمسية

المشكلة بدأت الدولة تتعامل مع المناطق العشوائية باعتبارها جزءا لا يتجزأ من الأراضي المصرية، وسكانها هم مواطنون مصريون، لا بد من الاهتمام بهم ومساعدتهم على الخروج من عزلة، ليشاركوا المجتمع في تنميته وتطويره.

فقد أعلن اللواء مصطفى عبد القادر وزير التنمية المحلية أنه تم وضع المناطق العشوائية في الخطة الخمسية الحالية ٢٠٠٢/٢٠٠٧ باعتبارها جزءا من أرض مصر، مثلها مثل المناطق الريفية والصحيرية، وبملتقى قيمة استثمار تطوير المناطق العشوائية في هذه الخطة مليارا

يصل إلى ١٨٤.٦ مليون جنيه موزعة على الأنشطة المختلفة، مسيراً إلى قيام المحافظات باستكمال تطوير المناطق العشوائية، تنفيذاً لتوجيهات الرئيس حسنى مبارك بتخفيف الأعباء عن محدودي الدخل ومراعاة الطبقات الكائنة والفقيرة خاصة في تلك المناطق.

**أنواع العشوائيات**  
وعن تطوير المناطق العشوائية والاهتمام بها تقول دة سليمان مدير عام التخطيط الإقليمي بمعهد التخطيط القومي:

السكان العشوائية، هي تلك الوحدات التي لم يصدر بينها تصريح بناء، وعلى ذلك فهي لاتخضع في بنائها للقواعد أو القوانين التي تنظم التوسع العمراني، سواء تمت إقامتها خارج كردون المدينة، أو حتى داخله، وهي تتضمن اختلاف مستويات الإسكان في هذه المناطق، فمنها منازل متعددة الطوابق مبنية بالأسلح، ولكن ليس بها مرافق عامة ككهرباء، مياه شرب، صرف صحي .. إلخ إلا أن الحكومة بدأت منذ التسعينيات تطوير بعض المناطق العشوائية الملائمة للسكني، وإدخال المرافق بها.

وهناك أيضا المساكن المتدنية التي تضم فقراء الحضر، مثل مغرى الزبالين، ومن أبرز مقالب القمامة بالقاهرة "الدوقية" وأبو السمور، وهكذا أصبحت أماكن جمع الزباله والأماكن المخصصة لها، بمثابة مغرى لن لاصفى لهم.

وهناك "سكان المسابرة" وهي ظاهرة تتميز بها محافظة القاهرة الكبرى عن باقي المحافظات، وهي مسكن متداخلة مع الجبال والأحواش.

كما ينتشر إسكان "الشرك" طبقا لتقديرات تعداد ١٩٩٦ يوجد في القاهرة وحدها ٢٨٥ ألف وحدة سكنية "شرك" يقطنها حوالى ١١٤٠ فردا، وفي الجيزة ١٨٠ ألف وحدة يقطنها حوالى ٣٦٠ ألف فرد.

وهناك نوع من المائى المتدنية التي أقامتها الحكومة، هو ما يعرف بالإيواء العاجل، حيث تقوم الدولة

## ضرورة تطوير الجهاز الإداري للتمثيلات الاجتماعية

### بقية

#### معهد عال للتمثيلات الاجتماعية

وفي هذا الصدد فإنني أقترح لماذا لا ينشأ معهد عال للتمثيلات الاجتماعية ؟؟ لقد توسعت الدولة في الأخذ بنظم التمثيلات الاجتماعية التي أصبحت تسرى على معظم القوى العاملة ويتولى إدارة هذه النظم عدة أجهزة وهي الهيئة القومية للتأمين الاجتماعي لصندوق التأمين الاجتماعي والهيئة العامة للتأمين الصحي ، هذا فضلا عن بنك ناصر الاجتماعي ووزارة الشؤون الاجتماعية إذ تقدم عن طريقها المساعدات العامة .

وهذه الأجهزة تحتاج سنويا إلى مئات العاملين من خريجي الجامعات للقيام بتنفيذ رسالة التمثيلات الاجتماعية في مجتمعاتها وقد بلغ عدد الجامعيين الذين عينوا عن طريق القوى العاملة بوزارة التمثيلات الاجتماعية في السنوات ١٩٧٧، ١٩٧٨، ١٩٧٩، عدة مئات من الموظفين وعلى وجه الدقة ١٣٨٠-٥٠١-٥٠٣ موظفين على التوالي في هذا فضلا عن ٤١-١٢٨-٨٧ موظفا ( بكالوريوس تجارة ) شعبة التمثيلات عينوا في السنوات الثلاث فور تخرجهم دون انتظار لتعيينات القوى العاملة .

كـلية أو معهد عال للتمثيلات .

وقد أن الأوان لإنشاء كلية تابعة لإحدى الجامعات أو معهد عال للتمثيلات الاجتماعية لتخرج أعداد كافية تعمل في حقل التأمين الاجتماعي والضمان الاجتماعي وتكون الدراسة فيه لمدة أربع سنوات بعد شهادة الدراسة الثانوية ويمكن تطوير معهد إعداد الفنيين شعبة التمثيلات بحيث تكون الدراسة فيه لمدة أربع سنوات وذلك لتخرج المتخصصين على مستوى علمي رفيع في مجال التمثيلات الاجتماعية بعد أن يدرسوا العلوم التأمينية والقانونية والتجارية والاجتماعية ويتلقوا تدريباً عملياً في مكاتب التمثيلات الاجتماعية أثناء الأجازة الصيفية .

#### المواد المقترحة

وتتضمن الدراسة المدخل في التمثيلات الاجتماعية واقتصاديات التمثيلات الاجتماعية والتخطيط وإدارة التمثيلات الاجتماعية وتمويل التمثيلات الاجتماعية ونظم التمثيلات الاجتماعية المعمول بها في جمهورية مصر العربية ونظم التأمين الخاصة والتكميلية والتأمينات والثانية والدولية في التمثيلات الاجتماعية والمنظمات الدولية وبورها في التمثيلات الاجتماعية ونظم المساعدات والضمان الاجتماعي والتمثيلات الاجتماعية في الدول العربية ورياضيات التأمين وعقد التأمين هذا فضلا عن العلوم التجارية كإحصاء والمحاسبة والإدارة والقانون التجاري وكذلك الاقتصاد والتمويلات في القانون المدني والعلاقات الإنسانية وفن المبالغة وكذلك المصطلحات التأمينية في اللغتين الإنجليزية والفرنسية حتى يتمكن الدارس من الاطلاع على كل جديد ينشر في العالم عن التمثيلات .

إن هذه الدراسات توفر موظفا على قدر كبير من الكفاءة والعلم تجعله جديرا بحصول الأعيان التي تلقى عليه أعباء خدمة جمهور المتعاملين مع التمثيلات وحسن استقبالهم ويقدم أسرع خدمة لهم ففتحقق الأهداف السامية التي من أجلها أنشئ نظام التمثيلات الاجتماعية .

عبدالحليم القاضي

جديدة وتنفيذ برامج اجتماعية ، وتعليمية ، وصحية ، حيث قامت محافظة القاهرة بتجهيز مقرات مؤقتة للسكان ، بمنكس حلوان ، والنهضة ، وتمت إزالة العشوائيات من المنطقة وإعادة بنائها من جديد ، وخلال ١٨ شهرا تم استكمال البناء وعادت ٢٥٠ أسرة إلى مساكنها الجديدة بنفس المنطقة .

تكلت المرحلة الأولى أكثر من ٢٠ مليون جنيه تبرع رجال الأعمال ببلغ عشرين مليون جنيه وتمثلت محافظة القاهرة تكاليف المرافق والخدمات والبنية الأساسية كما تم البدء في تنفيذ المرحلة الثانية ، والتي تشمل أكثر من ١٧٠٠ أسرة فقد خصصت محافظة القاهرة منذ شهر أمارك إقامة مؤقتة لأفرادها ، بمنكس حلوان ، والنهضة ، وتم نقل الأسر إليها بعد حصر دقيق لحالتهم الاجتماعية ، والاقتصادية ، واحتياجاتهم ، وقامت المحافظة بإزالة عشوائيات المنطقة الثانية وتصميم رسوم هندسية لبناء ٨٦ عمارة جديدة .

#### وقام الهلال الأحمر المصري

بحملة لجمع التبرعات ، بلغت حتى الآن ٢٥ مليون جنيه تغطي نفقات بناء ٤٧ عمارة سكنية جديدة بالإضافة لنفقات تأمين السكان بمناطق إقامتهم المؤقتة .

وتحملت محافظة القاهرة ٥ ملايين جنيه إضافية قيمة تكاليف الإزالة ، وتسوية الأرض ، والتصميمات ، والرسوم الهندسية ، والتي روعي فيها أن تغطي المباني ثلث المساحة الكلية ، وتشغل الحدائق والمنزهات الثلثين الباقيين ، أي أكثر من ٦ أفنية ، بما يعني ٢٢٩ شخصاً لكل فدان . كما روعي فيها احتياجات السكان من مسجد ، ومركز صحي وثقافي ، على ضوء تجربة المرحلة الأولى . ويستكمل د.عبد الرحيم شحاتة محافظ القاهرة حديثه مؤكداً اهتمام المحافظة بتطوير المناطق العشوائية فقد قررت سرعة الانتهاء من أعمال التخطيط العام لأحياء الساحل ، والزيوتين ، ومنشية ناصر ، والوايلي ، ورملة بولاق ، ضمن أعمال برنامج التنمية الحضرية .

بإنشاء هذه المأوى السريعة بغرض الإقامة المؤقتة للمواطنين الذين يواجهون ظروفاً صعبة وطائرة مثل مناطق الدويرة .

وبطابق التقديرات ، فإن سكان العشوائيات تصل إلى ١٢ مليون شخص وتحتوي القاهرة على أكثر من ثلث سكان العشوائيات ، وتشير بعض الدراسات إلى أن هذه المساكن غير المرخصة ، وصلت إلى مايقرب من ٧٠٪ من الوحدات التي بناؤها في القاهرة ، خلال حقبتى السبعينيات والثمانينيات .

وبدأت الدولة تغطي اهتمامها لعلاج مشكلة العشوائيات ، حيث تم وضع المناطق العشوائية ضمن أولويات الخطة ، ويخصص لها خلال الخطة الخمسية مايعادل ٠،٨ ٪ اجمالي الاستثمارات ، وفي العام الأول للخطة خصص لها ٠،٦ ٪ . وتدخل هذه الاستثمارات ضمن خطة المحليات ، ويرجع اهتمام الدولة بالمناطق العشوائية منذ أحد عشر عاما ، من خلال خطة بعيدة المدى لتطوير ١١٩٩ منطقة عشوائية بتكلفة بلغت ٢،٢ مليار جنيه .

#### تطوير عشوائيات زينهم

وبنظرة موضوعية ، نجد أن العشوائيات ليست مسئوليته الحكومة وحدها ، وإسا مسئوليتها جميعا ، ومن هنا كانت مبادرة السيدة سوزان مبارك لتطوير المناطق العشوائية ، وتمثيل سكانها للاستفادة من خدمات المجتمع ، والمشاركة فيه ، والتي بدأت عام ١٩٩٨ منذ افتتاح مقر الهلال الأحمر بمنطقة زينهم ، بحي السيدة زينب بالقاهرة ، فكانت دعوتها لتطوير المنطقة ، بالتعاون مع محافظة القاهرة ، وبمساعدة رجال الأعمال المصريين .

ومنذ أيام قليلة قامت السيدة سوزان مبارك بافتتاح المرحلة الثانية لتطوير عشوائيات زينهم ، وكان الهلال الأحمر قد بدأ المرحلة الأولى للمشروع في أواخر عام ١٩٩٩ .

ويقول الدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ القاهرة انتهت المرحلة الأولى من تطوير عشوائيات زينهم ، ببناء ٢٩ عمارة سكنية



اللواء سمير يوسف



محمد مرسى

## اللجنة النقابية للعاملين بمحطة كهرباء السد العالى - أسوان

تتقدم بالتهنئة إلى السيد

اللواء **سمير يوسف** محافظ أسوان

كما نتقدم بالتهنئة إلى جميع القيادات الشعبية والسياسية والتنفيذية بمناسبة

## العيد القومى للمحافظة

كما نتقدم بالتهنئة إلى رواد الحركة النقابية

**أحمد أحمد العمادى** وزير القوى العاملة والهجرة

**السيد راشد** رئيس اتحاد عمال مصر

**محمد مرسى** رئيس النقابة العامة للمرافق

كما تخص بالتهنئة المهندس **حسن يونس** وزير الكهرباء

والسيد المهندس رئيس مجلس إدارة شركة كهرباء مصر العليا لدعمه الدائم للجنة



أحمد العمادى

رئيس اللجنة

نائب أول

نائب ثان

الأمين العام

أمين صندوق

**حسين عبد الله أحمد** **أحمد هاشم الشريف** **حسن رزق خليل أبو شرقى** **حلى سيد مصطفى** **محيى الدين أحمد محمد**

مساعد الأمين العام

مساعد أمين الصندوق

عضو نقابة

سكرتارية الاعلام

سكرتارية الأمن الصناعي والسلامة

عضو

همزة محمد حسونة

محمد عبد الظاهر شداوى

أحمد محمد أبو الديك

محمد إبراهيم

توفيق حسن محمد

عوض الله يوسف أحمد



لواء سمير يوسف



همام محمد يوسف



الأمير نجم الدين

## اللجنة النقابية للعاملين بمنطقة البريد - محافظة أسوان

تتقدم بخالص التهنئة إلى شعب أسوان العظيم وإلى جميع القيادات الشعبية والتنفيذية

وإلى السيد اللواء **سمير يوسف** محافظ أسوان

كما نتقدم بالتهنئة إلى رواد الحركة النقابية

**أحمد أحمد العمادى** وزير القوى العاملة والهجرة

**السيد راشد** رئيس الاتحاد العام لعمال مصر

كما تخص بالتهنئة السيد

**منولى يوسف منولى** مدير المنطقة

على حسن تعامله مع اللجنة النقابية التى تمثل العاملين بمنطقة بريد أسوان

رئيس اللجنة

**همام محمد يوسف علام**

أمين صندوق

نائب الرئيس

أمين عام

**على البربرى**

**محمد عبد الوهاب محمود**

**عيد حماد**

أمين صندوق مساعد

عضو جمعية عمومية

مساعد الأمين العام

**خالد عبده**

**فرج أحمد على**

**يعني عبد الرازق**

الأعضاء: **سيد أحمد مصطفى** **فتح الله أحمد** **صالح أحمد على**



منولى يوسف منولى



محمد عبد الوهاب مصره



عيد حماد إبراهيم

## من الضحك والوكالات

### تصور الخسائر الاقتصاد المصري في حالة ضرب العراق

قال الدكتور عبد المنعم سعوي  
رئيس اتحاد الصناعات إن  
الاتحاد انتهى من وضع تصور  
لحجم الخسائر المحتملة على  
الاقتصاد المصري بصفة عامة  
والصناعة الوطنية بصفة خاصة  
في حال ضرب العراق .  
وأضاف أن ذلك التصور يشمل  
مقترحات لبناء رؤية استراتيجية

# خسائر عربية هائلة حال قيام الحرب على

الأسعار عن مستوياتها الحالية  
حتى لا تتجاوز ٣٠ دولارا للبرميل.  
ورصد نصار قيام الإدارة  
الأمريكية الحالية منذ وصولها إلى  
الحكم باتباع سياسة تخزين  
البتروöl بمعدلات كبيرة جدا  
وسريعة فضلا عن فرض ضرائب  
عن كل برميل قيمته تتراوح ما بين  
دولار إلى خمسة دولارات تحضيرا  
لعملية عسكرية أو للانفاق على  
عملية عسكرية محتملة .

وقال إن الاقتصاد الأمريكي لا  
يؤثر داخل الولايات المتحدة فقط بل  
تتمتع تأثيراته إلى الاقتصادات  
الدولية والعالم بأسره مشيرا إلى  
أن الهزات التي يمكن احتواؤها  
داخل الولايات المتحدة قد يصعب  
السيطرة عليها خارجها .

واعتبر أن ما يثار حول تدخل  
الولايات المتحدة الأمريكية في  
شئون العراق سببه النقط .  
يجافي الحقيقة . حيث إن إنتاج  
دول العالم من البترول يوميا يصل  
إلى ٧٦ مليون برميل منها ١.٦  
مليون برميل إنتاج العراق وقدر  
نصار أن الإنفاق في فترة الحرب  
السرعية قد يتراوح ما بين ٢٩ إلى  
٩٣ مليار دولار فيما تحتاج القوات  
الأمريكية إلى إنفاق سنوي يتراوح  
ما بين خمسة إلى ١٥ مليار دولار  
وهو ما يطرح تساؤلات هل  
سيعتمد على الميزانية الأمريكية في  
توفيره أم سيعتمد على دول المنطقة  
كما حدث في الحرب السابقة عام  
١٩٩١ التي تحصلت دول المنطقة ما

يتم منذ عام ١٩٩٥ .  
وأضاف أن الدول الأوروبية  
والصناعية بحث هذه القضية من  
جميع جوانبها منذ ذلك الحين  
ودرس البدائل المقترحة في الوقت  
الذي لم تبذل فيه المنطقة العربية  
الجهد المطلوب لذلك .

وأوضح أن العراق فيما بعد  
الحرب سيفقد سيطرته تماما في  
التحكم في أسعار النفط لأنه  
سيركز على عمليات إعادة الإعمار  
والتشديد، وبالتالي ستبقى فكرة أن  
الذي سيتحكم في الأسعار  
المستهلك وليس المنتج .

وأشار إلى قيام منظمة الأوبك  
بتعويض النقص الذي قد يترتب  
على عدم تصدير النفط العراقي عن  
طريق زيادة الإنتاج سواء كان ذلك  
عن طريق سياسة مطلنة أو غير  
مخلنة للتحكم في عدم زيادة

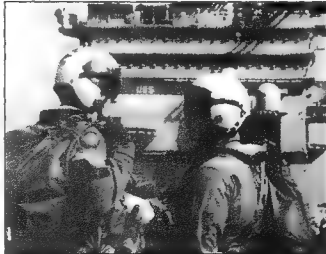
إعادة رسم الخريطة السياسية  
للمنطقة بما يتفق والمصالح  
الأمريكية لأن ذلك متحقق بالفعل  
وليس أدل عليه من انتشار القواعد  
العسكرية الأمريكية في عديد من  
دول المنطقة وقبول استخدامها في  
الحرب ضد العراق.

ولم يستبعد العيسوي أن يكون  
أحد النواضع لخوض هذه الحرب  
هو تنشيط الاقتصاد الأمريكي بعد  
فترة الركود السابقة وإعادة تجديد  
الترسانة الأمريكية المتعثرة  
للمزيد من الأموال.

وقال الدكتور على نصار  
الأستاذ بمعهد التخطيط القومي  
إنه يجب النظر إلى عملية توجيه  
ضربة عسكرية إلى العراق من  
خلال منظور شامل وليس من  
الزاوية السياسية أو الاقتصادية  
فقط مشيرا إلى أن التخطيط لذلك

حذر خبراء اقتصاديين من أن  
الآثار المترتبة على قيام الولايات  
المتحدة الأمريكية بتوجيه ضربة  
عسكرية إلى العراق سوف تكون  
بالغة الأثر على المنطقة العربية  
وستؤدي تداعياتها السلبية إلى  
تحول الاقتصادات العربية إلى  
اقتصادات حرب حتى في حالة  
عدم اشتراكها في هذه الحرب  
يرأي الخبراء أن قيام الحرب  
سيصاحبه درجة عالية من الإنفاق  
العالم على إعادة تخصيص الموارد  
على التنمية في الأجل القصير في  
محاولات لاستيعاب التداعيات  
الخطيرة على قطاعات السياحة  
والنقل والطيران والموازين التجارية  
لدول المنطقة بالكامل ، وشهدوا  
على أهمية بذل جهد حقيقي من  
الدول العربية لاستيعاب هذه  
التداعيات السلبية الهائلة حال قيام  
الحرب .

واعتبر الدكتور إبراهيم  
العيسوي الأستاذ بمعهد التخطيط  
القومي ومدير الجمعية العربية  
للبحوث الاقتصادية أن المفاهيم  
والأفكار التي تروج لقيام الحرب  
من جانب الولايات المتحدة  
"غامضة" وأن ما يثار حول منابع  
النفط ليس له ما يبرره لأن  
الولايات المتحدة تسيطر على هذه  
المنابع بالفعل من خلال الشركات  
الأمريكية وتحكمها في التكنولوجيا  
المتقدمة التي تعمل في هذا المجال  
والأسواق والإنتاج والأسعار .  
وشكك في أن يكون الدافع هو



استعدادات الحرب تجري على قدم وساق



تراعى مختلف الاقتراضات ومنها كيفية توفير مستقرات الإنتاج للصناعة المصرية في حالة اندلاع الحرب معتبرا أن هذه المشكلة هي التي تمثل التخوف الأكبر لقطاع الصناعة الوطني .

وتشد على أن اتحاد الصناعات المصرية الذي ارتبط بمذكرة تفاهم مع نظيره العراقي لن يتوانى عن

تسخير كافة اتصالاته وإمكاناته لدعم الجهود الدبلوماسية الداعية لحفظ أمن العراق ووقف معاناة الشعب العراقي . وقال إن الدراسة التي قام بها الاتحاد تطرقت إلى إمكانية تجاوز الأزمة الراهنة وتبني العمل السلمي كما طرحت إمكانات الاستثمار المتاحة في العراق .

وأعرب سعودي في تصريحات

له عن تليد الاتحاد للجهود الهئية التي تقوم بها الدبلوماسية المصرية لاتخاذ كافة السبل السلمية ولاحتواء الأزمة العراقية وتجنب الشعب العراقي والاقتصاديات العربية بشكل عام الآثار السلبية التي ستختلف عن أى عمل عسكري ضد العراق .

## الى العراق

نسبته ٨٠ في المائة من تكاليفها .

وأكد أن الاقتصاد الأمريكي سيعمل بعد الحرب على تعويض ما تم إنفاقه في فترة الحرب مشيرا إلى إمكانية ذلك عن طريق ضخ ما يقارب الخمسة ملايين برميل يوميا من النفط العراقي مع إمكانية حدوث ذلك بسهولة لأن استخراج البترول العراقي يعد الأرخص في العالم من حيث التكلفة لأنه أقرب إلى السطح .

وأوضح أن الإدارة الأمريكية تقدر الاحتياطيات العراقية من البترول بنحو ١١٦ مليار برميل فيما تقدره السلطات العراقية بنحو ١٨٠ مليار برميل .. وقدّر أن سعر البترول الحقيقي سيرتفع لفترة محدودة قد تستغرق من ثلاثة إلى ستة أشهر ثم تنخفض بعد ذلك بصورة حادة لتكون في حدود ١٥ دولارا للبرميل.

وقال الدكتور عصمت عبد الكريم المستشار بـ مجلس الوحدة الاقتصادية العربية إن تداعيات الحرب على العراق ستكون جسيمة وستعرض الاقتصاديات العربية لهزات عنيفة . وأشار إلى حالة الاقتصاد المصري الذي تبلغ حجم مبادلاته التجارية مع العراق أكثر من أربعة مليارات دولار سنويا سوف تتأثر على نحو بالغ حال قيام الحرب فضلا عن تثر عوائد الاحتياطي الأجنبي ودخل قناة السويس والسياحة .



## مليار دولار خسائر المنشآت والمنازل الفلسطينية

قدر عزام الأحمد وزير الأشغال العامة والإسكان الفلسطيني حجم الخسائر التي لحقت بالمنشآت والمنازل الناجمة عن سياسة التدمير الشامل التي تنتهجها الحكومة الإسرائيلية في المناطق الفلسطينية بنحو مليار دولار منبها إلى أن عمليات ترميم وإعادة بناء المنازل والمؤسسات التي دمرت من قبل الجيش الإسرائيلي قد توقفت بشكل تام بسبب نقاد الدعم العربي والولي المخصص لهذا الغرض .

وقال الأحمد في تصريحات له إن الوزارة اتفقت مع البنك الإسلامي للتنمية بجدة خلال الشهر الماضي على قرض بقيمة ٥ ملايين دولار ومنحة أخرى بمليون دولار وجرى اتخاذ الإجراءات لتدبير وتحويل المبلغ موضعها أنه رغم ذلك فإن هذه المبالغ لاتحل الأزمة ولكنها تساعد في استقرار البرنامج في هذه الأيام .

وأشار إلى أنه منذ الاجتياح الإسرائيلي في نهاية شهر مارس الماضي قامت الوزارة بتجميد أعمال الترميم في مختلف مؤسسات السلطة الفلسطينية وتم التركيز فقط على ترميم وبناء منازل المواطنين التي مررها الاحتلال .

وأضاف أنه بعد فترة زمنية أخرى اضطررنا إلى وقف عملية إعادة بناء المنازل المدمرة واقتصر عملنا على إصلاح المباني التي تعرضت لأضرار جزئية مشيرا إلى أنه حتى ديسمبر الماضي بلغ مجموع ما تم ترميمه حوالي ٣٩٥٠٠ منزل يبقى ١٥ ألف منزل آخر لم يتم ترميمها .

وأوضح أنه شارك مؤخرا في مؤتمر وزراء الإسكان والتعمير العرب الذي انعقد في الجزائر في إطار الدورة التاسعة عشرة وعرض حجم الخسائر التي لحقت بالمنشآت والمنازل الفلسطينية .

ولفت المسئول الفلسطيني النظر إلى القرار الصادر عن المؤتمر الذي يقضى بأن تساهم البلدان العربية مع خلال علاقتها مع السلطة الوطنية الفلسطينية في إنقاذ مشروع برنامج الإصلاح والإعمار ومنع تعطله قائلا إن أسابيع قد مضت على صدور القرار ونحن بانتظار رؤية إجراءات عملية من الدول العربية وقال سواصل الاتصالات المباشرة من أجل ترجمة القرار إلى واقع مادي.

## القدس..

## أكثر فقرا.. أقل ثقافة

أظهرت الإحصائيات السنوية الإسرائيلية لـ مدينة القدس أن المدينة تحولت إلى أفقر المدن حيث تفاقمت البطالة فيها في وقت تدهورت فيه حركة السياحة في إسرائيل .

ولكّرت صحيفة يديوت أهرنتز الإسرائيلية مؤخرا نقلا عن الإحصائية التي قدمها ما يسمى برئيس بلدية القدس يهودا أولرت أن عدد الطلاب في المدارس ينخفض في حين يزداد العدد بشكل براميتيكي في المؤسسات الدينية مشيرة إلى أنه خلال عشرين عاما سيتحول العرب إلى أغلبية في المدينة فيما أعرب رئيس بلدية القدس عن شعوره بالقلق الشديد من الوضع السكاني للمدينة .

وتصور الإحصائيات التي نشرها معهد القدس لدراسة إسرائيل واقعا صعبا يؤكد تدهور الوضع السكاني والاقتصادي للمدينة موضحة أن القدس في عام ٢٠٠١ وبحسب كل الأشارات وخلال عام ٢٠٠٢ كذلك هي مدينة أكثر فقرا وأقل ثقافة ذات ميزان هجرة سالب وتزايد طبيعي أقل مما هو عليه في بقية مناطق إسرائيل ، علاوة على ذلك فإن نسبة السكان العرب في المدينة ترتفع على حساب نسبة السكان اليهود .

وتعد مدينة القدس على مساحة تبلغ ١٢٦ كيلو مترا مربعا وقد بلغ عدد سكانها في عام ٢٠٠١ نحو ٦٧٠ ألف نسمة أي ما يعادل مشر سكان إسرائيل من بين هذا العدد ٢٨ في المائة /٢٨٪ ومن العرب ٢٢ في المائة /٢٢٪ ويبلغ متوسط الأعمار في المدينة ٢٢ عاما حيث يعتبر متوسط الأعمار هذا من المتوسطات المنخفضة في إسرائيل .

ويشار إلى أن ٥٨٪ من سكان القدس يقطنون في مناطق ضمت إلى القدس بعد حرب الأيام الستة من بين هؤلاء ١٧٤ ألفا من اليهود أما الباقي فمن العرب .



# الحصاد المر للتفاوض .. اختزال قضية فلسطين

يسرني أن تلقى - عزيزي القارئ - في هذا الركن الصغير نستعرض كتاباً أو بحثاً أو دراسة، مما تفضله أرفق المكتبة من إنتاج الفكر الإنساني ... ويسرني أن أقدم اليوم أحدث ما أخرجته المطابع العربية، بشأن قضية العرب الأولى - القضية الفلسطينية - وبعد هذا الكتاب يحق نظرة جديدة لهذه القضية جديرة بالاحترام والتمعن في أفكارها والدراسة المتأنية لإبعادها التي يعرضها الأستاذ الدكتور أحمد ثابت - أستاذ العلوم السياسية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة - في كتابه الجديد "الحصاد المر للتفاوض .. اختزال قضية فلسطين" والتي نشرت دار وائل للنشر بعمان بالملكة الأردنية في يناير ٢٠٠٢، أي الشهر الماضي فقط .

محمد العالم، ويشرح الكاتب المتغيرات التي صاحبت هذه التطورات بعد حربي الخليج الأولى والثانية، مما أدى إلى إضعاف القدرات العربية وزيادة تهمة النظام الإقليمي العربي والتقليل الصاد من قدرته على التفاوض الجماعي أو على إحداث تنسيق فعال بين الأطراف العربية، ففي حين اختارت الأطراف العربية التسوية السلمية والسلام كخيار استراتيجي، واتجه عدد من هذه الأطراف إلى عقد وإبرام اتفاقيات تسوية مع إسرائيل وإقامة علاقات دبلوماسية وإنشاء مكاتب للتمثيل التجاري وتخفيض مستويات المقاطعة الاقتصادية العربية لإسرائيل وتنشيط التطبيع الاقتصادي والإعلامي والثقافي، يلاحظ أن إسرائيل لم تدخل تغييرات ذات شأن على العقيدة العسكرية الأمنية التي تتسم بوجه عام بالمطابع العدوانية المستمر، وكذلك على تصوراتها الجامدة بخصوص ضرورة الاحتفاظ بالأراضي العربية التي احتلتها إسرائيل في معانها على النول العربية في يونيو ١٩٦٧ وما يوجد في هذه الأراضي وعلى حدودها من مصادر مياه عربية وغيرها . مخاطر الاحتلال النووي الإسرائيلي

بالاختلالات والتصنيف الجسدية وتجزير الأرض وتوسيع الاستيطان كما بين محاولات حزب العمل القاعدية لتجميل وجه إسرائيل القبيح بكلمات منمقة ومعمسولة في نفس الوقت التي يحرص فيه الحزب لتحسين سمعته في الشارع الإسرائيلي لإثبات أنه لا يقل إصراراً على ممارسة مختلف أنواع العمليات والهجمات الوحشية ضد الانتفاضة بأداء الصفات التي أقر إسرائيل الإسرائيليون . وبعد المقدمة المسممة للكتاب يعرض علينا المؤلف نظرياته وأفكاره من خلال أربعة فصول وثلاثة ملحق، سنحاول فيما يلي إلقاء الضوء على بعض النقاط الهامة التي يفتتحها الكتاب . الأراضي .. إعادة انتشار فقط من المعروف أن إسرائيل تكاد أن تكون الدولة الوحيدة في العالم التي تتمتع بعقيدة عسكرية أمنية جامدة بخصوص مصادر التهديد بالأمن القومي والمصالح العليا وطبيعة الإثراء المثلث بالجيران ، ويصل الأمر إلى حد أن تظل مبادئ ومركزات الأمن ثابتة رغم التغييرات العاصفة والحادثة التي طرأت على النظام العالمي منذ نهاية الحرب العالمية الثانية ومروراً بالانفراج الدولي بين القوتين العظميين والعسكريين الشرقي والغربي في السبعينيات من القرن العشرين وحتى زوال الكتلة الشرقية وعلى رأسها الاتحاد السوفيتي وبزوغ عالم جديد غير

والعسكرية الباهظة التي تتكديها إسرائيل من المواجهات المستمرة مع الشعب الفلسطيني، والأهم من ذلك أن حزب العمل يريد الحفاظ على سمعة إسرائيل الدولية في العالم، في حين يتفق حزب الليكود مع حزب العمل على الإبقاء على المستوطنات، وضم الجزء الأكبر منها إلى إسرائيل، وعلى أن القدس عاصمة موحدة وأبدية لإسرائيل، وأنه لا مجال للعودة لتقسيم القدس مرة أخرى، وبعد قيام دولة فلسطينية حقيقية، بل كيان من الحكم الذاتي له علم ونشيد وقوات شرطة لقمع من يختلف مع اتفاقيات أوسلو أي أن الجوهر واحد وإن اختلف الأسلوب، ونلاحظ دائماً بقاء الثوابت الإسرائيلية التي يتمسك بها كل من اليمين واليسار الصهيوني، وهي الثوابت التي تتحكم في عمل المفاوضات الإسرائيلية وتمثل قيوداً عليه في حين أن الأطراف العربية تلتزم بشدة إلى مثل هذه الثوابت محل الاتفاق بين جميع الاتجاهات. ثم يشرح الأستاذ الدكتور أحمد ثابت اندلاع انتفاضة الأقصى في أواخر سبتمبر ٢٠٠٠ رداً على زيارة شارون للمسجد الأقصى، ويوضح خسارة حكومة حزب العمل بقيادة باراك لانتخابات أوائل عام ٢٠٠١ التي نشق شارون الإرهابي على قمة حكومة واحدة وطنية تضم حزبي العمل والليكود وأحزاب أخرى بين اليمين الصهيوني العلماني والديني، ويتتبع المؤلف سياسة شارون وأساليبه الدموية

في مقدمة الكتاب يوضح المؤلف أنه من واقع سياسات الاستفزاز والفرسة التي تتبعها إسرائيل - سواء في ظل حكومة حزب العمل أو حكومة تحالف الليكود، أن هناك اتفاقاً عاماً على تكرار الأسلوب الذي اتبعه إسحاق شامير في بداية مؤتمر مدريد ومفاوضات التسوية، والذي يقوم على التفاوض لفرض التفاوض، ونظم الحكم العربية، ولأطول فترة ممكنة حتى لو وصلت إلى عشرين سنوات لن تقديم أية تنازلات من إسرائيل، سواء على صعيد الانسحاب من الأرض العربية المحتلة أو تسوية القضية الفلسطينية أو وضع مدينة القدس أو عودة اللاجئين أو تعيين حدود الكيان الصهيوني ذاته، وهي الدولة الوحيدة في العالم التي لا ترغب عمداً في وضع حدود سياسية لها مع الدول العربية المجاورة .

ويشير المؤلف إلى أهمية التعرف بدقة على أسلوب وتكتيك المفاوضات الإسرائيلية منذ مؤتمر مدريد وحتى الآن، حتى نبدأ الوهام، ونكتشف الحقائق حول ما يقال إنه اختلاف كبير بين حزبي العمل والليكود، وواقع الأمر أن حزب العمل الإسرائيلي كان يظهر المرونة شكلياً من خلال الإعلان عن أنه يريد الخروج بقوات الاحتلال الإسرائيلي من مناطق فلسطينية مأهولة بالسكان للحفاظ على نقاء إسرائيل وعدم اختلاطها بالعرب، ولتقليل التكاليف البشرية

الإسرائيلي ، سواء في المفاوضات الثنائية أو متعددة الأطراف لأن إسرائيل تصر على عدم طرح هذه القضايا للتفاوض في مراحله الأولى ، وفي الوقت الذي تتحالف فيه واشنطن وتل أبيب على المواجهة العنيفة والحادة لأية محاولة عربية أو إسلامية لامتلاك قدرة نووية .. تصران على إخراج موضوع الاحتكار النووي الإسرائيلي من أية مفاوضات ، وبكذا الإصرار على ضرورة الحفاظ على الردع الاستراتيجي الذي يمثله هذا الاحتكار ، ويلاحظ أن مختلف الجهود والمبادرات الدولية ، بل والاتفاقيات الدولية التي أشرفت عليها وترعمتها الولايات المتحدة الأمريكية بخصوص الوضع المقدمه عديدة على الانتشار النووي وإجراء التجارب الذرية ومنع صادرات السلاح من نوعية متطورة إلى العرب ، ولم تتعرض للبرنامج النووي الإسرائيلي الذي وصل إلى مرحلة متقدمة مرموقة من التطور حتى امتلاك صواريخ قادرة على حمل رؤوس نووية ، كما أن إسرائيل تستطيع - من خلال تحالفها الاستراتيجي مع الولايات المتحدة - الحصول على تكنولوجيا الصواريخ والأسلحة الكيميائية وبوسائل خاصة ، وحتى إذا خالفت اتفاقيات الدولية ، فلا توجد أية منغصات دولية أو دولة تستطيع مواجهة أو معاقبة إسرائيل .

يستعرض المؤلف بداية الطموح لصهيوني بامتلاك سلاح نووي باعتباره أحد مقومات قيام الكيان الصهيوني نفسه وضرورات الحفاظ عليه وسلامته الإقليمية ، حيث تم إنشاء مؤسسة الطاقة الذرية تحت إشراف وزارة الدفاع الإسرائيلية في أغسطس ١٩٤٨ ، أي بعد ثلاثة أشهر فقط من قيام إسرائيل ، وبدأ ببحث عن اليورانيوم في صحراء النقب ، وتطور ذلك عام ١٩٤٩ في عهد أرزيان ، حتى تمكنت في أواخر الخمسينيات من ابتكار طريقة لاستخراج اليورانيوم من

خام الفوسفات، ويشرح المؤلف  
 الدعم الفرنسي المكثف للبرنامج  
 النووي لإسرائيل من عام ١٩٥٥،  
 إلى عام ١٩٦٧، وكيف تم إعادة  
 تنظيم مؤسسة الطاقة الذرية  
 الإسرائيلية عام ١٩٦٦ لتتبع رئيس  
 الوزراء شخصيا، ودعم المؤسسة  
 بأكثر من ثلاثة آلاف عالم وفني من  
 ذوى المهارات العالية والخبرة  
 الفائقة، في مجال تكنولوجيا  
 الصواريخ وعلوم الطيران  
 والهندسة النووية من الولايات  
 المتحدة، بالإضافة إلى العلماء  
 السوفيت اليهود الذين هاجروا إلى  
 إسرائيل بأعداد كبيرة منذ  
 منتصف ثمانينيات القرن العشرين  
 وحتى الآن.

الحرب الدائمة والاستيلاء الصهيوني  
يذكرنا الأستاذ الدكتور أحمد  
ثابت بأن المشروع الصهيوني قد  
نضج عامه الماتة في ١٩٩٧/٨/٢٩  
منذ انعتاق المؤتمر الصهيوني الأول  
في بزلز بيسوسيسوا في  
١٨٩٧/٨/٢٩، وقد قام المشروع  
وتأسس على الخرافات واصطناع  
الأوهام والأساطير حول "أرض  
الميعاد" في فلسطين، وصول  
مقولات زائفة غير مؤيدة ببنية  
مستندة أو أسانيد أو أدلة  
تاريخية، مثل أن ذهاب اليهود إلى  
أرض الميعاد هو بمثابة ذهاب  
شعب إلى أرض يهلكها شعب،  
فقد كان هناك وما يزال شعب  
عربي فلسطيني، يمتلك كافة  
مقومات الكيان الوطني والتسيج  
الاجتماعي لتكوين دولة وشعب  
يقو له إقامة دولة مستقلة، ويعد  
بلوغ المشروع الصهيوني الماتة عام  
نجاح قادة إسرائيل والمليوي  
الصهيوني في الولايات المتحدة في  
تصوير العرب وكأنهم الطرف الذي  
يدعو إلى الحرب، ويطلب خيار  
المواجهة العسكرية الدائمة والرفض  
للتام لوجود إسرائيل في المنطقة،  
مع أن كافة الظن الحاكمة العربية  
أسقطت وإلى الأبد خيار الحرب  
بمواجهة عنيفة مع إسرائيل،  
بإختار التسوية السلمية التي

يسمونها بـ "السلام خبيث" استراتيجي، بل هي تواجه استفزازات وتحركات إسرائيل، وبدء إمكانية إجراء إسرائيل إلى تفكير صفو العملية السلمية مع أن الحقيقة أن المشروع الصهيوني مايزال قائما بقوة راسخة في العرب العنصرية البغيضة ضد العرب عامة والشعب الفلسطيني خاصة، وعلى عقيدة الضرب والبناء المتواصل لترسانة عسكرية متقدمة للغاية، ولقدرة نووية عسكرية تفوق قدرات دول أخرى، كما يقوم المشروع الصهيوني على الرفض التام للتعايش السلمي والمختلط والتعامل اليومي بين الإسرائيليين والفلسطينيين، بل إن إسرائيل تصل في ظل غطرسة القوة إلى حد أن تضع شروطا ثقيلة على القدرات العسكرية والتسليحية للدول العربية.

ويؤكد المؤلف أنه لا توجد اختلافات بين حزب العمل الإسرائيلي وحزب الليكود، فكل منهما يصر على مسألة أمن إسرائيل الخطير، ويتعرض كافة صيغ الاعتدالات التي مارستها إسرائيل على جيرانها العرب ومازالت تمارس العنف في كل لحظة ضد الفلسطينيين، وتقيم بالتخطيط لإخلال سلطة الحكم الذاتي عن عديد من الجهات والمؤسسات والتسبب

ال فلسطينيون يعيشون في منازل  
يبدأ الكتور أحمد ثابت هذا  
المص الرابع - والأخير من كتابه  
يشرح كيف تصر الولايات المتحدة  
الأمريكية منذ قيام الكيان  
الصهيوني في فلسطين عام ١٩٤٨  
ثم احتلاله لبقيّة فلسطين  
والمرتفعات السورية وسيناء في  
يونيو ١٩٦٧، على إبعاد الأمم  
المتحدة ( الجمعية العامة للأمم  
الامن) عن القيام بأي دور وجدي  
وفاعل في ضمان الحقوق العربية  
والفلسطينية وتأكيد عدم شرعية  
مختلف صور الاحتلال والاستيطان  
والغصب والضم والاستيلاء

الإسرائيلي في الأراضي المحتلة، كما تصر الولايات المتحدة أيضاً على إضعاف المنظمة الدولية وبثول قدرتها على التسوية السلمية للصراع العربي الصهيوني، بل تمكث في بالفعل عبر التحالف الاستراتيجي البضيم مع إسرائيل من الانفراد بمختلف مراحل وخطوات التسوية السلمية بالطريقة التي أراستها، ويدعم لا محذور للزراع والتفسيرات الزائفة والمضلة التي قدمت لها إسرائيل لاحتلالها وضمها لمناطق فلسطين، وتمكث الولايات المتحدة وإسرائيل من ترقيع غالبية قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس الأمن من مضمونها وأخضعت بعضها للتفسير الأمريكي الإسرائيلي، في حين أبطلت بقية القرارات بل والقت

ثم يطوف بنا المؤلف في هذا الفصل لتوضيح وضع القدس في المخطط الصهيوني بداية من قرار التقسيم في عام ١٩٤٧ الذي نص على إقامة منطقة دولية تضم القدس وبيت لحم ومرورا بحرب ١٩٦٧ وماقات به إسرائيل من تغيير وضع القدس ضمها إليها ثم قرار الكنيست الإسرائيلي عام ١٩٨٠ بأن القدس عاصمة موحدة لإسرائيل، كما يشرح المؤلف كيف تحولات المنطقة والقدس إلى مجرد عازل أو منطلق وجيوب معزولة ضيقة وصغيرة وسبب أغلبية الأراضي الفلسطينية الواقعة تحت سيطرة الإسرائيلية، ويصل بنا إلى وجود "شبح" اسمه دولة فلسطينية لن تكون قادرة على إدارة شؤونها بنفسها بعد أن سيطرت إسرائيل على الأراضي العليا والحدود وحركة التجارة الخارجية والممثل الدبلوماسي.

ثم يشرح الدكتور أحمد ثابت فتوح الاتفاقية الضاعية والأمنية الموقععة من الولايات المتحدة إسرائيل في شهر نوفمبر ١٩٩٨ بخطورة توصوها على كافة الدول العربية.

# العضوية النقابية في مصر



د. عماد الدين حسن

**حوار سريع مع  
عميد معهد العلاقات  
العمالية الدولية؛**

**● المتغيرات  
الدولية  
واتفاقية الجات  
آخر دورات  
المعهد**



محسن مرام

خاصة وأهمية استراتيجية بالنسبة للحركة النقابية، باعتبار أن العضوية تمثل حجر الزاوية بالنسبة للنشاط النقابي، وهي مصدر الحياة بالنسبة للنقابات العمالية .. بالإضافة إلى أنه بات من الضروري الاعتماد على أرقام واقعية وموثقة تمثل الحجم الحقيقي للعضوية النقابية بمايخدم صناع القرار على كل المستويات النقابية.

يهدف هذا البحث إلى توفير قاعدة بيانات أساسية عن النقابات العامة والنقابات الفرعية وكذلك اللجان النقابية التابعة شاملة الاسم والعنوان ورقم التليفون واسم النشأة وعنوانها والقطاع الذي تتبعه ونشاطها الاقتصادي وعدد العاملين الدائمين بها.

● حصر العضوية النقابية على مستوى اللجان وبالتالي على مستوى النقابات العامة ثم على مستوى الحركة النقابية ككل.

● تصنيف العضوية حسب النوع الجنس وتصديد معدلات المشاركة

● توزيع العضوية النقابية جغرافيا حسب المحافظات وكذلك حسب القطاع ونوع النشاط.

● استخراج عدد من المؤشرات التحليلية التي يمكن الاعتماد عليها لتوضيح أمام المخططين والمنظمين وصناع القرار.

● تجهيز البيانات والمعلومات بالشكل الذي يخدم كل المهتمين بالقضايا العمالية من جانب والمهتمين بالقضايا البحثية من جانب آخر.

ما خلفته هذه التطورات من صعوبات وتحديات بالنسبة للتأمية على وجه الخصوص فسوف نجد أن العمل النقابي والممارسات النقابية بصورها التقليدية قد عفى عليها الزمن وصارت لا تتناسب الواقع ولا تتماشى مع مقتضيات التطور.

وتعتمد الحركة النقابية المصرية على مؤسساتها التثقيفية المؤسسة الثقافية العمالية في توعية وصقل وتأهيل ورفع المستوى الثقافي والعلمي لعمال مصر عموما والأعضاء النقابيين على وجه الخصوص.

والمؤسسة الثقافية العمالية باعتبارها الجهاز التثقيفي والتوعوي للحركة النقابية المصرية وباعتبارها الكيان المتخصص والمؤهل لبناء وتنمية الكوادر النقابية وتزويدهم بكل ما يحتاجونه من معارف ومعلومات ، تعمل جاهدة بكل الصقل والعزم على إشباع الحاجات التثقيفية لعمال مصر ولتتخذ وسعا في تطوير أنواتها وبرامجها لتكون خير معين .

ومنذ التحول نحو التخصصية وآليات السوق وفي إطار ما حدث في المجتمع المصري من تطورات ومتغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية بدأت المؤسسة الثقافية العمالية تولي عناية خاصة للمجال البحثي باعتبار أن التثقيف والبحوث وجهان لعملة واحدة ولا يمكن أن يفصل أحدهما عن الآخر.

ويضيف بأن البحث الميداني الذي نحن بصددته والقيام بالعضوية الثقافية له حساسية

قام قطاع التخطيط والبحوث بالمؤسسة الثقافية العمالية بإعداد بحث ميداني حول العضوية النقابية في جمهورية مصر العربية ٢٠٠٦/٢٠٠١ ويقول الدكتور عماد الدين حسن المدير العام للمؤسسة الثقافية العمالية في مقدمة هذا البحث:

تمثل المنظمات النقابية قطاعا أساسيا في كيان المجتمعات الحديثة وتشغل مكانا محوريا من البناء المؤسسي لهذه المجتمعات، تتأثر بها وتؤثر فيها ترتبط بها وتتفاعل معها .. فمن الزاوية الأساسية نجد أن النقابات العمالية

تمثل مدرسة للديمقراطية تدرس قيم الصرية من خلال البناء التنظيمي للحركة النقابية وممارسة العمل الجماعي المنظم ، علاوة على كونها وعاءا لتربية وتغريب الكوادر القيادية القادرة على المشاركة في توجيه دفة العمل الوطني.

ومن الزاوية الاقتصادية تلعب النقابات العمالية دورا محوريا في نهضة المجتمع و دفع نموه وتقديمه وتحقيق أهدافه في البناء والرخاء ، لذلك كان من الضروري أن تتطور المفاهيم والممارسات والأساليب النقابية كي تتناسب مكانة ونور النقابات في عالمنا المعاصر باعتبارها شريكا أساسيا في إدارة وتنمية الإنتاج وباعتبار أن مسئولياتها لا تلتف عند حد النظرة التطبيقية والفئوية الضيقة بل تتسع لتشمل رخاء وازدهار المجتمع ككل.

ولذا أضفنا إلى ذلك ما يبعث في الساحة العالمية من متغيرات وتطورات شملت كل الميادين ومدى

# فصول جديدة لحو الأمية

في إطار التعاون بين المؤسسة الثقافية العمالية والهيئة العامة لحو الأمية وتعليم الكبار في مجال محو أمية العاملين بالقطاع الصناعي تم فتح فصول جديدة لحو الأمية في مناطق وسط الدلتا والفيحة والبحيرة والإسكندرية والوجه القبلي حيث بدأت نشاطها اعتباراً من أول يوليو ٢٠٠٢ حتى ٢٦ مارس ٢٠٠٢ وقد بلغ عدد الفصول التي أنشئت ٢٣ فصلاً وتضم ٦٠٠ دارساً .  
وجدير بالذكر أن الإدارة العامة لحو الأمية بالمؤسسة الثقافية تقوم بمتابعة نشاط هذه الفصول بالاشتراك مع مسئولى المناطق والمراكز الثقافية كما تقوم بمعالجة المشاكل التي تصادف المعلمين بهذه الفصول من النواحي التربوية والتعليمية.

## أخبارنا

## التعاون الفني الثقافي

ترتبط الجامعة العمالية بعلاقات تعاون وثيقة مع منظمات دولية مختلفة ومؤسسات الثقافة العمالية المثيلة بالدول العربية والأفريقية ومن بين هذه المنظمات منظمة العمل الدولية ، منظمة العمل العربية ، منظمة دانيال الدانماركية مؤسسة فريدريش ايرت الألمانية ومركز التضامن العمالي الدولي الأمريكي اتحاد عمال النرويج ، صندوق الأمم المتحدة للسكان والتنمية وأيضا الوكالة الألمانية لتعاون الفني مشروع حو الأمية وتعليم الكبار .

كما ترتبط الجامعة العمالية باتفاقيات تعاون مشترك في مجال التثقيف العمالي مع العديد من الأقطار العربية ، وتحرص على تنمية أنشطتها الاعلامية والتثقيفية على المستوى العربي والأفريقي بما يتواءم واحتياجات ومتغيرات العصر .

التقت "العمل" مع الأستاذ محسن مراد عميد معهد العلاقات العمالية الدولية بالمؤسسة الثقافية العمالية وهو أحد المعاهد السبعة المتخصصة التابعة للمؤسسة الثقافية العمالية ، ويقوم بدور مؤثر وفعال في مجال التثقيف القيادي لقيادات الحركة النقابية بما يواكب المتغيرات الدولية التي تحدث في العالم خلال هذه المرحلة وتأثيرها على الحركة النقابية بصفة خاصة والاقتصاد المصري بصفة عامة .

ويقول الأستاذ محسن مراد : يركز المعهد خلال هذه المرحلة على العديد من الموضوعات منها معايير العمل الدولية والإعلان العالمي لحقوق الإنسان والمتغيرات الدولية ، كما يهتم المعهد بالعولة وتأثيرها على الدول النامية والتنظيمات النقابية ودور منظمة التجارة العالمية كما يولي المعهد اهتماماً بموضوع التكتلات الاقتصادية الدولية والشركات متعددة الجنسيات .

ومن نشاط المعهد يقول سيادته : قام المعهد بتنفيذ العديد من الدورات منذ تأسيسه وحتى الآن ، ومن أشهر هذه الدورات دورة مع النقابة العامة للصناعات الهندسية ناقشت المتغيرات الدولية واتفاقية الجات ، وتأثير ذلك على شركات الصناعات الهندسية مع التركيز على دور القيادات النقابية لمواجهة آثار الخصخصة واتفاقية الجات ودور العمال في اقتصاد السوق .

كما قام المعهد بتنفيذ دورة مع النقابة العامة للغزل والنسيج بالإسكندرية تناولت بالمشافة موضوع المفاوضات الجماعية وأهمية قانون العمل الجديد لإحداث التوازن بين أصحاب الأعمال والعمال في هذه المرحلة ودور القيادات النقابية لمواجهة المتغيرات العالمية .

## دورات

### دورات جديدة في مجال التأمينات والتأمين الصحي

عقد معهد التأمينات الاجتماعية خلال شهر يناير المنصرم ٤ دورات تضمنت عقد دورة الحقوق التأمينية ، وذلك لخدوى التأمينات بالشركات المختلفة .. بدورة أخرى لسكربتيرى التأمينات باللجان النقابية التابعة للنقابة العامة للصناعات الهندسية وحضرها ٢٥ نقابياً .. أما في مجال التأمين الصحي فقد عقد المعهد دورتين لسكربتيرى التأمين الصحي باللجان النقابية التابعة للنقابة العامة للصناعات الغذائية بمشاركة ٥٠ نقابياً .

### ١٨ دورة تشيئية يعقدها معهد الأمن الصناعي

تتضمن عقد معهد الأمن الصناعي خلال عام ٢٠٠٢ عقد ١٨ دورة في مجال أخصائي السلامة والصحة المهنية وذلك بمقر المعهد بالقاهرة وفرعه بالإسكندرية .. ففي مقر المعهد بالقاهرة يجرى حالياً عقد ثلاث دورات في الفترة من ٢ يناير ٢٠٠٢ حتى ٣ مايو ٢٠٠٢ وذلك لأخصائي وفني السلامة والصحة المهنية .. كذلك من المقرر عقد دورات لأعضاء لجنة السلامة والصحة المهنية تمتد حتى ١٩ يونيو ٢٠٠٢ القادم .. أما في فرع المعهد بالإسكندرية فسيتم عقد شائى دورات تنتهى في مايو ٢٠٠٢ .

### نشاط مكثف لمعهد الثقافة السكانية والبيئية

أقام معهد الثقافة السكانية والبيئية خلال شهر يناير المنصرم ثلاث دورات بمبينة كوم أمبو للقيادات النقابية تناولت العديد من الموضوعات منها تنمية مهارات العمل السكاني والوعي السكاني للقيادات النسائية ، وقد اشترك في هذه الدورات الثلاث ١٥٠ مشاركاً ومشاركة .

### دورات تشيئية لأعضاء اللجان النقابية بقطاع الغزل والنسيج

عقد معهد الدراسات النقابية بالتعاون مع النقابة العامة لعمال الغزل والنسيج برئاسة النقابي السيد السيد راشد رئيس النقابة العامة ورئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر بوكيل مجلس الشعب ٤ دورات تشيئية بمقر المعهد لأعضاء اللجان النقابية بقطاع الغزل والنسيج بالقاهرة الكبرى ، وقد حضرها ٢٥ دارساً من الأعضاء الجدد الذين يدخلون العمل النقابي لأول مرة وتشمل محاضرات عن المفاوضات الجماعية والعولة والخصخصة والمشاكل التي تواجه العمال في هذه المرحلة .

### دورات حول التثقيف الاقتصادي

تم خلال الفترة من ٢٦ - ٣٠ يناير المنصرم عقد دورتين الأولى حول التثقيف الاقتصادي للقيادات النقابية ، وقد تناولت هذه الدورة موضوع الخصخصة والعولة واتفاقية الجات والوضع الاقتصادي الحالي في مصر وسبل التنمية الاقتصادية ، كما يتم عرض مشكلة حقيقية لمصنع أو شركة أو نقابة لمعرفة كيف يمكن للعمال أن يتوصل لحل .. كما عقد الاتحاد الدولي لعمال المعادن بالاشتراك مع النقابة العامة للصناعات الهندسية والكهربائية دورة تثقيفية حول المتغيرات الاقتصادية وتأثيرها على الحركة النقابية وأيضا كيفية الربط بين التنمية الاقتصادية والمتغيرات الدولية والنقابات وكيفية مواجهة هذه المتغيرات .

# الحد الأدنى للأجور .. بين الماضي

**كانت الأجور من الأمور التي نالت اهتمام الدولة ، بعد أن أعادت الثورة للعمال والفلّاحين حقهم في العمل وحقهم في الأرض ، وبدأت المكاسب تنهال على جموع العاملين لتعبيد لهم حقوقهم السلبية وتوفر لهم الحياة الكريمة .. وكان على الدولة أن تحمي حق العامل وكفلت له حداً أدنى يتفق ومستلزمات الحياة في ذلك الوقت ويصون للعامل حقه في أن يحيا الحياة اللائقة بالكرامة الإنسانية .. وهي هذا التحقيق الذي كتبه الأستاذ " جاد رضوان " يلقي الضوء على تطور مستوى الأجور عبر سنوات ما قبل ثورة يوليو والقوانين التي أصدرتها حكومة الثورة لتحديد أجور العمال بما يحقق لهم الحياة الكريمة .**

وقضت المادة ١٥٩ بأن تعرض مقترحات اللجنة على وزير العمل إصدار قرارات تعيين الحد الأدنى للأجور .

## قرار جمهوري

وقد تم تشكيل هذه اللجان إلا أنها لم تصدر بعد مقترحاتها ، مما دعا المشرع أن يتدخل فأرسل حداً أدنى لأجور بعض العاملين ، فأصدر بتاريخ ١٢ يناير سنة ١٩٦٢م القرار الجمهوري رقم ٦٦٢ لسنة ١٩٦٢ ، والذي أصبح بمقتضاه الحد الأدنى للأيومي الذي يتقاضاه العامل الذي تجاوز ثمانى عشرة سنة هو ٢٥ قرشا .

ولذلك اعتباراً من أول فبراير ١٩٦٢ كما طبق هذا الحد الأدنى ابتداء من أول يونية سنة ١٩٦٢ ، على عمال المنشآت الصناعية التي تسرى في شأنها أحكام المائتين ٨-١ من القانون ٢١ لسنة ١٩٥٨م .

## العمال الزراعيون

أما بالنسبة للعمال الزراعيين ، فلم يكن حظهم أفضل من العمال

سنة ١٩٤٤ ، ثم ١٢ قرشا ونصف القرش في اليوم طبقاً للآمر العسكري رقم ٩٩ لسنة ١٩٥٠ من أول مارس سنة ١٩٥٠ .

## قانون العمل

ولما صدر قانون العمل رقم ٩١ لسنة ١٩٥٩م بعد قيام الثورة (١٩٥٢) جاءت أحكامه بالنسبة لتحديد الأجور متشعبة مع تحول المجتمع نحو الاشتراكية ، فقد نصت المادة ١٥٦ منه على أن تشكل بقرار من وزير العمل لجنة مشتركة في كل محافظة لاقتراح تحديد الأجور ، كما يجوز تشكيل لجان خاصة بالمراكز الصناعية الهامة وتؤلف هذه اللجان برئاسة مندوب عن وزارة العمل ، وعضوية مندوب عن وزارة الصناعة ، أو وزارة الاقتصاد حسب الأحوال .. ومنذ عن أصحاب الأعمال تضافرهم منظماتهم ومندوب عن العمال يختارها اتحاد نقاباتهم . ونصت المادة ١٥٨ على أن تعقد هذه اللجان دورة على الأقل في السنة لاقتراح الحد الأدنى للأجور .

، وإزاء ذلك لم يجد المشرع بداً من أن يتدخل في تحديد الأجور فأصدر في ديسمبر سنة ١٩٤٢ الأمر العسكري رقم ٢٥٨ لسنة ١٩٤٢ مقررًا حداً أدنى لأجور عمال التجارة والصناعة لا يجوز أن تهبط عنه ، فنص في مادته الخامسة على أنه " لا يجوز أن يقل أجر العامل البالغ من العمر ثمانى عشرة سنة عن سبعة قروش ونصف القرش في اليوم ، فإذا نقصت سن العامل عن ثمانى عشرة سنة جاز أن ينقص أجره في اليوم بنسبة نصف قرش عن كل سنة بحيث لا يقل أجره اليومي في أية حال من الأحوال عن خمسة قروش .

ثم راج المشرع يرفع الحد الأدنى للأجور فأصبح ثمانية قروش ونصف القرش بموجب الأمر العسكري ٤٥١ لسنة ١٩٤٢ ، اعتباراً من أول ديسمبر سنة ١٩٤٢ ، وعشرة قروش يومياً بمقتضى الأمر العسكري رقم ٥٤٨ لسنة ١٩٤٤ اعتباراً من ديسمبر

كان تحديد الأجر فيما مضى - من الناحية النظرية - من المسائل التي يتم الاتفاق عليها بين طرفي التعاقد ( رب العمل - العامل ) ، أما من الناحية الواقعية والفعلية فقد كان أجر العامل يقرر بمحض إرادة رب العمل باعتباره الطرف الأقوى في التعاقد ، وليس أمام العامل وهو الطرف الضعيف إلا أن يقبل هذا الأجر الذي تفرض عليه .

وقد وقف المشرع من ذلك موقفًا ينبع من النظرة السائدة في ذلك الوقت باعتبار العمل سلعة تخضع لقانون العرض والطلب ، فلم يتدخل المشرع لحماية العامل من الظلم الواقع عليه وإنما انصب تدخله على حماية ما اتفق عليه المتعاقدان .

## أمر عسكري

ظل الموقف على هذا النحو حتى قامت الحرب العالمية الثانية وما صاحبها من ظروف اقتصادية أدت إلى ارتفاع نفقات المعيشة وانخفاض كبير في مستوى الأجور

• الرابطة القومية للعمل والعمال بشيرا الخيمة تمكنت من إعادة ٥ عمال كان مصنع شبرا الخيمة للتسيج قد فصلهم بتهمة الإهمال .. شكلت لجنة للتحقيق فيما نسب

أخبار  
سريعة

• اللجنة النقابية لعمال الشركة المصرية لتخزين المواد المتفجرة اتفقت مع إدارة الشركة على تثبيت جميع العمال المؤقتين وكتابة عقود عمل للعمال الجدد فور تعيينهم

إلى العمال وبث عدم جدية آسباب الفصل .. وأعيد العمال إلى أعمالهم مع صرف أجر مدة الإيقاف عن العمل.

# سوال الحاضر

## لماذا لا تصبح النقابات ٢١ نقابة؟

نشرت جريدة المساء في عددها الصادر يوم ٢٥ أغسطس الماضي اقتراحا للنقابات "محمد فتحي فودة" رئيس النقابة العامة لعمال البنوك ورئيس مجلس إدارة المؤسسة الاجتماعية العالية قال فيه: "بما أنه تقرر الأخذ بمبدأ ضغط عدد النقابات العامة بدورها



محمد فتحي فودة

الإيجابي في المجتمع الاشتراكي فلماذا لا يصبح عدد النقابات العامة ٢١ نقابة عامة يشكل منها المجلس التنفيذي للاتحاد العام، حتى تكون كل نقابة عامة ممثلة بعضو واحد، وبالتالي يصبح الاتحاد العام ممثلا بالفعل لجميع عمال الجمهورية العربية المتحدة، ولاتكون هناك نقابة واحدة ممثلة في المجلس التنفيذي للاتحاد العام بأكثر من عضو وفي الوقت نفسه تحرم نقابات كثيرة من حقها في هذا التمثيل كما هو الوضع الحالي.

وقال السيد محمد فتحي فودة: إن مبدأ تخفيض عدد النقابات هو اتجاه أخذت به جميع النول الصناعية المتقدمة، ويرجو أن يناقش الزملاء القاريين هذا الاقتراح مناقشة هادئة تضع أمامها الصالح العام، وتقوية الحركة النقابية ودعمها، وجعلها حركة نقابية متطورة ومتقدمة مستندة على قاعدة قوية مؤمنة بها، وتستمد دائما لحياتها والوقوف إلى جانبها.

ونحن نشتر هذا الاقتراح وندع جميع الزملاء القاريين والعمال لناقشته والتطبيق عليه.

"مجلة العمل سبتمبر ١٩٦٣"

## وراءه ان

يقدمه: السيد المهدي الشريفي

وريت شكوى من المواطن يوسف نصيف عن العمال الموسمين بمطعم رشدي لمطج الاطمان بالفيوم، تتضمن أن عدد العمال ٣٥ عاملا، وقد ظلوا يعملون بالمطعم أكثر من ١٥ عاما، وقد صدر بتأريخ ١٩٦٣/٤/٥ قرار بتعيين المطعم وطالبون الامتثال على مصيرهم، حيث إنهم متمثلين.

بالبحث تبين أن العمال الشاكين كانوا معينين بعقود موسمية تبدأ من ١٩٦٢/٨/١٥ وتنتهي في ١٩٦٣/٢/١٥ بمرتب شهري لكل عامل قدره ٦ جنيهات و٢٠٠ مليما، وبانتهاء الموسم قامت إدارة المطعم بصرف مكافآت نهاية الخدمة لهؤلاء العمال مضافا إليها مرتب نصف شهر كمخمة لكل عامل بموجب مخلصات موقع عليها من العمال.. وبذلك لا يكون الشاكين أي حق قانوني قبل المطعم، ومع ذلك تمكنت الوزارة من الحصول على تعهد كتابي من إدارة المطعم بإعطاء الازولية لهؤلاء العمال في الموسم القادم.

للأجر اليومي للعمال الزراعي في جميع جهات القطر ١٨ قرشا لفرجال وعشرة قروش للفساء والأولاد والبنات، وعلى أن تكون هذه الفئات هي المد الأدنى للأجور التي يحصل عليها العمال فعلا بدون المساس بها للوفاء بالعمولة التي يتقاضاها المقاولون لتوريد الأتقار في بعض المناطق، على أن يكون يوم العمل ثلثي ساعات

ويعد دستور قانون العمل رقم ٩١ لسنة ١٩٥٩ انتفع بأحكامه كل من يعمل لدى الغير سواء أكان يقوم بعمل تجاري أو صناعي أو زراعي أو خدمات، كما أنه لم يستثن عمال الزراعة من نظام تحديد الأجور الواردة به، ومن ثم فإن الجبان المشككة ولسقا للمادة ١٥٦ من القانون تخفف حتما باقتراح الحد الأدنى لأجور عمال الزراعة، ولذلك يلزم تعديل هذا النص بإضافة منوب عن وزارة الزراعة.

وهكذا كظلت الدولة حدا أدنى للأجور، يعق الكرامة للإنسان العامل.. ليس هذا فحسب، بل أصدرت ضمن قرارات يوليو الاشتراكية قانون توزيع حصص من أرباح الشركات على العاملين بها.. وما من شك في أن نصيب العامل من هذه الأرباح يحقق ارتفاعا في المد الأدنى للأجور ومن ثم رفع مستوى المعيشة بما يضمن لهم حياة أوفر كرامة وأكثر إنسانية.

مجلة العمل سبتمبر ١٩٦٣

للعمال الكفاء، على أن يتدرجوا في الترقية حتى درجة رئيس قسم بدلا من تعيين رؤساء من خارج الشركة "مجلة العمل يناير ١٩٦٣"

الأخريين فقد كان الإقطاع يملك الأرض ويحتكر لنفسه خيراتها، وقد كانت سيطرته على جهاز الدولة سببا في استثناء العمال الزراعيين من كافة أحكام تلك العقود، سوى الأمر العسكري رقم ٤٦٨ لسنة ١٩٤٤ والذي يقضى بألا يقل أجر العامل الزراعي البالغ من العمر ١٨ عاما فأكثر بمديريته قنا وأسوان عن عشرة قروش في اليوم، وكان سبب صدور هذا الأمر العسكري هو انتشار وباء الملاريا في مديريته قنا وأسوان مما أطح بأجور

الزراعة من المواطنين. وظل العمال الزراعيون يعيشون في ظروف أقرب ما تكون إلى السخرة تحت مستوى من الأجور يقترب من حد الجوع، حتى قامت الثورة فردت الحق إلى أصحابه، فصدر المرسوم بقانون ١٧٨ لسنة ١٩٥٢ الذي جعل من عبيد الأرض ملاكها، كما عمل على تحديد أجر العامل الزراعي، ففقت المادة ٣٨ منه بأن يقوم بتعيين أجر العمال الزراعي في المناطق الزراعية المختلفة لجنة يشكها وزير الزراعة برئاسة أحد كبار موظفي الدولة وعضوية ستة يختارهم الوزير، ثلاثة منهم يعيّنون ملاك الأراضي الزراعية ومستأجرها، وثلاثة يعيّنون العمال الزراعيين، ولا يكون قرار هذه اللجنة نافذا إلا بعد تصديق وزير الزراعة.

وفي ١٩٥٧/١١/١٧ صدر قرار وزير الزراعة مقرر أن الحد الأدنى

وتقرير صلاحيتهم للعمل، استفاد ١٢٠ عاملا من هذا الاتفاق. طالبات اللجنة النقابية لعمال شركة البلاستيك الأهلية إدارة الشركة بإتاحة فرص الترقيات

## أرقام هامة في السلامة والصحة المهنية

سجل قطاع السلامة والصحة المهنية في محافظات السويس والبحيرة نشاطا ملحوظا ، ففي البحيرة تم التفتيش الدوري على ١٧٢ منشأة وإعادة التفتيش على ٨٣ منشأة مع عقد ٢٥ لجنة تراخيص وتحكيم طبي ٢٤٥ حالة ويحت عدد ٣ شكاوى.. وفي السويس ، بلغ عدد المنشآت الفعليه التي تم التفتيش عليها ٢٢٨ منشأة وعدد المنشآت الاعتيادية التي تم التفتيش عليها ٧٠ منشأة أما عدد الحملات فبلغت ١٠ حملات و١٤٢ حالة في لجان التراخيص و١٢٢ حالة تحكيم طبي بالإضافة لعقد ٦ ندوات في هذا المجال .

في بورسعيد:

## قاعدة معلومات لرأغبى العمل

بدأت منذ منتصف أكتوبر ٢٠٠٢ جميع مكاتب العمل بالأحياء الست لمحافظة بورسعيد في استقبال الخريجين وتسجيلهم بالمكاتب وهم من رغبى العمل في سوق العمل العادى وليس الحكومة ، وهذا الاتجاه تم تنفيذا لقرارات اللجنة الوزارية الخاصة بتشغيل الشباب وإنشاء قاعدة معلومات لرأغبى العمل ويتم ذلك بالتنسيق مع المحافظة ووزارة العمل ووزارة الاتصالات التى ستقوم بتوفير أجهزة الكمبيوتر لجميع المكاتب .. وتدريب العاملين على تسجيل بيانات الخريجين عليها .

وعلى جانب آخر .. تقوم المديرية بتوفير فرص العمل ومتابعتها سواء من المواطنين المتقديين على المديرية أو المحولة طلباتهم من المحافظة أو الجهات الأخرى

صرح بذلك السيد عادل عبد الله أبو سمرة .. مدير عام مديرية القوى العاملة والهجرة ببورسعيد.

## ٢١ ألف تعاقد للعمل بالدول العربية

صرح المهندس محمد صبرى الشافعى وكيل وزارة مديرية القوى العاملة بالقاهرة أن دراسة حركة العمالة المغادرة من مصر إلى الدول العربية خلال الفترة من ٢٠٠٢/٧/١ إلى ٢٠٠٢/٩/٢٠ قد أسفرت عن تعاقدات بلغ عددها ٢١٧٩٩ عقدا منها ٨١٥٧ تعاقدات لأول مرة و١٣٦٤٢ تجديدات لتعاقدات سابقة وبلغ إجمالي التعاقدات الشخصية ٤١٧٣ وتعاقدات القطاع الخاص بلغت ١٧٤٢٦ ، وجاء ترتيب الدول المستقبلية للعماله المصرية كالآتى: السعودية فى المركز الأول تليها الكويت ثم الامارات ثم توالى الدول بعد ذلك على النحو التالى قطر وعمان والبحرين واليمن والأردن ولبنان وقبوس والجزائر والمغرب وسوريا .

في البحيرة:

■ مدير قوى عاملة أسوان في حوار سريع:

## نشاط كبير للتفتيش

صرح السيد محمد سعيد محمد قايد وكيل وزارة مديرية القوى العاملة والهجرة بمحافظة البحيرة بأن المديرية اهتمت خلال الفترة الأخيرة بالتفتيش العمالى حيث بلغ عدد المنشآت التى تم التفتيش التفتيش التفتيش على ١٧٧٩ منشأة وإعادة التفتيش على بعض المنشآت الأخرى ١١٩٨ منشأة بالإضافة لتلقيه عدد ١٢٧ حملة وعمل ٤ ندوات وتحرير ١٠ محاضر تفتيش ويحت عدد ١٢ شكاوى .

هذا من ناحية ومن ناحية أخرى وعلى مستوى السلامة والصحة المهنية تم التفتيش على ١٧٢ منشأة وإعادة التفتيش على ٨٣ منشأة أخرى ولم تسفر النتائج السلبية سوى عن غلق عدد لا يذكر من هذه المنشآت ويحت عدة شكاوى قليلة.

## بسهولة في مديريات لقوى العاملة

إعداد: مجيب رندى



## عزمى حليم مديرا للقوى العاملة بمهناة البحر الأحمر

أصدر السيد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة قرارا بتعيين المهندس عزمى حليم أطناسيوس مديرا لمديرية القوى العاملة بمحافظة البحر الأحمر .

وجدير بالذكر أن المهندس عزمى يعمل منذ عام ١٩٦٨ كمفتش أمن صناعى وقد شارك فى المجال الصناعى بأبحاث عديدة أهمها بحث عن مخاطر العمل فى صناعات المناجم والمحاجر والوقاية من أخطارها بالإضافة إلى بحث عن الوقاية من الضوضاء للعمالين بصناعات البترول والمناجم والمحاجر والسياحة وقام بتقييم بيئة العمل بسفاجا .. هذا فى الوقت الذى تشهد فيه المديرية نشاطا كبيرا يترأسه . بالعمل على تشجيع العاملين بالمديرية بمحهم علاوات تشجيعية لاختلاف الفئات للتحفيز على العمل والإجادة فيه.



عادل أبو سمرة



محمد صبرى الشافعى

## لهم بالنسبة المهنية والتدريب التحويل في خطة هذا الـ

هذا بالنسبة للتدريب ، أما فى مجال التفتيش العمالى فتم التفتيش الدوري الهنارى على ١٦٤٠ منشأة بالإضافة للتفتيش الدليلي على ٦٤٥ منشأة . هذا فى الوقت الذى بلغت فيه الحملات التفتيشية ٦٤ حملة والصلات الدليلية ٥٦ حملة إضافة إلى ١٢ ندوة و٢٨ شكاوى و٣٥ محضرا فى هذا الصدد.

● ..... ؟ فى مجال علاقات العمل ، بلغت نسبة التسوية الودية فى شكاوى الفصل والمطالب ٧٣٪ بينما النسبة المستهدفة ٧٠٪ كما تم عقد ٢٠ لجنة ثلاثية .. والنسبة للخدمات العمالية بلغت اجتماعات التوعية

أكد السيد محمد الشاذلى موسى مدير عام مديرية القوى العاملة والهجرة بأسوان بأن المديرية تولى التدريب المهنى اهتماما خاصا فى خطة هذا العام وبالأخص التركيز على التثنية المهنية والتدريب التحويل .. وذلك استكمالا لما بدأناه فى عام ٢٠٠٢ حيث ضمت التثنية المهنية التدريب على مهنتى الكهرياء والتجارة كدلت متديرا .

كما ضم التدريب التحويل تدريبا على مهن الخزفة والنقل والتجارة والكهرياء والضيافة والتفصيل والخزافة والحام وضم هذا التدريب ١٢٠ متديرا . ● ..... ؟



# ٧٨١ فرصة عمل لشباب الخريجين

كتب- عبد الموجود شحاته:

جنينها يوميا للمتدربين لبرامج  
المنشأة المهنية والتدريب الأساسي  
الصعبة أقل من ١٨ سنة ورأسى  
الإعدادية والمتسربين من التعليم .  
أما بالنسبة لشباب الخريجين  
بالمشروع القومى فيتم صرف ١٥٠  
جنيها شهريا للمؤهل العالى ،  
١٢٥ جنيها للمؤهلات المتوسطة ،  
وتتم عملية التدريب بهذا المشروع  
القومى للتدريب لشباب الخريجين  
من خلال ٣٤ مركز تدريب مهني  
تتبع الوزارات والهيئات الحكومية  
داخل نطاق محافظة الجيزة من  
خلال خطة التدريب التي وضعتها  
الدولة، هذا وقد بلغ عدد الخريجين  
الذين انتموا الدورات التدريبية بهذه  
المراكز لعدد ١٧٥٦ متدربا أو  
خريجا .

بالبرنامج القومى لتدريب شباب  
الخريجين .  
ويضيف حيث بلغ إجمالي عدد  
المتدربين على هذه البرامج حوالي  
٥٠٠ متدرب بعد أحد عشر قسما  
من أقسام مراكز التدريب المذكورة.  
وأهمها أقسام الكهرباء ، التبريد  
والتكييف، الميكانيكا ، ميكانيكا  
سيارات ، واللحام ، وف المواتير ،  
والنجارة، البلمستيك والخرطة ،  
والإلكترونيات ، إلخ وتلاحظ أن  
هذه المهن مطلوبة لسوق العمل  
لفتح فرص الالتحاق للعمل لشباب  
الخريجين وشباب العمال سواء  
الصبية ١٤ سنة (تدرج فني) وكذلك  
الشباب الذين يدخلون سوق العمل  
(أكثر من ١٨ سنة) ويصرف بدل أن  
تقال يومى لهذه المتدربين قدره

التي تهتم بها الوزارة والمحافظة  
بالجيزة وذلك بناء على توجيهات  
السيد وزير القوى العاملة والسيد  
المستشار محافظ الجيزة محمود  
أبو الليل وذلك لتسهيل شباب  
الخريجين وكذلك تدريب الصبية  
نوع سن ١٨ سنة ورأسى  
الإعدادية والمتسربين من التعليم  
وذلك بتسهيلهم على المهن التي  
بحاجة سوق العمل وتتفق المديرية  
عدد ستة برامج تدريب مهني في  
خطة عام ٢٠٠٣/٢٠٠٢ موزعة  
على مركزى التدريب المهني ببولاق  
الذكور ومركز التدريب المهني  
بمنشأة البكاري ، وهي برامج  
تدريب أساسى وبرامج متخصصة  
مهنية ، وبرامج تدريب تحويلي  
لشباب الخريجين والخاص

يقول المرسى أبو العباس وكيل  
الوزارة بمديرية القوى العاملة  
والهجرة بمحافظة الجيزة أن المديرية  
تهتم حاليا بجميع فرص العمل  
لتشغيل شباب الخريجين بناء على  
إخطارات أصحاب الأعمال لهذه  
الفرص سواء عن طريق النشرة  
القومية للتوظيف أو الإخطارات  
التي ترد لمكاتب القوى العاملة  
بالجيزة حيث وصل إجمالي فرص  
العمل في نشرة التوظيف في شهر  
سبتمبر الماضى عدد ٧٨١ فرصة  
عمل على مستوى المحافظة وتشمل  
عدد ٤ شركات موزعة على المناطق  
التابعة للمديرية.  
أما بالنسبة للتدريب المهني  
فيضيف أن التدريب من الأنشطة

## .. وتزويد مكاتب الاستخدام بأجهزة الحاسب الآلى

بالتعاون مع وزارات الاتصالات والحكم المحلى ومركز المعلومات بمجلس  
الوزراء تنفيذا لقرارات اللجنة الوزارية في شهر سبتمبر الماضي.. وقد تم  
تخصيص ١٨ حاسبا آليا للمديرية بمحافظة الجيزة من إجمالي الخطة  
سيتم توزيعها على مكاتب الاستخدام التابعة للمديرية والمنشرة على  
مستوى المحافظة لتصبح هذه البيانات هي البيانات الصحيحة والبقية  
عن راغبى العمل وفرص العمل الحقيقية .. ولتصبح هذه المكاتب هي  
الجهة الوحيدة المسجل بها هذه البيانات .

وصرح المرسى أبو العباس بأنه تم إنشاء قاعدة بيانات لراغبى العمل  
وكذلك فرص العمل طبقا للخطة المعدة بمعرفة وزارة القوى العاملة

في السويس:

### الاهتمام ببرامج التدريب التحويلي

أكدت السيدة ناهد عبد العظيم  
مدير عام مديرية القوى العاملة  
بالسويس بأن اهتمام المديرية خلال  
الفترة المقبلة منصب على إخطار  
شباب الخريجين الذين تم  
ترشيحهم للتدريب في المراكز  
التدريبية المختلفة على مستوى  
المحافظة وذلك ضمن برامج  
التدريب التحويلي وفي إطار  
المشروع القومى للتدريب التحويلي  
الذي ينفذه مركز معلومات مجلس  
الوزراء بالتعاون مع مراكز  
المعلومات بالمحافظات ويبلغ عدد  
المتدربين بمواقع التدريب المختلفة  
في الفترة من ٢٠٠٣/٧/٢٠ وحتى  
٢٠٠٣/٧/٢٠ إجمالي الذكور  
٢٢٢٦ وإجمالي الإناث ١٢٠٧.



محمد موسى الشانلي

١٢٤ منشأة ٧ نوات .. ومن هنا  
يتضح أن خطتنا تحقق هدفها  
بمعدلات جيدة.

.....؟

وفي مجال الاستخدام .. بلغ  
عدد المسجلين ٦٠٠٠ مواطن وعدد  
المتدربين ١٠٥٠ مواطن.

.....؟

وبالنسبة لتراخيص العمل  
للجانين بلغت الطلبات المقدمة ٦٥  
طلباً والتراخيص الصادرة ٤٢٤  
تروخيصاً ثم تجديدات لـ ٦٨ حالة

## مقار جديدة لبعض مناطق القوى العاملة بالقاهرة

صرح المهندس محمد صبرى الشافعى وكيل الوزارة بمديرية القوى  
العاملة والهجرة بمحافظة القاهرة أنه في إطار توفير مكان العمل  
الناسب للعاملين في مناطق القوى العاملة والمكاتب التابعة لها فقد تم  
إعداد وتجهيز مقربين لمنطقة القوى العاملة بمصر القديمة والخليفة  
والمقط بمنطقة القسماط .. كما قامت المديرية بشراء دور كامل من  
العمرات التي قامت ببنائها محافظة القاهرة .. ويجري حاليا عمل  
التجهيزات اللازمة بالمقار وشراء المكاتب والنوابل اللازمة للعمل  
وتقوم المديرية بتزويد المبني بكافة وسائل الراحة للارتقاء بمستوى  
الخدمات التي تقدمها الأدوات المركزية بالمديرية والتي كانت مبعثرة  
بمواقع مختلفة إلى ملحق المديرية بعمارة العرائس بشارع القصر  
العيني مما يساعد على عملي الانضباط وتنظيم العمل.



يقدمها : محمد محمد علي

## أخبار النقابات

العمال في الجمعية العمومية لنقابة البنوك؛

# لا خصخصة للبنوك الحكومية والقطاع العام



أعضاءه أو في النقابات العامة .  
وأضاف أن الحفاظ على حقوق العمال في مسؤولياتنا جميعا أمام الله والوطن وأن اهتمام وحب الرئيس القائد محمد حسني مبارك للعمال في التصدي لكافة السبلات التي من شأنها إعالة مسيرة العمل الوطني .  
وقال السيد راشد إننا في ظل العولة التي أتت لا محالة علينا أن نأخذ منها الإيجابيات ونتصدى لكل السلبات بالعلم والمعرفة والحوار الموضوعي .  
وكان النقابي فاروق شحاتة رئيس الجمعية ورئيس النقابة العامة قد افتتح أعمال الجمعية بكلمة أكد فيها على ضرورة الارتقاء بمستوى كفاءة الأداء والإنتاج من أجل مواجهة المنافسة الشرسة العالمية .

### القرارات والتوصيات

وفي ختام أعمال الجمعية العمومية صدرت عدة قرارات وتوصيات أقرتها الجمعية منها :

- تخصيص حصة من أسهم البنوك وشركات التأمين عند خصخصتها للعمالين بسعر مميز وإعطاء مسطرة وتمثيل العمال في مجالس إدارة البنوك وشركات التأمين والجمعيات العمومية من خلال ملكيتهم لهذه الأسهم .

- مراعاة المزايا العينية والمادية التي يتمتع بها العاملون بهذه القطاعات عند تقدير المعاش المكر الاختياري والحفاظ على كافة الحقوق والمزايا المادية والعينية التي يتقاضونها حاليا والأخذ بمقترحات النقابة العامة عند مناقشة مشروع قانون التأمينات الاجتماعية الجديد .

- المطالبة بإصدار قانون جديد للعمال المنادين بالدولة يتمشى مع التطورات التي طرأت على الحياة حيث أصبح القانون الحالي ٤٧ لسنة ٧٨ لا يتناسب والمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية الراهنة المطالبة بعرض مشروع القانون المقترح على التنظيم النقابي قبل عرضه على مجلس الشعب.

أكد النقابي أحمد العمالي وزير القوى العاملة والهجرة أنه لا خصخصة للبنوك الحكومية والقطاع العام وأن سياسة الدولة تتجه إلى التطوير والتحديث لنظم العمل بهذه الوحدات الاقتصادية من خلال مشروع قانون البنوك الجديد .. جاء ذلك خلال الكلمة التي ألقاها سيادته في مؤتمر الجمعية العمومية للنقابة العامة للبنوك والتأمينات والأعمال المالية الذي عقد خلال الشهر الماضي برئاسة النقابي فاروق شحاتة العوضي رئيس النقابة وسكرتارية النقابي محمد أنور جاد وشهده النقابي السيد راشد ورئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر ووكيل مجلس الشعب والحيف من القيادات النقابية المالية .

وأضاف سيادته أن الحكومة حريصة على تطوير الجهاز المصرفي ليلظ الرائد والخاص مسيرة الاقتصاد القومي وقال ، إن مشروع قانون العمل الموحد المعروض على مجلس الشعب سوف يدعم الأنشطة الاقتصادية باعتباره قانونا اجتماعيا وليس سياسيا كما يدعى البعض ، أنه سيضع معالجات قانونية لمشاكل العمل التي توجد في القانون الحالي وينص على صرف تعويض مناسب للعمال المتضرر وفقا لمبادئ قانونية تقضي بإنشاء اللجان القضائية التي لا يكون قرارها ملزما ومراحل التفاوض والتحكيم عند فض المنازعات مشيرًا إلى أهمية تعميق الدور النقابي للقيادات العمالية في هذا الاتجاه والقائم على إعداد وتأهيل هؤلاء الأعضاء .

وفي كلمته قال النقابي السيد راشد رئيس الاتحاد العام للعمال ووكيل مجلس الشعب إن خطة الاتحاد لمواجهة العولة والتحديات الاقتصادية قائمة على تدريب أعضاء التنظيم النقابي للتعامل مع سلبات وإيجابيات العولة حتى لا نكون في عزل عن العالم .

وأكد رئيس الاتحاد أن التنظيم النقابي في مصر يتميز بوجعته واستقلاليته التامة ، وأنه لا يوجد بين صفوفه مخالف للقانون فميثاق الشرف النقابي يطبق على الجميع دون تهاون ولا توجد صراعات بين

## انتخابية الصناعات الغذائية تطالب بـ :

### إعادة اسناد تكمير وتعبئة زيت الترمين إلى شركات القطاع العام



السيد عوض طمره

• أمين صندوق اللجنة الانتخابية  
• العاملين بشركة القناة لرباط وأنوار  
السفن.

• بدأ حياته الانتخابية عام ١٩٨٧  
• عضو بمجلس إدارة اللجنة.  
• انتخب في دورة ١٩٩١-١٩٩٦  
• أمينا لصندوق اللجنة.  
• أعيد انتخابه في نفس المنصب في  
دورة ١٩٩٦-٢٠٠١.

• في دورة ٢٠٠١-٢٠٠٦ انتخب  
• أمينا للصندوق للمرة الثالثة.

• ساهم في حل العديد من المشاكل  
• المالية بالشركة .

• له دور بارز في أعمال اللجنة  
الانتخابية خلال ١٦ عاما من عمر  
الحركة.



محمد نجيب مهني

وطالب رئيس النقابة في مذكرته للوزير بوقف اسناد هذا النشاط لشركات القطاع الخاص حتى لاتنتهز ٧ شركات قطاع أعمال عام ويوقف نشاطها والغاء القرار الوزاري بهذا الشأن.



صابر شوك

طالبت النقابة العامة للصناعات الغذائية برئاسة النقابي محمد نجيب مهني في مذكرته قدمها للدكتور حسن حضر وزير التموين بإعادة إسناد تكمير وتعبئة وتوريد زيت الترمين إلى شركات قطاع الأعمال بدلا من اسنادها إلى ٣ شركات تابعة للقطاع الخاص ، لأن ذلك سيؤدي إلى انهيار ٧ شركات تابعة للشركة القابضة للصناعات الغذائية وتشريد أكثر من ٢٠ ألف عامل بهذه الشركات .

وقال رئيس النقابة في مذكرته للسيد وزير التموين أن تعاقد هيئة السلع التموينية مع هذه الشركات الخاصة ومنحها حق استيراد وتكرير وتعبئة الزيوت التموينية يضر مصالح الدولة وشركات قطاع الأعمال السبعة التي تؤدي هذه المهمة بجراح وتحتاج إلى تطوير في أساليب العمل.

### رحلات ترفيهية لأسر العاملين بالبنك الأهلي

نظمت اللجنة النقابية للعاملين بالبنك الأهلي المصري عدة رحلات ترفيهية لأعضاء اللجنة وأسره في أجازة نصف العام الدراسي .. تضمنت رحلة إلى الأقصر وأسوان بالسفن السياحية بمبلغ ٢٩٥ جنيهًا شاملة الانتقال والإقامة والطعام والمناظرة السياحية .. كما نظمت رحلة أخرى إلى جنوب سيناء تشمل زيارة مدينة شرم الشيخ ونوبيج وسانت كاترين واشتراك الفرد فيها ٢٧٥ جنيهًا .. صرح بذلك النقابي صابر كشك رئيس اللجنة النقابية بالبنك وأمين صندوق النقابة العامة للبنوك والتأمينات.

### النقابة العامة للمرافق :

### مضاعفة منح صندوق الزمالة للعاملين بالكهرباء



محمد مرسى

صرح النقابي محمد مرسى رئيس النقابة العامة للمرافق والأمن العام للاتحاد العام للعمال ووكيل مجلس الشورى أنه تحقيقا لرغبة العاملين وتمشيا مع ما تقدمه النقابة العامة واللجنة النقابية للعاملين بالشركة القابضة لكهرباء مصر ووزارة الكهرباء والطاقة من خدمات وامتيازات لأعضائها فقد قامت اللجنة النقابية للعاملين

بالشركة القابضة لكهرباء مصر ووزارة الكهرباء والطاقة بإعداد مشروع تطوير مزايا صندوق الزمالة لمضاعفة هذه المزايا التي يقدمها الصندوق لأعضائه في مقابل زيادة الاشتراك بنسبة ٥٠ قرشا عن الاشتراك السابق لتصبح قيمة الاشتراك جنيها شهريا بدلا من ١٥٠ قرشا وقد وافق مجلس إدارة النقابة العامة على هذه الزيادة .. تتضمن زيادة المبلغ التي يصرفها الصندوق المشتركين في حالتها المعاش والعجز الكلى إلى ١٥٠٠ جنيه بدلا من ٧٥٠ جنيه وفي حالة زواج العضو أو أحد أولاده يصرف ٥٠٠ جنيه بعد أن كانت ٢٥٠ جنيه ، وفي حالة علاج المشترك بالمستشفى يصرف له حتى ١٢٠ جنيه وإذا زالت الإقامة من شهر يصرف له مائة جنيه شهريا .. وفي حالة وفاة العضو يصرف ٥٠٠ جنيه بعد أن كانت ١٠٠ جنيه فقط. أما الحج والعمره فيتم إقرار منحة بمعرفة مجلس إدارة الصندوق سنويا.

### النقابة العامة للخدمات الإدارية :

### تكريم العاملين المتميزين بمحافظه القاهرة



أشاد النقابي الدكتور أحمد عبد الظاهر نائب رئيس الاتحاد العام للعمال ورئيس النقابة العامة للعاملين بالخدمات الإدارية والاجتماعية بالأداء المتميز للجنة النقابية للعاملين بمحافظه القاهرة وحرصها على إنشاء عدة آليات لدعم أعضاءها وأسره من خلال الدعم المادي والمعنوي لهم من صناديق اللجنة والزمالة والادخار والحوادث

د. أحمد عبد الظاهر الذي يعد لسة وفاء وعرفان أن أعطى ويذل من خلال حسن الأداء في العمل أو اشتراكه في إقامة هذه الصناديق التي تقدمها اللجنة النقابية للعاملين وأسره لمواجهة أهواء المعيشة وصرف مزايا مادية وعينية لهم جاء ذلك في كلمة سيادته خلال احتفال اللجنة النقابية بالعاملين بمحافظه القاهرة في حفل يوم الوفاء الذي أقامته اللجنة لتكريم العاملين المتميزين خلال العام الماضي وصرح النقابي إبراهيم إسماعيل رئيس اللجنة النقابية وأمين صندوق النقابة العامة للخدمات الإدارية والاجتماعية بأن اللجنة قامت بتأسيس صندوق للاذخار يدفع العامل ١٠٠٠ جنيه عن كل سنة عضوية باللجنة وصندوق الزمالة وصندوق الحوادث ، وأن صندوق الحوادث هو الأول من نوعه على مستوى الجان الانتخابية على مستوى الجمهورية ، وتتضمن اللائحة مزايا يتمتع بها كل عضو مشترك بالصندوق بعد مضي ١٢ شهرا على اشتراكه



أسامة محمد



محمد يوسف محمد



سيد طه حussen



اللواء سمير يوسف

# اللجنة النقابية للعاملين بالبناء والأخشاب بأسوان

تتقدم بأسمى آيات التهنية إلى شعب أسوان العظيم وإلى السيد

اللواء **سمير يوسف** محافظ أسوان

وإلى القيادات التنفيذية والسياسية بالمحافظة

## بمناسبة العيد القومي للمحافظة

وبهذه المناسبة تتوجه اللجنة بفخالس التهنية إلى السادة

**أحمد العماوى** وزير القوى العاملة والهجرة

**السيد راشد** رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر

**سيد طه حسن** رئيس النقابة العامة للعاملين بالبناء والأخشاب

اللواء **يحيى عبد الحميد سليمان** وكيل قطاع الأحوال المدنية لجنوب الصعيد

على حسن تعامله مع عمال البناء والأخشاب

المعيد **يوسف أبو زيد حسن** مدير دائرة الأحوال المدنية ومركز المعلومات

وتعاهد الله والوطن على بذل المزيد من الجهد والعطاء فى ظل ابن مصر البار السيد الرئيس

## محمد حسنى مبارك

نائب أول

رئيس اللجنة

**محمد يوسف محمود قناوى** **عبد الهادى محمد نصر الدين**

مساعد ثان الأمين العام

مساعد أول الأمين العام

نائب ثان

**محمد يمنى محمد محمود**

**مجدى عيد إبراهيم**

**أسامة محمد يوسف**

مساعد ثان أمين الصندوق

مساعد أول أمين الصندوق

أمين الصندوق

**عبد الله كامل العادلى**

**عبد الكريم محمد عبد الحميد**

**اسماعيل طه محمد**

محمد يمنى محمد محمود



عبد الكريم محمد عبد الحميد



مجدى عيد إبراهيم



عبد الله كامل العادلى

الأعضاء : **رمضان أحمد السمان - ياسر فريد يوسف -**

**محمد رشدى ادشواي - مجدى يلى قاسم**

**محمد رمضان أحمد - جابر محمد نصر الدين - عبد**

**المفدى أحمد عبد الوهاب - اسماعيل بشير محمد**

# نادى و فيلات لوتس باى بسفاجا

على أجمل شواطئ البحر الأحمر

"لوتس باى" عند الكيلو ٨ طريق سفاجا - الفردقة

حيث الشمس الساطعة طوال العام



• فيلات ذات غرف وأجنحة مكيفة الهواء • ملاعب رياضية اسكواش وتنس

• نادى صحي متكامل وجيميزيوم • مطاعم على أرقى مستوى

• نادى للفروس والشرع • حمامات سباحة • رحلات بحرية

مهندس

ماجد عبد القادر العيديرى

تليفونات: ٢٥١٠٤٠ - ٢٥١٠٤١ - ٢٥٢٤٤٣ - ٢٥٢٤٤٤ - ٢٥٢٤٤٥ فاكس: ٢٥١٠٤٢ سفاجا: ٠٦٥

## ابىروتيل مكادى ريزورت

• ابىروتيل مكادى بيتش • كلوب مكادى

• ابىروتيل كلوب مكادى اوازييس • مكادى صن

• مكادى مارين •

مجموعة فنادق ابىروتيل مكادى

فنادقنا ترضى كل الأذواق

تهنى السيد اللواء

سعد أبوريةدة

محافظ البحر الأحمر

وجميع القيادات التنفيذية والشعبية بسفاجا ومحافظة البحر الأحمر  
بمناسبة

العيد القومى للمحافظة

# فلقة الفردقة

أرقى وأعظم

موقع على البحر الأحمر

يقدم

أفخم الأطعمة البحرية والشرقية

تمتع بطعامنا الصحي وأسعارنا المناسبة

تليفون : ٠٦٥ / ٤٤٢٤١١ فاكس : ٠٦٥ / ٤٤٢٤١٠



طريق

شيراتون

الفردقة

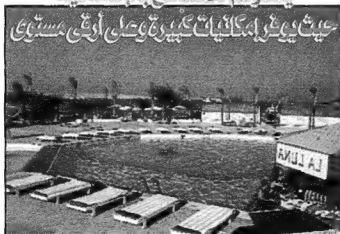
## ريچينا استايل الفردقة

طريق شيراتون الفردقة

ت : ٤٤٢٢٧٥ (٠٦٥) فاكس : ٤٤٢٢٧٦ (٠٦٥)

يدعوكم للاستمتاع بالإقامة فيه

- جميع أنشطة الرياضات المائية
- مراكز غوص
- حجرات ضيافة
- ٢٥٤ غرفة مزدوجة وشاليه
- ٤ أجنحة مكيفة الهواء
- تليفون مباشر - تكييف
- قنوات تليفزيون عالمية



- مطاعم الزهرة العالمية
- مطاعم إيطالية
- مطعم تراس
- بار وكوفي شوب
- مقهى شرقي
- ديسكو تيك
- حمام سباحة
- شاطئ خاص

CAIOR OFFICE  
RESERVATIONS

CENTRAL RESERVATIONS & INFORMATION  
HELNAN SHEPHEARD HOTEL . GARDEN CITY - CAIRO - EGYPT  
TEL : ( 02 ) 3553800 TLX : 21379 FAX : (02)3557284



اللواء سمير يوسف



محمد حسنى مبارك



عبد المنعم العزالي

## اللجنة النقابية للعاملين بالشركة المصرية للسبائك الحديدية- ادفو- اسوان

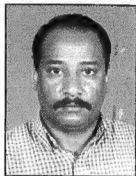


إبراهيم على أحمد يوسف

نتقدم بالتهنئة إلى السيد رئيس مجلس إدارة الشركة والسادة أعضاء مجلس الإدارة وإلى السيد رئيس النقابة العامة والسادة الزملاء أعضاء مجلس إدارة النقابة العامة وإلى جميع الزملاء العاملين بالشركة وتعلن تأييدها الكامل لسياسة الحكومة فى مسيرة التنمية والإصلاح الاقتصادى تحت قيادة رئيس الجمهورية

### محمد حسنى مبارك

وبمناسبة



سعد ضوى جادو أحمد

## العيد القومى للمحافظة

وتتقدم بأسمى آيات التهنئة الى السيد

اللواء **سمير يوسف** محافظ أسوان

والى جميع القيادات الشعبية والتنفيذية والسياسية

بالمحافظة وإلى شعب أسوان العظيم

كما نتقدم بالتهنئة الى السادة

**أحمد أحمد العمراوى** وزير القوى العاملة والهجرة

**السيد محمد راشد** رئيس اتحاد عمال مصر ووكيل مجلس الشعب

**عبد المنعم محمد العزالي** رئيس النقابة العامة لعمال الصناعات الهندسية

رئيس اللجنة وعضو مجلس إدارة النقابة العامة

**إبراهيم على أحمد يوسف**

الأمين العام

**سعد ضوى جادو أحمد**

نائب ثان

**حجاجى سيد عبد الله**

نائب أول

**محمد نجيب عوض إبراهيم**

أمين الصندوق المساعد

**عبد الحميد قاسم محمد**

أمين الصندوق

**التولى أحمد رزق**

أمين عام مساعد

**سيد عطا حامد**

أعضاء: **عبد الرازق عز الدين الطيب** - **زكريا أحمد محمد** - **علاء الدين عبد الغنى أمير**

